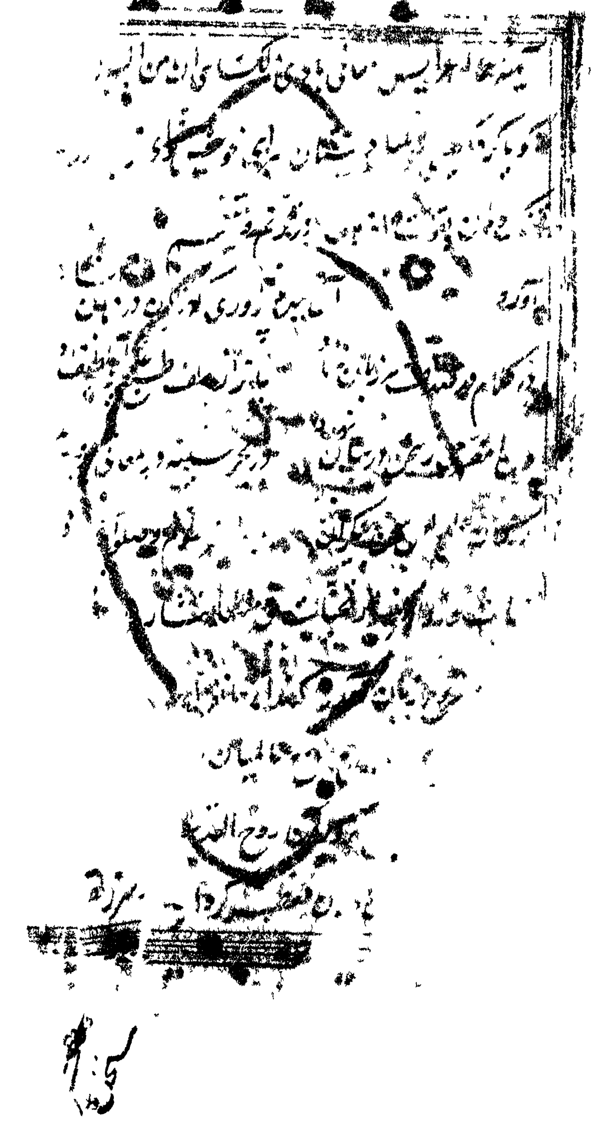


سخن ای سپهری

حسن بیان او بلاغت و زیور کمال ما بدرر فوا[ئد]

و عقد جواهر معانی نغمه گویا را آراست

خوش ترتیب رسالات آب خوجه کشود ولیاری و دیباچه دفتر

تکلمات صدف یاران صاحب دیوان

صدر جریده انبیا محمد المصطفی صلی الله علیه

و آله و سلم چشم و چراغ جمع رسل و الاجل

سلطان چهار بالش اوان اصطفا گنجینه ... اسرار کتاب

مجموعه مکارم اخلاق انبیا دستور ... کیمیای علم

نقطه ارکان صدق و دلیل سعدی صفا ... دیگر

تحیات فراوان با روح طیبه و شمایل طاهره ...

مصحوب ... و شامل حال و اصحاب او باد ...

عبارت و زشت تعبیر کلام مجاز و استعارت بزینت تزیین نمایند

و در میدان بیان جولان ننمودند و چوگان فصاحت و بلاغت

بکوی [illegible] و سخندانی از مصانع خطبا و ادبا از افاضل و ادا

ربوده [illegible] تا صدای صیت رسالت و ندای خلوت جلالت محمد

رسول الله بگوش هوش فصحای

عرب و بلغای اکناف امم رسیده دستان لسان و [illegible] بیان

از هیبت بلاغت نبوت در [illegible] کلال

[illegible] شاهد صدق حال

يرمون بالخطب الطوال وتارة — وحي الملاحظ خيفة الرقباء

و در بیدای قیل و قال گشته اند

[illegible] تا روز را فروغ بود و شمع را شعاع

[illegible] بلاغت [illegible] فضل و ملاحت [illegible]

حدیا

خطهٔ سخن و شهسواران عرصهٔ کمال فن [illegible]

نفس و [illegible] نکته‌دانان ممالک شعر پوشیده نیست که

در اصل خود نیز [illegible] و باعث [illegible] و کلام منظوم [illegible]

خوب [illegible] عظیم گران بهاست و در [illegible] یاقوت کان [illegible] هیچ [illegible]

گرانمایه‌تر نخوانند و در [illegible] خود را از آن عزیزتر ندانند

بدست نیاید و نقش [illegible] فکرت یاد و [illegible] از آن زیباتر [illegible]

خیال روی [illegible] نماید   گر [illegible] گوهری [illegible] عشق

آن فرود آمدی بجای سخن   و [illegible] میدان [illegible] الابصار [illegible]

الاذهان و [illegible] جواهر [illegible] بر لب [illegible]

نقش اسالیب کلام و تنوع تراکیب شعر و نظم [illegible]

بسیار است و تفاوت حالات سخن‌وران و [illegible]

هنرپروران بحسب مناسبت نفس طباع و [illegible]

رسول اعیان انجام مراد کمال فصل و وصل و تعریف و تنکیر و تقدیم

و تأخیر و احوال و ترشیح و کنایت و تصریح و ایجاز و اطناب

و خواص فواید در هر باب جمله برین یک نسخه مبتنی و مستحکم

علی الخصوص رعایت این یک نکته معنی و تمهید قواعد البدایات

بطلان عنان القلم و نشانه و بسط برات دول و میدان

بجولان بیان المراد بالفاظ اعیان و معانی ابکار شاعرانه

بر نکته ... جلی این نسخه اصف شود بخسارت عبارت

خاطره و جمال مقال او طراوت پذیرد تا یک بیت از منات

یک قصیده باشد. قافیه سنجان که سخن برکشند

گنج دو عالم بسخن درکشند خاصه کلیدی که در گنج راست

زیر زبان مرد سخن سنج راست مخصوص این کلمات و تخصص

این مقامات ذات کامل صفات مولانا اعظم سعید شهید

شعرا ما تقدم العهد است با شعرا بعد از ایشان

مخزن المعرفت سبحانیه شمس الدین محمد

ناسب اسرار نیه از غیب عالم القدس زینت بخش اشعار آبدار

که نسخه جوان را نیای ابکار شعر غیرت حور و ولدان

و از نتیجه سخن سنجان و منشاء لطف آمیز نفس عیسی

حیات گلشن الجنان و روضة الجنات و ملک العود ... و دوام

رابطه لفظ مبانی شیرین گردیده و جان بخش مسیحی

رنگینی نمکین سخن اصحاب ... بعد ... و هم ارباب معانی

از دو سواد روشنایی افزود چو آمیزه سخن مناسب

سخن برای هر کس ... این نسخه معانی بسیار در ...

صحیح کرده و انواع ابداع ... ارقام ... گرده ... جهان

جهان گیرش در اوج ... ترکستان و هندوستان

رسیده و تواتر دلپذیرش ز افق نغمات بطراوت و آهنگ

طراوت هوا آب یاجیان کشیده و صیت صوت‌ناتی غزل

شوق انگیخته و کرم شدی و بزم پادشاهانی غلغل

شوق آمیزانه ترتیب بولمشیت نیاقی تکیه نیاقی سوق مشتاقان

بلی سرودی لولو سوق او بنوبی و سرودی رسته بنی غلغله

سوق‌اوروز نیاقی جیب شیمه نامرو تمثیل ایتسیله کورمه

[illegible]

[illegible]

بیر فرح انگیز نغمه زار

نوروز غزل جهان بیانه

ها نغمه

بجونغمه

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر الله سعيه الذي يمن ان الله لما لكل ... ما الرز...

دونا معلما ... ذلك كما ستجد ان كثيرا منها ...

للمصنف في بعض منها ... ضعيف فالذي ... كذا

... من التعليب موقوف على العقل ... وهذا ما

بين اللقم من الدليل ... كما سيرد عليك ما سنذكره

الرسالة كما ستجد ولو كان جاريا في ... لكان ... في تحقيقه المعنوية

الرسالة على مقصدين ... كما ... على مقصدين وخاتمة ... بالمقدمة

... الرسالة ... للتقدمة ... ولما كان ... الاسعاد

في الكلام ... تقديم الاهتمام وادامه ... الى ...

... المقدمة ... ما سبق ... ان تقدمه

هذا

[illegible] موهم التدافع بين كلاميه حيث سمى مسلكاً

[illegible] وجه الدفع انه لما ابى المسلك لولا يتوقف

على [illegible] في الذكر الاجمالي وخصصا [illegible]

[illegible] سماه [illegible] في قوله ولما كان الكتابة لما قدمه في السبب

[illegible] اشارة الى قوله [illegible] ان نعده [illegible] اولا

في [illegible] المسلك الاول ولا يتار عليه [illegible] طريق الثاني

[illegible] لبعض المتأخرين يعني صاحب التلويحات

[illegible] الممكنات حصولها [illegible] بما اظهر وجود الممكنات

[illegible] البسائط [illegible] اولا سلك وجود الكل او الغالب اشاره

[illegible] برهان [illegible] وقع في بعض النسخ

[illegible] بدلها [illegible] وقع [illegible] النساخ

[illegible] ذلك [illegible] كل ممكن موجود [illegible] علة

وجود [illegible] انما قيدنا الممكن بالموجود لان الكلام لا يتم

في مطلق الممكن لانه لا يستدعي [illegible] موجود [illegible]

[illegible] وانما قيدنا العلة بالموجود ليتلازم التسلسل [illegible]

[illegible] بالامور الموجودة [illegible] لم تعتبر [illegible] تحصيل [illegible]

[illegible] الوجود الواجب [illegible] التعبير

لم يكن كذلك لم يلزم [illegible]

[illegible] ان اللازم على تقدير استناد الممكن

... احد الامور التي توقف ...

او ... عدم ... على الاخر ...

ان كان ... او ... قوة ...

... بعد ... [illegible] ...

ان الممكن احد الشيئين اذا نظر اليه مع قطع النظر عما

لذاته وجود او عدم بل لا يجوز ان يجب له احدهما ...

مثلا الذات بشرط او عدم ... مستند الى ماهيته

فلا يلزم للممكن علة الموجود ... [illegible] ...

احدهما هو الوجود مثلا رجحان الذات ... [illegible]

الى حد الوجوب وان يمنع الطرف ...

... الواصل الى حد ... ولا يلزم ...

فضلا عن ترجيح ... بل ترجيح الراجح ولا ...

لا يلزم الممكن الموجود علة ... [illegible] ...

ولا بد ... [illegible] ... ذلك قد ...

في ... [illegible] ... الاشكالات ...

في تحقيق المعاني ان ... [illegible] ...

اما ثم لو ثبت انه لا يجوز ان يكون ...

[illegible]

[illegible]

ثم [illegible] وليك دعوى البداهة [illegible]
فانه يتعلق بنحو هذا المقام [illegible] فانه [illegible]
[illegible] الدور [illegible] اعان الرد [illegible] التعبير [illegible]
ببطلان [illegible] التوقف [illegible] بانه يجوز ان
[illegible] على [illegible] ههنا ايضا ان
يكون على المجموع المسمى بالدور لكن مجموع المشتمل
واحد لا يكون له علة مستقلة [illegible] في تقدير التسلسل
غيره ولا وجه لتخصيص ذكره ببعض الايرادات بالتسلسل
ان علمت جريانه في الدور ايضا انتهى كلامه [illegible] العرض
[illegible] تمام [illegible] ان هذا الطريق [illegible] على بطلان الدور
[illegible] التسلسل بعد توقفه على ابطال [illegible] الا انه اذا ذكر [illegible]
ابطال الدور ووجه الدفع ان ما ذكر وليس مخصوصا به
[illegible] ولا تغتر بظاهر العبارة في بعض الايرادات ولا تقدح
[illegible] اختصاص بعض منها مثل الايراد الاول بالتسلسل
[illegible] خصص بالذكر الايراد عليه بانه يجوز ان يكون ما فوق المعلول
[illegible] على [illegible] وان كان [illegible] عن الايرادات ايضا
[illegible] على ما ذكره [illegible] في [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] المجموع المشتمل على الدور
[illegible] واحدا [illegible] كل واحد

[illegible]

فيما عداه ... وايضا لا يكون في سلسلة ... بعد حله ...

على تقدير السلسلة على ان الواجب على تقدير الدور ... لا حاجة اليه فيها ... ولما ذكرنا انها ... صورة

ان ما يوجد جميع اجزائه موجودا ... وان كان ... الى ... لم يوجد فيه بان المنع مستند

امر خارج ... شرطا لعينه جميع الاجزاء الشيء كما ان المعلومات الالية

مثلا في كونها حصة شرط بتعلق الاتفاع او الارتفاع ... الاخير منها وهو الوجود او اللاوجود فيكون مجموع تلك المعلومات

... مشروط بتعلق الاتفاع او ارتفاع فاذا تحقق تلك

الامور الاربعة كلها ولم ... الحكم لم يتحقق العينية ...

اجزائها موجود ... بعد هذا الكلام

ولا شك انه ممكن فان ... ان يكون كل مركب ...

لكون المركبات الممتنعة كالمركب من الضدين ...

... بخصوص المركب موجود ... بالمعقول الى

... انه ... عن ذلك المركب الامتناعي يحقق اجزاء

جاز ان يستلزم ... [illegible]

الممكنات الموجود ولا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون المركبات الممتنعة [illegible]
قد [illegible] ليس [illegible] شيء الا و يجوز قابلية بعض
المركب [illegible] الوجهين المذكورين لكن [illegible]
[illegible] ليس [illegible] بعض [illegible] احدهما الا و [illegible]
[illegible] الموجود والمعدوم وفي ذلك لان الاحتياج الى [illegible]
معللا في اي وصف كان يقتضي ان لا يكون [illegible]
[illegible] بحيث [illegible] انحصار [illegible] ضرورة وهو الامكان
[illegible] على استناد [illegible] عندهم [illegible] الثاني
[illegible] الكل مطلقا [illegible] الى اجزائه وجودا وعدما كما يشهد
[illegible] والعقل يجوز ان الاستلزام [illegible]
[illegible] ليس كما [illegible] يتصور يجوز ان يكون احد
[illegible] منافيا للذات [illegible] معللا [illegible] ان يلزم [illegible]
ان المركب مطلقا يستدعي الامكان الذاتي
في الامتناع الذاتي كما [illegible] الوجوب الذاتي
[illegible] ان البساطة من لوازم الوجوب الذاتي
ان امتناعه [illegible] ولو بالذات [illegible]
[illegible] وان الموقوف على [illegible]
[illegible] بالعرض لا [illegible]
[illegible] بالذات [illegible]

وان كانت بالذات او بالغير فعدم ... بالذات
لزم عدم امكان اللزوم كذلك وايضا امتناع
الملزوم بالذات يستلزم امكان اللازم كذلك وذلك
لان عدم الواجب بالذات لازم لعدم المعلول اذا
مع ان الاول ممتنع بالذات والثاني ممكن له ...
في حاشيته لشرح التجريد بما كتبه وهي ان امكان الملزوم
بدون امكان اللازم يستلزم امكان وجود الملزوم
اللازم وهو منافي الملازمة بينهما والحل ان امكان الملزوم بدون
انما هو بالقياس الى ذاته وهو يستلزم امكان اللازم
... في ذات الملزوم لا امكانه بالقياس الى ... ولا ...
ان ذلك قول بالامكان ... وذلك ان ...
بحيث يستوي ... الى ... وما ...
بالقياس الامكان في ذاته ...
الى كلام ... والمحتاج خصوصا الى ممكن لا بد
من الاحتياج الى امر لا يستند الى الذات ...
الوجوب الذاتي او ... الواسطة ...
... انها لا تقدح في ذلك ...
الى ... بانا ...
... على الحبيب ... على ...

قلت صح

قاله السيد ...
... عفي عنه ...

[illegible] تجوز ان لا يكون موثرا لمؤثره [illegible]
[illegible] شيء معلول فلا يلزم اجتماع مؤثرين [illegible]
[illegible] وهكذا فلا يلزم اجتماع [illegible]
[illegible] فعلة ان المجموع او وجوده [illegible]
[illegible] اعم [illegible] الداخل
والخارج [illegible] لان [illegible]
[illegible] والمركب المذكور وان كان داخلا في [illegible]
[illegible] بداخل في تلك [illegible]
[illegible] حيث المجموع الى علة اما بعلة لو كان للمجموع
[illegible] حيث المجموع امكان ووجود [illegible] امكانات الاجزاء
[illegible] وجوداتها [illegible] وجوده عين امكانات
الاجزاء ووجوداتها [illegible] احتياج ذلك المجموع الى علة
[illegible] امكانات الاجزاء كافية في وجوده [illegible]
[illegible] ان كان المجموع وجوده عين امكانات الاجزاء
اما فان امكان وجود زيد وعمرو و وجوده [illegible]
[illegible] زيد وعمرو [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

بالعلية بان يكون بعضها علة لبعض ... الى
... احتياج جميع تلك العلل والمعلولات الى ما هو خارج عن
ذلك الجميع ولم يكن ... واحصول تلك السلسلة المركبة التي علية
بعضها لبعض الى غير النهاية بدون احتياج الى ...
ذلك الجميع بان يكون ... لا بد له من محصل
لا يلزم من حصول ذلك الجميع حصول بعضها لبعض ...
امور ... عدم ظهور الفرق بين الجميعين ...
ان كل واحد من هذين الجميعين مركب من امور ...
غير متناهية والحكم بان حصول ... الامور ...
كافية في حصول احد الجميعين اعني جميع العلل ...
الغير المتناهية وغير كافية في حصول ... الذي هو من
الممكنات المتسلسلة الى غير النهاية تحكم بحت وكذا ...
ان جميع الامور المركبة من الممكنات المتسلسلة
الى غير النهاية يمتنع في الوجود ويكون ممكنا موجودا ...
كل واحد منها مؤثرا كافيا فيما بعده ...
عرضا فبطل ... موجدا في الوجود ...
المذكورة فانها غير مؤثرة ...
... بالموجود فلا يبطل ...
انه يلزم منه امكان اعدام العلة ...

انه
٩

والت

[illegible] لا يتوقف على ابطال شيء من الدور

[illegible] الواجب [illegible] ثانيا [illegible] طريق اخر موقوف

[illegible] والدور [illegible] المطلق [illegible] الطريق لا

[illegible] بشاكل [illegible] في الماب [illegible]

الطريق [illegible] ايضا [illegible] عدم [illegible] الا [illegible] منهما والآخر

[illegible] باطل والامتناع بتقدم الشيء على نفسه

[illegible] ان اراد [illegible] على نفسه ذاتا واعتبارا معا ممنوع

بناء على جواز التغاير الاعتباري وان اراد تقدم

شيء على نفسه ذاتا فقط فامتناعه ممنوع لجواز ان يكون

[illegible] على نفسه باعتبار [illegible] ولا بد لنفيه

[illegible] جواز كون شيء علة [illegible] في الذهن باعتبارين

[illegible] والتفصيل [illegible] والمجد [illegible] كما هو المشهور

[illegible] ان يكون [illegible] بالنفس [illegible]

[illegible] ذاتا واعتبارا [illegible] بطلان اللازم

[illegible] قلنا منقول المنع [illegible] الى ما [illegible]

[illegible] الممكنات واجب لذاته

[illegible] يحتمل ان يكون [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible]

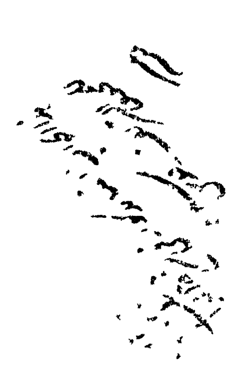
[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

ن يكون ذاتا تارة وان كان معلوما ببعض ا...
الوجوه والذهن وعلى البداهة في ذلك فيه ...
لان علة الكل ... ان يكون فيه كلا ... يستحيل ... لعقد
فلا يكون ما فرض علة لجميع ... علة لكل ...
فقط الثاني تعالى فيما يكون ما فرض ... وصد
علة له ... علة له اذ تعالى على ان يكون ما فرض علة ...
علة لبعض فقط ... علة لنفسه . ولعلمه قال انى
لا تعاذر بطلان هذا الشق موقوف على بطلان ا...
وقد ذكرت ان هذا الطريق لا يتوقف عليه لانا نقول
يكفي في بطلانه لزوم كون الشيء علة لنفسه ...
وكونه علة لعلله وهو ... لا يتوقف المطلوب
عليه ... كذلك في ... كلا ...
الموضع نصدد ... كلامهم ...
... كلا ... هذا الامر
... ترك ...
المحال ...
... وهو ...
... وعلمهم ...
... كثيرة ... وعلى ...

مرتبة واحدة [illegible] ومنها كون الشيء علة
لتعيين [illegible] منها كونه علة لما [illegible] والتعدد بالنفس
[illegible] والعلل المستقلة [illegible] علة [illegible] تشخص
[illegible] لا موجود الا ان علة [illegible] الموجود موجود
[illegible] يتعلق بذلك [illegible] والموجود الخارج
[illegible] الممكنات واجب لذاته لا يخفى ان سياق الكلام
[illegible] ان جميع الممكنات [illegible] الممكنات التي في سلسلة
احده [illegible] الى ذلك قوله [illegible] في وجود ممكن لو
[illegible] ان الخارج عنها لا يلزم ان يكون واجبا لذاته لجواز
[illegible] ممكنا [illegible] توقف الكل [illegible] سلسلة اخرى فالكلام
[illegible] فيها ايضا كالكلام [illegible] فلا يلزم المطلوب
[illegible] الا ان [illegible] الكلام الى جميع الممكنات اي سلسلة واحدة
[illegible] متناهية او غير متناهية [illegible] او جزء
[illegible] خارج عنه فالاول باطلان [illegible] ما ذكر [illegible]
[illegible] ولا شك في ان الموجود الخارج عن جميع الممكنات
علة [illegible] الموجود الذي [illegible] واجب لذاته لانحصار الموجود
في [illegible] والممكنات [illegible] هو موجود خارج عن احدهما
[illegible] والقوم ايضا ما ذكره
[illegible] كانت [illegible] قاصرة عنه واعلم انه لو كان الموجود

جميع الممكنات [illegible] مستلزم للشك في
[illegible] المركب من الواجب والممكن ايضا وهو بالحق
في النزاع كما عرفت [illegible] هو المطلوب وعدمك [illegible]
الواجب على تقدير عدم استناد ممكن ما اليه او [illegible]
اليه يكون حاصلا لانه على تقدير بعض المطلوب [illegible] مطلوبا
كما فيما ان لم يستند اليه كذلك ممكن ما لزم وجوده [illegible]
بدوره [illegible] على كلا التقديرين يلزم عدم [illegible]
وجوده فيكون محالا فبطل بعض المطلوب [illegible]
حقيقة واجب بان الكلام كما ذكر لكن الخلف [illegible]
قد يكون عين المطلوب ولذلك يقال في الخلف [illegible]
هو مطلوبنا ثم اعلم ان ما [illegible] هذا [illegible]
اما صادر عن الواجب لذاته ابتداء او [illegible]
عن ممكن او انما على سبيل البدل [illegible] او على [illegible]
وايا ما كان حصل المطلوب اما على تقدير الاول [illegible] فلا
واما على تقدير الثالث والرابع فلان المجموع المركب
الذي [illegible] فرض ممكنا موجود ممكن لا [illegible]
موجوده وتلك العلة اما نفس المجموع [illegible]
هذا الاستدلال ليس [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] السؤال المذكور [illegible]



باد٢٣

بالتناهي وجود [illegible] ذلك [illegible] مستند فوقه يلزم تقدم
المجموع عليه [illegible] ذات الواجب باشتراط التناهي
مصادرة وبيان الاشتراط بالتناهي لا يوجب كون
الاثبات المذكورة مصادرة لان الاشعار بالتناهي
لا يدل على الاستدلال فضلا عن الاستلزام الذي
على ان الاستدلال الذي [illegible] مصادرة يستلزم كون الاثبات
مصادرة واما كون مصادرة لو توقف عليه بالاستلزام
منه وانما قلنا ان اثباته ما توقف على العلم بالتناهي
دون كذلك لان العلم بالتناهي يتوقف على العلم بوجود
الواجب وهو موقوف على العلم بالتناهي ح وما هو الا
مصادرة [illegible] نشأ اشتباه [illegible] واسع ان اريد
بالمجموع [illegible] واحد لا يضر فيه هذا الترديد لان المجموع
[illegible] كل واحد كذا قيل بلا ملاحظة الهيئة
الاجتماعية الى الاول [illegible] لعالمية [illegible] الهيئة الاجتماعية
وكذا الحال في النظر وقد بيان ان الكل المجموع قد سمعت
[illegible] ويلخص ما يوضحه والاول
[illegible] السر مختصر [illegible] من القسمين تامل
[illegible] بيان الحاجة لا تخفى [illegible] نوع الهيئة
على [illegible] فالتسلسل التي كلامنا في ان علته [illegible]

بعينك هو المقصود هنا [illegible] الى [illegible]

[illegible] بان المراد لا حاجة الى اعتبار [illegible]

كون جزء السلسلة [illegible] الا لو جهين ولا [illegible]

فيما سبق لما في الاعداد واعلم ان السيد المحقق سند [illegible]

قدس سره ذكر في حاشية شرح المطالع في الرد على [illegible]

الامام في التصديق بان التصديقات لا تكون عنده في

العلم الواحد الا الامور المعلومة بالضرورة ان الكثير

المتعددة لا يصير واحدا ما لم يعتبر هناك جهة وحدة

[illegible] صورى للمركب منها اعني كلا [illegible] والاخر [illegible]

على ان الهيئة في كل مركب لا بد ان تغاير [illegible] منه [illegible]

لما ذكر في سائر كتبه في تقرير هذا البرهان [illegible]

هو ما وقع في هذا المقام اذ لو وجب التعدد

لزم في المركبات تقدمها على نفسها [illegible]

الا عراف تعلقه العلة [illegible] ان يكون [illegible]

بالعكس [illegible] لا لاطلاق العلة عليها [illegible] لتقدمها [illegible]

[illegible] وان كان واقعا هنا في مقام السند لكنه [illegible]

فيما نحن والمقصود هو [illegible]

السوال [illegible] منع على ان [illegible]

[illegible] الاجزاء الصورية [illegible] تقدم [illegible]

على مقولات بالعرض [illegible] في [illegible] بعضه [illegible] على ما به معتبر

فيه ان المعنى ان مجموع المذكور المشتمل على جوهر [illegible] عليه [illegible]

[illegible] الاعراض الثانية ان [illegible] جماعة لا بعد

[illegible] وفيه ان ذلك الكلام جار في كل مقولة

[illegible] لا يصح تصوره [illegible] في [illegible] والمخصوص

[illegible] المركب من [illegible] والهيئة [illegible] لا يجدي نفعا [illegible] فيه ان

مجموع اجزاء الشيء عين ذلك الشيء [illegible] اذا احدث مع غيرها

[illegible] هذا المجموع ما [illegible] الا واحدا [illegible] كانت تلك الاجزاء

بعضها [illegible] وبعضها صورة [illegible] او لا [illegible] او لا خارجة عنه

فيه تأمل لجواز ان يكون امرا اعتباريا له مدخل في ذلك

مجموعة المركب من الموجودات [illegible] منه والواجب لذاته والذات

[illegible] الى مجموع الواجب والممكن الذي كان الواجب علة تامة له

[illegible] العلة [illegible] على راي الحكماء [illegible] لاحتياجه الى كل

جزء [illegible] داخلا [illegible] نفسه اذ ليست [illegible] امر [illegible]

[illegible] داخل [illegible] خارجا عنه اذ لا علة [illegible] للواجب [illegible]

[illegible] الا [illegible] ما هو المعروض فليس للخارج [illegible]

[illegible] مجموع الاجزاء الثابتة في نفس الامر [illegible]

[illegible] العلة [illegible] العدم [illegible]

[illegible]

هذا الكلام بحث مشهور [illegible] في مقام [illegible] أعلى [illegible]

مستند ليس عليها شيء إذ دعوى لزوم تقدم أجزاء العلة [illegible]

ليست ببديهية [illegible] يجب [illegible] بالعلة [illegible]

يجب أن يتقدم على معلولها لأن العلة هي المتبوع [illegible]

الفاء التي هي للتعقيب فلا بد من التكلم فيها [illegible]

منشأه وجوب تقدم العلة التامة على المعلول كما ذكره [illegible]

أن كل جزء منها يتقدم عليه لزم أن يتقدم المعلول [illegible]

أيضا على نفسه لأن كل جزء منه يتقدم عليه كما ذكره [illegible]

غلط ظاهر [illegible] لزاد في تاملت [illegible] حكيم

إنما يلزم لو كان علة تامة للكل وإن وقع في [illegible]

ليس كذلك إذ العلة التامة للكل لا يمكن أن تكون علة لكل جزء

منه لأن هذا الجزء داخل في العلة التامة للكل [illegible] علة

لنفسه نعم العلة التامة للكل متقدمة على أجزائه بأسره [illegible]

هذا وإن كانت عبارته قاصرة عنه [illegible] بالمعلول

بالعلل [illegible] العلة التامة والفاعل بل ههنا احتمالات

كثيرة لكن الأقرب [illegible] أن لا احتمال [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] أنه لا يتقدم المعلول إلا [illegible]

[illegible] الاستناد على الإطلاق [illegible]

[illegible] عنه وأن [illegible] بطريق [illegible]

فلا تحمل ذلك على خلاف الظاهر ويستحق لهذا وضع [illegible]
ما حفظه واعترف بان العقل المستفاد [illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم لا يكن يحكى [illegible] ذلك [illegible] ثبت الاشياء
والواجب لذاته [illegible] دل البسيط [illegible] ان [illegible]
بالجميع المذكور [illegible] يحقق [illegible] في هذا المقام [illegible]
[illegible] يمتنع [illegible]
قوله الذي [illegible] جميع اجزاء [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
وان [illegible] في المادة والصورة [illegible] ما يحدث
[illegible] في هذا المقام [illegible] فان الدليل المذكور لا يجري [illegible]
لا يخفى عليك ان الدليل [illegible] يجري فيه بادنى تغيير [illegible]
[illegible] العقل المسمى [illegible] المذكور في المجموع الذي
المركب من الواجب والممكن [illegible] ان يكون فاعلا [illegible] كل
والا [illegible] فاعلا مستقلا في المجموع ضرورة عدم استناد
بعض الاجزاء اليه بل الى الشيء اصلا [illegible] فيه [illegible] قوله
[illegible] بعض الاجزاء الى غيره [illegible]
[illegible] البعض على [illegible] الدليل [illegible] فيه ما فيه
[illegible] بان المراد [illegible] لا مطلق
[illegible]

فی ما صدر عنه تعین ای ظاهر بطلانه وقد قیلت بحور ان

ما قبل المعلول الاخیر ای السلسلة المنتهیة ما قبلها غیر متناهیة

الی غیر النهایة جمیع وهو ای ما قبل المعلول الاخیر معلول

لما قبله من مرتبة واحدة وهکذا الی ما لا یتناهی وقوله لانه لو کان

ما قبل المعلول ای دلیل علی حسن بطلانه ما قبله بالقول المذکور

او علی بطلانه تدبر وبیانه انه لو کان ما قبل المعلول الاخیر

علة موجدة للسلسلة باسرها مستقلة بالتاثیر فیها

لا یستند تلک السلسلة الا الیه او الی ما صدر عنه ولا شک

انه ممکن فیکون صادرا عن نفسه فیکون علة لنفسه قطعا واما یکون

جمیع السلاسل الغیر المتناهیة التی تحت ما قبل المعلول الاخیر

صادرة عنه بان یکون کل من تلک السلاسل صادرا عما تحته

والمستند الی المستند الی الشیء مستند الی ذلک الشیء فیلزم

کون الشیء علة لنفسه بعدد تلک السلاسل وهذه

علیه اعترض علی هذا الجواب بان هذا الاعتراض

علی العامة بان فاعل المجموع ما لا استقلال لکن

کذلک لکن بذلک والجواب

اشیاء وکذا الحال فی من کل علی

اجزائه ان لا یکون جامع

ما ذکره لو کان ما قبل المعلول الاخیر

ولکن لا یتم ما سبق فی الاستدلال

هذا هو الحق الذی

موجد للسلسلة فيرها مستقلة بالتاثير فهي حقيقة لكل جملة
لنفسه قطعا ودانت الان ما قبل المعلول الاخير علة موجدة
للسلسلة [illegible] مستقلة بالتاثير [illegible] فاعل لكل جزء
لا يكون جائز ما قبل المعلول الاخير لانه يمتنع ان يكون فاعلا
لكل جزء اذ لا يلزم منه الا ان يكون فاعلا ما قبل المعلول الاخير
[illegible] لخارج عنه ويجوز ان يكون داخلا فيه [illegible] وما قبله
[illegible] واحد وهكذا ولو [illegible] كون الشيء علة لنفسه اصلا
لا يستند المعلول الى ما هو خارج عنه فاعل الكل بالاستقلال
على ما هو مقتضى هذا الكلام مع انه يجوز ان يستند الى ما هو علة عنه
اذا كان صادرا عنه حيث قال فيما سبق بمعنى انه لا يستند
المعلول الا اليه او الى ما صدر عنه فيها يدافع بل يقول
ان الكلام السابق [illegible] على ان المعلول لا يستند
الا اليه او الى [illegible] فتدبر واعلم ان الجواب
الاول [illegible] الشق الاول ومنع بطلان اللازم وهو
تخلف [illegible] العلة المستقلة بالمعنى المشهور وان الجواب الثاني
[illegible] الشق الثاني ومنع لزوم تقدم الشيء على نفسه الاول
على [illegible] وعلته [illegible] الاول والثاني ايضا
[illegible] العلة المستقلة لمجموع المعلولات
لما [illegible] ان يكون علة للشيء [illegible] المعلولات

بل نقول ان لا يكون فاعل كل منها شاملا لمجموع العلل الثلثة

المذكورة وهو متحقق فلا يلزم [illegible] علته اولى منه

بان يكون علة لما [illegible] كان [illegible] ينفصل

كذا الى آخره قوله [illegible] التمسك بهذا الى آخره فان فيما نقل عنه

في الحاشية [illegible] في صورة التسلسل [illegible]

[illegible] وهو في الفساد [illegible] ترجيح المرجوح [illegible]

في كلامه [illegible] ينبغي ان يعلم ان الاستدلال [illegible] ترجيح

المرجوح [illegible] التسلسل [illegible] ولا حاجة فيه الى ذكر

التسلسل [illegible] الى المقدمة القائلة

بان فاعل الكل بالاستقلال فاعل لكل [illegible]

ان فاعله لا يكون خارجا عما هو فاعل الكل [illegible] اعلم ان ما ذكره

في [illegible] الفاعل [illegible] بان [illegible] ظاهر

وهو الاستناد المعلول الا الى [illegible] او الى ما صدر [illegible]

شيء من اجزاء السلسلة [illegible]

على [illegible] انه لا استناد [illegible] او خارج [illegible]

الى [illegible] خارج صادر عنه [illegible]

الغير المتناهية [illegible]

ترجيح المرجوح بل يلزم توارد [illegible]

[illegible]

لم لا يجوز ان يكون علة الوجوب المذكور الكل بعينه انا منع عدم جواز
كون العلة عين [illegible] على تقدير كون المراد [illegible]
كذلك على تقدير كون المراد بها الى الى المستقلة بالايجاد [illegible]
المذكور فلا يكون الا سواء اليه [illegible] لكن العلة لا يمكن
ان يكون [illegible] في ان المنع [illegible]
على تقدير كون المراد بالمعنى المذكور في الجواب [illegible]
الثاني على الطريق المذكور فلو عدت تلك العلة الموجدة
على الوجه المذكور لكانت كونها [illegible] وما ذكره في بيانه
حيث قال لان العلة الموجدة للشيء سواء كان [illegible]
الكلام على الوجه المذكور [illegible] ولا يمكن ان القول بالعلة
لو استدعى التعدد والمغايرة لكانت [illegible] انصافا لذلك
بالجملة لا فرق [illegible] والوجه المستقل بالمعنى
[illegible] في وجوب التقدم على المعلول وعدمه وما ذكره
[illegible] عليه [illegible] النزاع في الدين
[illegible] وابطاله [illegible] لا يخفى عليك ان الكل [illegible]
[illegible] في ابطال التسلسل كيف والكلام في المسلك لا
الذي [illegible] بالابطال الذي [illegible] فلو بعد
ابطال العلة كل واحد من السلسلة باوجه لانه [illegible]
من جانب العلة وبعد ذلك ومع [illegible]

وان اردت الاطلاع على حقيقة الحال فارجع الى ما ذكره المحقق
الشريف قدس سره في حاشية ... معلول ... شرح
المواقف وغيره لانه قدس سره في ... لك الاطلاع
التام وانه هناك في غاية الحسن لحلات ...
... بل بداهة فساده ممنوع لانه ... لا يخفى
على ... وقد عرفت بعض ما يتجه عليه انما فلا يعلب
من الايراد ... الا ولى ان يقال في الايراد انا
لكونها غير واجبة التقدم كذا وقع في بعض النسخ وفيه
ان عدم وجوب التقدم بل وجوب عدم التقدم لا يدل
على جواز كونها عين المعلول ... بما يجوز ان يكون
عين المعلول ... نعله على ... تقريبه
في مقام المنع والسند ... كون العلة
نفس الممكن يعني اي الممكن في وجوده ...
... على ما جوزه انما ...
المعد ... لا في ... المتعلق المعلول ولا في ...
المركب ... في بعض المركبات ...
ان علته ... وانه كانت نفسه ...
بل ... الى غيره في وجوده كالاجزاء واحتياج
... الى مطلق العلة مما لا خفاء فيه ولم ينكره احد

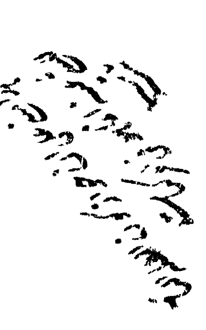
١١

ولا تنافيه كون العلة التامة [illegible] بعض المذكورات عين المعلول
على ضعف قوله [illegible] اي الجملة المذكورة وهو منع
عدم جواز كون علة التامة بعض لقولنا الجميع افتقار الممكن
الى [illegible] وح يبنى باب اثبات الصانع بالكلية
هذا الضا [illegible] على ان افتقار الممكن [illegible] الى ملق
العلة سيما الى علة [illegible] عنه ولا [illegible] كون
العلة التامة عين المعلول في بعض [illegible] ولذا اختار
كون [illegible] هي الفاعل المستقل بالتاثير في دفع السوال
المذكور فتأمل على الاسناد بهذا المانع وفيه بحث لان الكلام
في [illegible] وذلك انسب وعدلوا الى [illegible] فبات
والا [illegible] ان قدما [illegible] وما ذكره في بيانه انما يجري
[illegible] لما ذكره انفا
[illegible] عدم لا [illegible] ان العلة التامة للحادث
[illegible] قدم العلة [illegible]
[illegible] حصول [illegible] جادث
[illegible] وكانت موجودة [illegible] بخارج [illegible]
الكلام في [illegible] امثال ذلك [illegible] ام لا
[illegible] علة تامة لنفسه كان [illegible]
[illegible] انفا [illegible] تعالى [illegible]

المقصود من هذا الكلام [illegible]
على ان العدم [illegible]
[illegible] الحادث [illegible]
وان [illegible]
[illegible]

السوال معارضة او منع باستلزام الدليل بعد على ... لانا نقول الواجب ... يجب له الوجود بالنظر الى ذاته ... يكون مراد ... وجوب وجود الشيء بالنظر الى ذاته ان لا يكون لوجوده ... وجوب وجود ولا امتزج وجوده الى ... وسواء كان يحتاج الى غيره اخلا في ذاته او ... عن سواء ... مقتضى التقسيم الذي عرفنا صحتها ... لا يلزم كون الممكن المركب الذي علمه التامة نفسه داخلا في الواجب لا فتقاره الى ... ثم ان كل مركب ممكن فيكون كل ... الواجب ... بسيطا كان ... لانا نقول ... دخوله ... في بعض ... التي ... جيرنا ... وما ذكرنا ...

واعلم انه قد وقع في بعض ... ان العلة التامة للشيء لا يجوز ان يكون نفسه ... ذاته ... العلة ... فلو كان ... مفيضا ... العلة ... وجود المعلول ... يدل على ... عن اقتضاء ذات ... الشيء وجوده اقتضاء ... في وجوده الى امر لا تستند الى ذاته ... لا يمكن ان ... تحقق في ... اجزائه لا تستند شيء منها ...



الى

الى علة منها فيه [illegible] فلا يلزم ان يكون العلة التامة للممكن عينه
اي لا يكون الممكن ممكنا وذا [illegible] ن واجبا لذاته ولذا [illegible]
بساطته [illegible] وهي ادلة انها [illegible] فيه فان العلة
التامة التي هي عين العلة الفاعلة لا يلزم ان تكون
[illegible] ان يكون [illegible] العلة الفاعلة [illegible] نعم العلة التامة
[illegible] لا بد من ان تكون فاعلة [illegible] وذلك
حيث لا يتصور [illegible] مانع عن المعلول [illegible] كان يكون [illegible]
جوازه [illegible] جميع العلل التامة تحلل [illegible] بخلاف سائر
العلل الناقصة مثل المادة والصورة وغير ذلك [illegible]
اشار [illegible] عنه ولم يتعرض [illegible] وفيه بحث لان [illegible]
المانع [illegible] مطلقا متحقق في [illegible] انه [illegible]
نقض المادة [illegible] ان [illegible]
المعلول [illegible] في العلل ولو
[illegible] فيها كان [illegible] محل [illegible]
[illegible] والمصنف [illegible]
على [illegible] مشكوك التقدير [illegible]
[illegible] ما ذكرنا [illegible] وان احتياج
[illegible] الى ما هيته الوجود ضرورة ان [illegible] على ما ذكره
هو مالا يقتضي ذات الوجود والعدم [illegible]

ان يقتضي ذاته [illegible] شرط عدمي [illegible] مستند الى ذاته

الوجود وكذا يجوز ان يقتضي ذاته الوجود [illegible] انضمام [illegible]

ويكون هذا الاقتضاء [illegible] انضمام [illegible]

الاقتضاء [illegible] الرجحان كالبيان [illegible] وجوده [illegible]

منها الاشارة الى ذلك وعلى جميع [illegible] التعاريف [illegible]

وجود المعلول [illegible] هذه الاحتمالات [illegible]

[illegible] بخلاف [illegible]

من العلل قال في الحاشية لان المعلول لو كان بسيطا [illegible]

موجبا لا محل له المادة والصورة ولو كان مركبا [illegible]

[illegible] لا بد له من المادة والصورة والغاية [illegible]

[illegible] على الاربع المشهورة ولم [illegible]

والالة [illegible] وغيرها [illegible]

كما [illegible] الكلام عليه

ولو لم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible]

[illegible]

[illegible]

فإن قلت ان قيل ... فوجه عن جميع الأجزاء
من الجواب ... بعد الفرق بين
الأجزاء والكل المجموع كلا ... وعلى تقدير
كلام على السند لان السؤال المذكور ... وما ذكره
مستدل ... استدلال فيمكن ان يكون الجواب
وجه منع ... فيكون قوله ... كلاما
كلاما على السند على سبيل المنع وانه ...
اعتبار ان اعتبارهما ... ان العلة الصورية
لا توجد في الخارج الا عارضة للعلة المادية ... مرتبطة بها
... معا في الخارج ... على المعلول ...
... في الخارج الا على النحو ... الذي
... في الخارج ... المذكور على ... الطرق
... منع ... العلة المادية ... لا ...
ما ذكرنا ... لا ... ما ذكره ...
... الكلام
... فليس كلامه ... المقصود
فإن قلت لا ... تقدم
... تقريره على ... ثبوتا بالمعلول
... الاحتمال ...

والاول مختص بالمطرب [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] عنه باي اعتبار [illegible] لا بد له [illegible]

[illegible] شرط العلم بجميع الاجزاء [illegible]

مع كونه محالا يتشارع اليه الطبع [illegible] ما استند

فيما سلم محال ان جميع اجزاء الشيء [illegible] وقد اعترض [illegible]

في تقرير الدليل المذكور [illegible]

[illegible] ان للمجموع اعتبارات [illegible]

بالشرط ههنا الموقوف عليه الخارج [illegible]

نفسه مستند الى امر خارج فسقط [illegible] كلامه [illegible]

لا يصلح التوجيه ما ذكره في الاصل بان الشرط في [illegible]

الجزء [illegible] المعنى [illegible] فلئن قلت [illegible]

في [illegible] كلام [illegible]

مع جميع الاجزاء [illegible] الاجزاء الذي هو [illegible]

[illegible] ليس له [illegible]

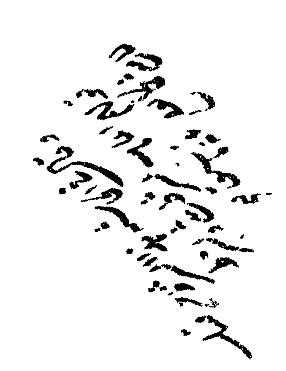
[illegible] عليه [illegible]

[illegible]

فهذا الجواب [illegible] الذي [illegible]

بان جميع الاجزاء [illegible]

[illegible]



لا جزء [illegible] ان [illegible] جميع الاجزاء التركيب [illegible] مشتمل على العلل الاربع
لانها مجموع ما يتوقف عليه الشيء [illegible] عبارة عن مجموع اجزاء
والامور الخارجة اليه يتوقف عليها [illegible]
جميع الاجزاء المادية [illegible] والصورية الاعتبار ان المذكور ان
اتفق الشيء عنده عما ذكره والجواب الذي زعمه حقا
ولما لم يكن هذا ان الاعتبار ان في المركب الذي ليس له جزء
صوري لم يمش ذلك فيه وتسليم كونه جميع الاجزاء في المركب
الذي له جزء صوري جزءا من العلة التامة ومنع في المركب الذي
ليس له جزء صوري محال لا وجه له اذ لا فرق بينهما في ذلك
الاجزاء [illegible] قال انهم يقولون ان الاعداد كلها مركبة
[illegible] الفرد وان ذاتها ليس بعضها [illegible]
[illegible] هذا [illegible] لكنه [illegible] اثنين [illegible]
[illegible] ثلث وحدات وكذا [illegible] وما بعدها [illegible]
فيها المكان [illegible] من العلل [illegible]
[illegible] الذي هو [illegible] العلة
التامة [illegible] مركبا من العلل المادية [illegible] صورية
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible] تعدم
[illegible] لامتناع مع [illegible]

تلك الامور [illegible] وهو ان [illegible]
[illegible] الكائن في المجموع المركب [illegible] الواجب لذاته معلولة له و
[illegible] ممكن [illegible] العلة التامة بنفسه وكذا الكائن في المجموع المركب
من امور كلها واجب لذاته فانه ممكن [illegible] وعلة [illegible]
نفسه وكذا الكائن في مجموع الامور التي [illegible] في نفس الامر
في زمان واحد سواء كانت موجودة في الخارج او [illegible]
ان هذه الوجوه كلها قادحة في كون العلة التامة مغايرة [illegible]
اولا وبالذات وفي تعددها علة تامة [illegible]
لتحصيلها تعددها علته هذا ونعلم منه ان الفاعل [illegible]
[illegible] خارجا عنه مع انهم عدوه [illegible] العلة [illegible]
عن المعلول وان فاعل الكل لا يلزم ان [illegible]
بالكل [illegible] جميع اجزائه [illegible]
القول ان الفاعل [illegible] وكذا [illegible]
وجوب مغايرته للمعلول [illegible]
و [illegible] وجوه المذكورة [illegible]
مشهور [illegible] ولا يخفى [illegible] اللهم الا ان
تعالى ان [illegible] القواعد [illegible]
[illegible] البعض عنه ان [illegible]
[illegible] المجموع [illegible]

و بهذا [illegible] ان [illegible] واحد [illegible]
علة لكل من المجموع الذي هو المركب [illegible] العادر [illegible]
علة عامة [illegible] [illegible] الآحاد [illegible] والتامة
و لا يصح ان يقال ان علة المجموع هي علة الآحاد لان الآحاد
اجزاء داخلة في المجموع المركب منها وليست خارجة عنه علته
التامة بل داخلة فيه وليست كذلك بالنسبة الى عللها و [illegible]
ما به المعلول الآخر ليس داخلا في العلة التامة للمجموع [illegible]
ليس داخلا في علة الآحاد فقط بل جهال محض وهذا
من قبيل اشتباه الكل المجموعي بالكل الافرادي وقد [illegible]
[illegible] الاشارة الى الفرق بينهما [illegible]
ذاته [illegible] وبما هو المشهور [illegible] في كلام
الاعراف بما ذكرناه [illegible] والى ليس بذا [illegible] بطلانه
[illegible] موجودات [illegible]
والحكمة [illegible] بحمله كل [illegible] مغايرة العلة التامة معلول
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] بعد [illegible] محل [illegible] اذ لا وجه [illegible]
[illegible] اليه قد ذكرنا [illegible]
[illegible] تحقيق [illegible] في هذا المقام
[illegible] في تحقيق المرام ما نحن [illegible]

وفيه بالحدود ... فان فيما ... المعاد انه غير
... ذلك لم يتم احد ... بان اذ حتى يكون المعلول الاخير
خارجا عنه ... المعلول ويكون كل فرد من السلسلة معلولا للفرد
السابق عليه وجميع علل الاحاد ما هو فوق المعلول الاخير
الى غير النهاية كما سنذكره ونشير الى ان النظر ... لا
لا ينافي اذا كان التردد في ان علة المستقل انتهى كلامه
... الفرق انما نشأ من لفظ المجموع والابهام ...
الذي يدخل فيه الصورة ... يحقق الفرق كما ذكرناه ومن
المنشأ ما ذكره ولا يدخل المركب الذي فيه الصورة بل
مطلق المركب يجب ان يكون مغايرا للواحد ... احد ...
بعضها ... فيه ... وفيه نظر لان ... منه ...
مما ذكر ... ولا وجه لا ... مثال هذا الكلام ...
وارتداد تلك الشبهة ... قال ...
اراد ... الشبهة ... الملازمات ...
من العدم ... يعارض شبهة في مجموع واحد ...
كان فيه ... العدد ... العلة ... عدم كونها
... في الممكنات ...
الواجب والممكن انتهى كلامه فيه ... منه ...
العلة ... معلولا ... في مجموع الواجب والممكنات

لكان عن [illegible] كلمة والعو [illegible] الشاهد كلت في
الكلمات التي فيه محمل [illegible] ولم [illegible] ما سبق [illegible]
[illegible] انما هذا تعمد [illegible] [illegible]
تعدد [illegible] تلك الجملة والمفصلة بكسر [illegible] وتشديد
[illegible] مبالغة [illegible] مفرد [illegible]
[illegible] على تقدمها لو لم يكن هذا الاستدلال يلزم تقديم
[illegible] على نفسه وانه من المطالب وقد ذكرناه فيما
على ما سبق اليه في الكلام وهو ما لا يكون المعلول مستندا
الا اليه او الى ما يستند اليه او الى غيره اعلم انهم قالوا في الجواب
عن الايراد السابق ان المراد العاقل المستقل بالتأثير بمعنى انه
لا يستند [illegible] الا اليه او الى ما صدر عنه [illegible] في الجواب
[illegible] ان العاقل [illegible] تريخ [illegible] مستند
المعلول [illegible] مجموع فاعله [illegible] على ان المراد لكونه
[illegible] ذات [illegible] وكذلك [illegible] يكون فاعلا
[illegible] فاعلا [illegible] انه بعينه يكون فاعله [illegible]
[illegible] ما ذكره وهو ما لا يكون معلوله
[illegible] اليه او الى اجزائه [illegible]
[illegible] الاحاد [illegible] والى نفسه اي [illegible]
الا [illegible] او الى نفسه بواسطة [illegible]

وان كان اكثر [illegible] في العلل [illegible] قلت [illegible]
[illegible] الاجزاء فنقول [illegible] المستندة الى [illegible] الاجزاء
[illegible] قلت هذا محل بحث [illegible] لان [illegible]
اقل الاجزاء [illegible] المستندة الى [illegible] اقل بل [illegible]
كان مستندا الى بعضها بواسطة [illegible] فهو مستند [illegible]
[illegible] التفاوت بين كل جزء وعلة [illegible] علة [illegible]
وكذا [illegible] لان علته اقل اجزاء [illegible] وكذا الحال في [illegible]
لكن المستند الى اجزاء اكثر لان [illegible] ذلك الجزء [illegible] اكثر اجزاء
[illegible] علة لان المعلولات المستندة الى اجزاء اكثر [illegible]
ما ذكره من التفاوت بين علة الجزء وبين الجزء [illegible]
[illegible] لا يخفى عليك ان [illegible] ما ذكر [illegible]
على ضعف ما ذكره [illegible] المنع في حد [illegible] دفع
المنع فلا [illegible] انه كلام على [illegible] المنع [illegible] الجدلي [illegible]
واعلم ان [illegible] على المستدل [illegible] الذي [illegible]
احاد [illegible] مستند الا اليه او الى [illegible] اليه [illegible]
[illegible] جميع الذي [illegible] اعلى [illegible]
الى غير النهاية [illegible] المجموع الذي [illegible]
هكذا ان [illegible] المجموع الذي [illegible] المعلول [illegible]
مستند الى كل [illegible] الى [illegible]

الى

الى ... واجزائه ... بيان كل ... موجود ... الا انها
يحتاج ... فقيل ان الجزء علة ... لا علته واما ... ثم
يعقد ... الامور ... الى ... كل ...
ونقله على الاخر ... الكلام في انه يلزم توارد العلل
المستقلة على معلول واحد ... في العلم
... الى جزائه ... بل ... ان يستند المعلول
في جزائه على ... تلك ... وان كانت
... فلت ... لكلام المذكور
... فلا ... انه ... ما ذكره ... كل
منها ... دون الاخر ... ان ... احد ...
... فوق المعلول الاخر ... على المجموع
المعلولات ... الى ... فكذا قوله فلك ...
... على الاخر
و ذلك ... العلة ... المستقلة ... كلها سواء
كان ... الى الاخر ما ذكره ...
... يستلزم توارد العلل المستقلة
... مفهوم العلة ... المستقلة ...
... مطلقا ليس على الاطلاق
... بعض ...

ان يعرف حقيقة ذلك فرجع اليه الا ... في الى المص

رحمه الله ... بل حق لبيد واضح فان العقل العاشر

انت تعلم ان ... العاشر له عشر علل ... بالاستقلال

بالمعنى المذكور عشر منها مركبة وهي الجملة ... رتبت

من العقول الباقية والمبدأ الاول ... السلسلة ...

من التاسع الى المبدأ والمستندة من الثامن اليه وهي ...

اليه وهكذا الى ان ينتهي صور التركيب فان العقل العا...

مستند الى السلسلة التي ... واجزائها لا غير ...

الباقية واجزائها وما استند اليها واحده منها بسيط

وهي المبدأ الاول فان العقل العاشر لا يستند الا اليه

او الى ما استند اليه فانه لا احد له ... ثم اعلم ان العقل التاسع

له عشر علل فاعلة بالا... وا والعقل ... له تسع

علل كذلك وكذا الكل من العقول الباقية سوى العقل

الاول علل متعدده فاعلة بالاستقلال ...

... وهذا ... حال كل ... العقول العشر ...

... ساعاة مستقلة بالتاثير ...

ركب من العقول العشره بالنسبة ...

اشار المص ... بقوله بل سلسلة العقول ...

... زيادة ومناسبة ... فتدبر قال في الحاشية

السابع ...

ال... ...

السه

[illegible] سنه [illegible] التاسعة [illegible] [illegible] علامة [illegible]
موقع [illegible] لذوليه بسبب المعلول [illegible] انتهى كلامه
[illegible] تشريح عليه [illegible] اولى [illegible] بل لابد من [illegible] او [illegible]
[illegible] وما ذكرنا [illegible] لما ذكره في بحث المدعى
وجود الواجب لذاته [illegible] والمسلك عين
[illegible] الاول ان يقول هذا لابد له من دليل فان قلت
المراد بالعالم المستقل ما لا يكون [illegible] هذا جواب عن اصل السؤال
[illegible] بحيث لا يرد عليه ان [illegible] السابقة وان اراد
ان لا يكون هناك اشتراك [illegible] ويرجع الى وجوده [illegible] نقول
[illegible] لا يشترك في الاثر ان الشريك لشيء ما هو المعاون
[illegible] متممات وكذا الامور المندرجة فيه هذا
هو المتبادر من الشريك فان قلت المراد من الموثر
بهذا الجواب [illegible] المراد [illegible] ذكره المجيب من الشبهة
[illegible] الى انه [illegible] الذي [illegible] في الشق الاول
[illegible] وجوده [illegible] ولم يتعرض [illegible]
[illegible] وهذا كاف فيما قصده [illegible]
[illegible] حيث قال [illegible] اذا [illegible]
[illegible] ذكره بل [illegible] لا [illegible]
[illegible] فضلا عن ان يكون [illegible] العلة [illegible]

بسلسلة مجموع الذات المعروضة هي مجموع ما فوق المعلول الاخير
الى غير النهاية كما ذكره لانتمام المتسلسلة بالذات فهو
وان قبل المراد به تمام المؤثر في مجموع قريبا او بعيدا
راجع الى المعنى المذكور انفا ... هو العلة التامة اي تمام
على جميع ما يؤثر في السلسلة قريبا وبعيدا كما سنذكره
والاولى ان يقال لا يذكر العلة التامة وكذا الكلام في قوله ما علة
على جميع ... ولا يخفى عليك ان التفصيل الذي اورده المصنف
هنا لا يحدي كثير نفع تدبر ... فان يكون ما فوق المعلول
الاخير مرتبة سلسلة واحدة ... قوله سلسلة واحدة
والمعنى اما ان يكون المؤثر في ... التام ما فوق المعلول الاخير
على انه سلسلة واحدة كما نقل عنه والاولى ان ...
بدل قوله ... اي حال كونه سلسلة واحدة ...
او يكون جميع تلك السلاسل باسرها كما ان ...
... تام منها جميع تلك السلاسل ...
مجموع ... يرجع الى ما ذكره ...
فيها ما فوق المعلول الاخير ...
... حيث هي جميع ... سلسلة ما فوق ...
... مرتبة واحدة فلا تفاوت بينهما الا في الملاحظة ...

الوجه

الى مقام يمكن ان يراد به ان كل واحد [illegible] كل
[illegible] واحد من تلك السلاسل ولا يتم هذا اذا اريد
بالموثر تمام ما له الموثر في الجملة قريبا او بعيدا وكذا اذا
اريد به ما له شركة في تلك الجملة قريبا كان او بعيدا
بل لا يتم الا اذا اريد به ما ذكرنا ولا انه ما لا يكون
[illegible] متعددة الا انه [illegible] الى ما يستند اليه او الى جزئه
ثم ان قوله وانت مما فصلت لك خبير بان الحق
[illegible] ليس على ما ينبغي [illegible] يظهر لك حقيقة الحال
في تحقيق هذا المقال والله يحق الحق ويهدي السبيل
واعلم ان الشريف العلامة قدس سره قرر
[illegible] ان يجعله طريقا على حدة لا بتقرير الطريق السابق
لان التفاوت بينهما انما هو كالتفاوت بينه وبين ما عداه
طريقا على حدة [illegible] لا شك في وجود ممكنات متعددة
[illegible] ما قيل من ان الممكن لا وجود له بل ليس الموجود
الا الواجب وراء الممكنات اوهام وخيالات [illegible]
[illegible] لكن هذا طور وراء طور العقل
[illegible] منها محتاج الى علة فاعلية
موجودة [illegible] ان كل ممكن موجود لا بد له من علة
وان العلة الفاعلة موجود لا بد ان يكون [illegible]

فلم يكن ما نقل لعدم تعين قد تقدم الكلام في
هو العلة التامة فان علة التامة للشيء هي
علة وذلك الشيء قد تدخل فيها كالمادة والعلة
الناقصة كما هو المشهور من منافي الفاعل مع
ما توقف عليه المعلول دار كما شرطا للتأثير
ان يكون مغايرا للتأثير مجامعا لتلك الامور التي
يتوقف عليها المعلول سواء كانت شرائط للتأثير
او لا فتلك الامور خارجة عنه لكنها ... تلفيق
يكون هو العلة التامة هذا منقض ما هو ظاهر العبارة ولا
ان الفاعل المؤثر في شيء وان قصد ... عند ... الو
المذكور لا يكون عين ذلك الشيء وذلك بين فانه
... كلامه ... وايضا العلة الفاعلية جميع
ما يتوقف عليه الشيء المعلول مما يحتاج اليه المعلول
كما ذكره ... ولا شك ان يكون الشيء علة
لنفسه ... البطلان والمثابة ...
علة ... كانت متقدمة ... القول بان علة
اما على سبيل المجاز ...
... الى شيء ... ان يكون الشيء ...
... اولى ... فامتنع تقدم العلة ...

على المعلول كذلك يمنع كونها علة في المعارف ولو
منه المقصود معلوما بهذا المعنى لا شك الامر عنه ولا بد من
المنهج ... ... ههنا ما ذكرناه
فيما سبق من العلم ... اطلاق العلة التامة عليها في كلامه
... على ... المسامحة كالاطلاق على العلة القريبة
... ... على ان العلة لو اعلمه المستجمع لجميع ما يتوقف عليه
المعلول على الوجه المذكور وان لم يكن علة تامة حقيقة لجواز ان
... ... على ما هو خارج فلا نتم ما ذكره من ان العلة التامة
لا يتوقف المعلول على ما هو خارج عنها لان العلة التامة
لو اخذت حقيقة على ان العلة الفاعلة المذكورة ليست
كذلك وان اخذت ولو مجازا باعتبار العلة الفاعلة
المذكورة فلا نم ان المعلول لا يتوقف على ما هو خارج عنها
ويمكن دفعه بان يقال المراد اما اذا انضم الحكمة الثانية الى
... ... اما ان يكون في الحكمة الاولى امر خارج عن الحكمة
الثانية ... ... ذلك الامر الخارج عن الحكمة الثانية
معتبرا في العلة ... ... في الامور المعتبرة معها ولا ...
و على ... ... في الحكمة الاولى لا في العلة ...
ولهذا ما ... ... امر خارج عن الحكمة ...
اما ان يكون الحكمة الاولى اي العلة الفاعلية والامور المعتبرة

سوا كان الحكم ... فيلزم كون الشيء ... قطعا
الاحتمال او بعضها فيلزم بعض ... العلل ...
الفاعلية والا ... معتبرة معها ... مجموعها
مع لان العلة الفاعلية على الوجه الذي ذكرنا امر زائد لا يتوقف
على ما هو خارج عنها اي عن العلة الفاعلية وعن الامور ...
معها والجملة موقوفة عليه على التقدير ... لكن الى ... بعض
والبعض الاخر وعلى هذا يندفع المنع الذي ذكرناه ...
لان العلة الفاعلية لما كانت موجودة مع جميع ما يتوقف
عليه المعلول سواء كان شرطا للمباشر او لا امتنع ان
المعلول على ما هو خارج عن العلة الفاعلية وعن جميع ما يتوقف
عليه المعلول لكان الجميع وبذلك ... فوائد ... او ...
لكن بقي هنا امر وهو ان لقائل ان يمنع احتياج كل ...
موجود الى علة فاعلية موجودة مستجمعة لجميع ما يتوقف عليه
المعلول سواء كان شرطا للمباشر او لا لان المعلول يمكن
من العلل المادية والصورية مثلا لا يتوقف على ... العلة
الفاعلية لان بعضها يتوقف على ... المادة والصورة
ومجموعهما عند المعلول واذا ... مع ... الفاعل لا يكون
... والا لزم احتياج ... بنفسه ...
... منه ... تلك ... التامة ...

على المعلول فلا نزاع في العدول عنها الى ... بعضها فيه
قلنا لعله تقدم لها على المعلول تقدمت ... [illegible]
والقضايا ... قد سلف ... في غير هذا ... ليس في العلة
التامة بعض ... ما ... تعلم حال ... البحث
... هذا امتنع ... قوله هذا الكلام ... قد عرفت
... ان اكثر التامة لا تقتضي ... هذا الا ...
... ان هذا البحث تمام لكنا نجيء على القطع
فاما ... الى الواجب هذا الترديد قبيح لانه لا شك
ان سلسلة المعلول الاخير الى الواجب يحتاج الى المعلول الاخر
... فكيف يكون ما فوقه علة تامة لها ... اقول هذا البحث
... ولا يلزم منه عدم دخوله
في علة التامة ... يمكن ان يكون ذلك بعد الاجزاء داخلة
في العلة التامة وان لم يكن داخلة في الفاعلية فيكون العلة
التامة للجملة التامة هي نفس تلك الجملة مع امر خارج عنها
وبهذا ثبت ... الاول الذي ذكر فيه انه ... يلزم تقدم
الشيء على نفسه ... وان لم يلزم ذلك بناء على منع
تقدم العلة ... المعلول بمرتبة واحدة ... المنع
... على المؤثر في ...
... موجودا ... وذلك ...

التامة
صح

الزايد الموجود الخارج عن جميع الممكنات الملزمة ممكنا فلا يكون ما
بينهما ... بعضها بينا فلا تعقل ... وتمكن ...
الجملة الناشئة من جملة الممكنات الى العلل ... بنفسها
بدون اعتبار الشرايط كما ... ذكره المصنف ...
... قدس سره الى تقرير البرهان ... اوجه ...
اذا اعتبرنا العلل الفاعلة انفسها بلا اخذ اعتبار الشرط
... واحد واحد ... الممكنات جميعا جملة ... من
الجملة الناشئة الى الاخر فلا ... اما ان تكون في الجملة ...
امر خارج عن الجملة الناشئة اولا ولا خفاء في ان الشق
الاول ... فيما يكون الامر الزايد فيه معتبرا في العلل
انفسها ... ما يكون الامر الزايد فيه معتبرا في الامور
المعتبرة معها في الشق الثاني ... التقرير ... التقرير ...
ولا تفاوت بينهما في اكثر الامور ... الابحاث ...
كما ... لما ... الصادق ... اقول لا ... ابطال ...
برآى ... التفاوت بين ابطال ... هنا ...
... بهاك ... مردود ... هنا ...
عليها ... ذكره ... الاول ...
في ... الكافي ... تاملت ...
... انضمام ... مجموع ... على ...

هذا بعينه الجواب المنع كون علة عدم او لى بل علة وجوده وذلك

جهة وغيره هذا لا هناك مع ان نسبته بعلية الكل

وكان ان يوجه كلامه تدبر اي هذا البطلان

ثم وجد في بعض النسخ المنقولة عن خط المصنف رحمه الله لا يجوز

انه ان وجد كان عن غيره من العبارة لكنه فلا بد وذلك

بحث المعنى بيستحيل ان يكون فذلكة هذا

ما سبق وخلاصته تكونا عين المعلول

باطل ببطلانه في العلة التامة بحث قد تقدم تفصيله

في الحاشية اذ لو كانت العلة التامة عين المعلول

لزم العاقل المستلزم المعلول والكلام على تقدير امتناع

ذلك وقد علمت ان امتناع كون العلة التامة عين المعلول

انما هو في الممكنات الصرفة فاي كلامه فيه بحث بعلم

مما ذكرناه فيما سبق ولا يمكن المعلول الاخر علة

للشيء الاخاد فلا بد خلف عدد مجموع عللها فيه نظر

اذ انما يتكلم احتياج المجموع الى المعلول الاخر

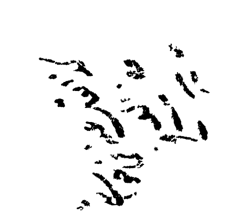
احتياج الكل الى جزئه وانه ما ثره وعدم علية

الاخر للشيء الاحاد لا يستلزم عدم دخوله في علة المجموع

توهم لدلالة ان العلة ليست بداخلة في التامة

بحاشية العدد التامة قوله ونحمله لان السابق اشارة اليه

و هو ان المجموع اذا لم يكن موجود لان اجزاءه ... باستعمال
بعضها ... [illegible] بل هو موجود وهو غاية [illegible]
وكل واحد ... [illegible] معلول [illegible] علة السابقة [illegible]
المعلولات الاخر خارجا عن علته السابقة وهذا النظر [illegible]
شيء العلة السابقة كما سبق [illegible] وقرره بعض [illegible]
هذا الوجه المحقق الطوسي كما سيذكره المص رحمه الله والحق
ان كل علة [illegible] طريقة [illegible] الطريق السابق
وهو المؤثر التام الموجب في كل مجموع [illegible]
اجزائه [illegible] على ان الجميع هنا اما ان يوجد
[illegible] ان يكون كل واحد واحد [illegible]
مؤثرا [illegible] في المجموع واما ان يوجد [illegible] الكل [illegible]
ان يكون الشيء علة لنفسه وايضا ان المؤثر هو [illegible]
والموجد وليس جزء من اكثر المركبات فاعلا [illegible]
ولذا عدوا العلة الفاعلية من العلل الخارجة [illegible]
[illegible] لان المؤثر التام هو ما يتقدم
بالذات [illegible] ويمتنع انفكاكه [illegible] وعدم [illegible]
لانه [illegible] في المؤثر التام [illegible]
[illegible] ايضا لا خفاء [illegible]
[illegible] خارج [illegible]



اقول علمنا انه ليس بجيد وكذا الحكم بان المؤثر التام
الجميع في كل مجموع بعد علمنا انه ليس كذلك ولو كان
المؤثر الذي هو علة العلة التامة انما تشترط لما بينا في طاقة
... فيه بعض ما ذكرنا لا يخفى على المناظر مع
... الكلام ... الموسوم ... المحقق
... ... على حقيقة الذي تحقق به
الجهات ... هذه المطالب العالية منبه على امثال
... المقدمات ... اذا تقرر ذلك ... السلسلة
... الموجودة العلل المتناهية ... واعلم انه ... السلسلة
... العلل المتناهية وهي الاجزاء باسرها ... نفسها
... اجزائها او خارج عنها وبعد ذلك ... على ...
... السلسلة المذكورة هي اجزاؤها باسرها كما ذكره
... ان اجزاؤها باسرها ... احدا امور
... ان اجزاؤها باسرها ...
... ان العلة ...
... فالاولى ان ...
... قوله ... واما
... ذلك اي معنى ...
... مجموع ... العلة التامة ...

لسلسلة المذكورة مفتقرة اليها مستدركة في بعض
المذكورة مع ان كون الرد المذكور على عدم السلسلة
المذكورة تاما وسع ان تعلم ان هذا الدليل معارض
بمجموع العقول العشرة مثلا لان هذه السلسلة مفتقرة
الى علة تامة لكونها ممكنة من حيث المجموع ونعني
الاجزاء جميعا وعلتها التامة الموجبة هي اجزاؤها
لما بعدم معنى الموثر التام الموجب وهي ايضا ممكنة
مفتقرة الى علة تامة من حيث المجموع ومن حيث الاجزاء
جميعا وعلتها اما ان تكون نفسها او بعض اجزائها او خارجة
عنها والاول محال لاستحالة تقدم الشيء على نفسه
وكذا الثاني والثالث لما تقرر من ان العلة التامة
الموجبة للمجموع هو جميع اجزائه ومنه علم ان ما ذكر
في ابطال الشق الثاني يدل على بطلان الشق الثالث
ايضا ... فساد الافساد كلها ...
... السلسلة المذكورة استلزامها الخلف ...
... الى علة مع امتناع ...
انه ... بمجموع ... الاجزاء ...
... واحد ... غير ... موجودة ...
... اما ان تكون السلسلة موجودة والعرض ...

مفتقرة

بعد [illegible] الى علته [illegible] بالحاج الى كونها ممكنا حيث الاجزاء
[illegible] ان يكونا ممكنا من حيث المجموع [illegible]
لا [illegible] التخلف عنه بالنظر الى ذاته [illegible] قد جاز ان الاجزاء
[illegible] ايضا لا يمتنع التخلف عنها بالنظر الى ذاتها بل
باستنادها على كل واحد واحد منها واستلزامها له بل
[illegible] استلزامها العلة الخارجة عن المعلول ايضا تدبر
[illegible] ان كل جزء من الاجزاء متقدم بالذات [illegible]
[illegible] الوجوه الثلثة كلها على عدم الفرق بين الكل
[illegible] والافرادي [illegible] ايضا ان [illegible]
[illegible] الراجحات [illegible] ممكن وعلة على [illegible] ما ذكره
[illegible] لجميع اجزائه وهو اما عينه او داخل فيه او خارج عنه
والكل باطل [illegible] الدليل [illegible] الدليل يستلزم ايضا
[illegible] مغايرة للمجموع فيه ان كل [illegible] مغاير [illegible]
[illegible] داخل فيه او خارج عنه [illegible] ان [illegible] الاحاد
[illegible] داخله في السلسلة المذكورة او خارج عنها وكل
[illegible] باطل [illegible] لان الخارج لو كان [illegible] الاحاد
[illegible] لم [illegible] الاحاد [illegible] العروة [illegible]
[illegible]
[illegible]

للمحقق الطوسي لو كان الاولى ان يورد هذا الكلام ... ذكر الوجه بلا فاصلة ولا تظهر وجه التكرار ابدى

اركمه ... ماب المحقق بالدليل المذكور بن بالذات ... بل ...

البليه كما ذكره لكن الدليل اثبا بالحد في نفعا لكونه

مسلمام اعلم ان اعتراض الكاشي لما كان منعا للسند

كان جواب المحقق الطوسي ابطالا للسند وانما

يحد في نفعا اذا كان مساويا له وذلك ليس كذلك

ولا قلت في هذا الوجه الاخير هذه المقدمة ...

وما ذكر في بيانه لا يدل عليه ... الى موجد ...

في الحادثات لاستند وجوده فيه انه لو لم هذه المقدمة

لما جميع المقدمات الباقية لان الموجد المستقل

في الالحاد بالمعنى المذكور ... لكون الا واحدا

وهو المطلوب كما لا يخفى وهذا اولى مما ذكروا ...

رحمه ... وايضا لو ثبت هذه المقدمة لا

... الى جميع الممكنات الموجودة ...

في كل واحد منها ...

المذكور وفيما سلف ...

المعنون ...

...

الدبر

[illegible] يحصل في ذلك المحل الموضع [illegible] بعض [illegible]
[illegible] [illegible] الى ذلك وكان الا [illegible] [illegible]
[illegible] امتناع عدمه لا حاجة الى اخذ [illegible]
[illegible] بعد اللازم [illegible] وجوب الوجود عنها بل [illegible] وجوب
الوجود فيما هو المقصود في هذا المقام [illegible] لان عدم شي
منها اي من المجموع وكل شي [illegible] خلافه ليس ممتنعا بالنظر
الى ذاته وكل ما هو جزؤه ممكن بالذات [illegible]
[illegible] هذا قريب من الطريق الاول لا شك
[illegible] اقرب منه ما نقله [illegible] العلامة الشريف
[illegible] والمحقق الطوسي [illegible] لجعله طريقا على حدة
[illegible] شي منها كما اشاره [illegible] ثم العجب من
[illegible] وعرفت ما [illegible] في هذا المقام [illegible]
[illegible] ان [illegible] ليس هذا الا [illegible]
[illegible] والثالث على ان [illegible]
[illegible] ولا شك ان [illegible]
[illegible] فقد [illegible]
[illegible] كله في [illegible]
[illegible] ولو ان [illegible]
[illegible] الامتناع [illegible]

ولم التقريب فهو يدل على الاحالة قوله ولم يرد هناك
هذا بعد عبارة حيث المصنف والا فليس فيه ... الكلام
بعينه كما لا يخفى على المتامل وايضا المراد انه لم يرد هناك
على النحو المذكور امرا معتدا به والا فقد ذكر ونبه اجمالا
مثل كونه عينه ايضا ... اما يلزم لو ثبت الا ان
ما يجب ... هذه المقدمات ... مدار الكلام المذكور بالمصدر
... فالحوالة على صحيحه ... من هذا الكلام انه اعتراض
بوجهين احدهما ان الحوالة على صحيحه بان يكون التقارب
بين الطرفين والثاني ان الكلام في الموضع ليس
الا ان تعالى انه قوله والكلام في الموضع ... عطف تفسير
لقوله فالحوالة على صحيحه وفيه بعد ... اذ تعلق صفة
معدوم ... تعالى فيه ان فرضها معدوم ... لا يجدي نفعا
وقوله ولم يلزم منه محال لان ... كل معلول ...
مع ... علته مدفوع بان كلاهما موجودان ويرد ... علاه
لا تقدح ... كل معلول واجب ... لغيره ... علته
وهاهنا موجودان وهكذا ... الى ... ابدية
... لا ... عدم ... والمعلول
و ... تعالى ... واجبا كان ... محال
... عدم المعلول ... اذ كان وجوده ...

الى الواجب لذاته يلزم عدم الواجب لذاته اذا كان
وجوده مستندا الى ممكن اخر ولم يستند الى الواجب لذاته
اصلا لا لذات ولا بالواسطة وعدمه مع بقاء علته
لا يكون المعلول على الموجب واما عدمه مع عدم علته
فليس بمحال فلو كان مجموع الممكنات الغير المستنده
الى الواجب لذاته معدوما لا يلزم محال فلا يكون وجودها
واجبا ... ان ما يجب وجوده لغيره اما واجب بالذات
او مستند اليه هذا تحقيق ما ذكره المصنف في هذا المقام تامل
يظهر لك حقيقة المرام ... ووجوب الغير بمنزلة وضع
... فيه تامل او الظاهر ان وجود ذلك الغير بمنزلة
وضع المعدوم لان المودى المتقدم الى وجوبه وفي كونه
... الوجه الذي ذكره في بيان المقدمة المذكورة
وتحقيقه بحيث يظهر بالتامل الصادق تدبر
... طبقات غير متناهية منتهية الى وضع مغاير
لا ... عدم انتهاء الى وضع على عدم وضع عدم كيف
... وضع ... غير متناهية وهي وجودات
... غير متناهية على انه ... وجود ... براهين ...
... التوقف ...
فاحتش بحث يجب ان يعد ... فيلا ...

هذا وانت خبير بان انعقار هذا الطريق [illegible] العاقلة بان
يجب [illegible] وجود العرض ان تكون واجبا محل [illegible]
او تمنع فيه المقدمة القائلة بان ما لم يجب وجوده او يمتنع
عدمه لا يكون موجودا [illegible] اعتبار ان هذا الدليل
لو تم لزم ان لا يوجد شيء من الحوادث لان العلة الموجبة
للحادث لابد ان تكون حادثة لا قديمة والا لزم قدمه
وهو خلف وعليها انضمام كذلك [illegible] منقول عدم كل تلك
الحوادث مع تعاقبها فوقه ممتنع او يلزم تخلف المعلول
عن العلة الموجبة لكن عدم تلك الحوادث بالاسر لا يكون
ممتنعا [illegible] ما لم يمتنع عدمه لم يوجد فلا تكون تلك الحوادث
متحققة في نفس الامر فلا يكون حادث موجودا هو خلف ومنه
يعلم ان هذا الطريق ليس قويا فضلا عن ان [illegible]
واقوم [illegible] واذا عرفت ذلك علمت ان اقوم [illegible]
[illegible] لانه لا يعلم بعد تحقيق ما سبق انه اقوى [illegible]
واو تنبيها ان المقدمة القائلة بان الشيء ما لم يجب لم يوجد
في غاية الظهور [illegible] من النظريات [illegible]
بالنسبة الى الطريق الرابع
وبانه لا تفاوت [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] هو حسب واجب لذاته لم يمتنع

عدم

عدم نفسه [illegible] الا بسبب فلا يوجد موجود اصلا الى ان

لكن لا يخفى ذلك [illegible] الا الدور [illegible] ملاحظة نفس

الممكن فهو لا يقتضي ذاته من حيث هي هي وجوده ولا عدمه

اقتضاء تاما ضروريا فان اقتضاء ذاته من حيث هي

وجوده اقتضاء غير تام ضروري بل يكون وجوده

راجحا بالنظر الى ذاته رجحانا غير واصل الى حد الوجوب

فان كان هذا الرجحان كافيا في وجوده لم يحتج الممكن

في وجوده الى غيره بل يكون مستقلا فيه ولا يلزم

ترجيح احد المتساويين بلا مرجح الى الآخر وكذلك

يلزم ترجيح المرجوح بلا مرجح بل ترجيح الراجح وفيما

عرفت وجهه ان الحق في هذا المقام لا ينكشف الا بتحقيق

[illegible] الذاتية لا حظ في الممكن لا تصورا وتحقيق

الا ولو الذاتية لا يكفي في الوقوع وبين [illegible] منهما

[illegible] في الامور العامة وفي الحاشية ما يجديك

[illegible] هذا الكلام واستبان منه ان [illegible] بظاهر

[illegible] ملاحظة [illegible] هناك من انظار دقيقة

[illegible] لو اقتضى [illegible] عدمي وجوده مثلا

[illegible] بلا احتياج الى [illegible]

[illegible] ولا عدم [illegible]

بحث ناظر صدر الكتاب مع ... وبعضهم
... الى كلامه يتعلق بذلك الاقتضاء فلانه فرع الوجود
ضرورة ان الشيء ما لم يوجد لم يوجد غيره وان اريد
الايجاد فيه فلجواز ان يقتضي الذات شيئا في حد ذاتها لا بعد الوجود
كما يقول المتكلمون ان ذات الواجب تقتضي [illegible] شيئا
يقتضي وجودها اقتضاء تاما ضروريا وان وجودها لها
والفرق بين اقتضاء الذات وجودها وبين اقتضائها
وجود غيرها بان الاول ليس فرع الوجود [illegible] فيه
بحكم بحث لا بد له من دليل وهذه المقدمة مما [illegible] عليه
تمسك بها في اثبات الواجب لذاته سواء كانت
موقوفة على ابطال الدور والتسلسل ام لا فالامر
في اثباته مشكل ولذا قال بعض العارفين [illegible]
[illegible] في الاستدلال ان [illegible]
[illegible] بحث [illegible] ممكن [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] والدهر [illegible] القديم [illegible]
بعده [illegible] والوسط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

علیها

ان كان [illegible] وكل واحد منها [illegible] الواجب
علة [illegible] فهو في طرفيها [illegible] فلا كما [illegible] واعلم انه
على تقدير صحته انما يدل على ابطال التسلسل المذكوره
لا على بطلان التسلسل مطلقا وكذا انما يدل على بطلان
الدور كذلك [illegible] قد بين ان كل واحد
منها اعنى الدور والتسلسل قد عرفت ما فيه ثم نذكر
[illegible] ان يكون موجدا لواحد منها [illegible] لا يلزم
[illegible] اد [illegible] شيء لا يلزم
ان يكون الشيء موجدا مطلقا [illegible] ان يكون موجدا
[illegible] فيكون واقعا في نظام السلسلة هذا [illegible]
[illegible] على ما ذكرنا وانما ولا يخفى عليك
[illegible] في انه لم لا يجوز ان يكون اشاره الى البعض
[illegible] المجموع المذكور [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] لزم توارد علتين مستقلتين
على معلول واحد هذا [illegible] لان ذلك البعض له علة
[illegible] مدفوع بان العلة الموجدة
[illegible] فلا يلزم ان يكون
[illegible] عند النظر السابق
[illegible] كل [illegible]

مع ما فوقه اذا يلزم الانقطاع قوله [illegible] كل الخارج

عن بعض الاحاد فلنا ان اراد العلة الاستقلالية ثم

قوله ولا يتحقق من الاحاد هو عدم الوقوع في السلسلة

فيحصل المجموع بدونه فلنا هي ما يلزم ذلك ان لم يكن

للخارج مدخل في وجود بعض الاحاد وهو لم ادعى يلزم

حتى نفي العلة الاستقلالية نفي العلة المطلقة وان اراد العلة

بالمعنى الاعم فعليته لجميع الاحاد مسلمة لكن لا يلزم منه

السلسلة لجواز الاستناد اليه وايضا على هذا الشق

قوله واذا كان علة لبعض الاحاد يلزم توارد علتين

مستقلتين على معلول واحد ثم والسند ظاهر وقد اشير

اليه [illegible] عنه هذا ثم بناء على ما مر مرارا من الفرق

بين الكل الافرادي والمجموعي ولا بد ان يكون [illegible]

بما له فيه ما فيه فعندي ان قطع سلسلة هذا النقض

[illegible] انما يتم اذا كان الواجب علة [illegible] وما تجده [illegible]

والمنع الذي اورده يرجع اليه والله تعالى [illegible]

فيه انه يجوز ان يكون المقصود [illegible] [illegible]

التي العلة المستقلة [illegible]

العلة المستقلة فيه [illegible]

قوله [illegible] الى هذا تأمل فيه ما فيه

[illegible]

بشكل ... المقدمه
... سائر المقدمات ... ذكرنا في بيان ... انه
او الشيء مما سبق مما في الطريق الا ... المقصد الاول
... استلزامه تقدم الشيء على نفسه ... وتاخره
... ولا خفاء في ان كلام الامور ... صورة الدور
عليه ... علول ... بكونه علة متقدمه ... بكونه معلولا
... فانك من العشاديين ... الاخر وهذا
مبني على ان العلة مطلقا ... متقدمة على المعلول وقد
تقدم الكلام عليه مفصلا واعلم ان امتناع الدور اما بالضرورة
... الامام الرازي كما ذكره ... واما بالاستدلال
فاما ... الاول برهان التطبيق قال في شرح
المواقف ... في ابطال التسلسل لجريانه في الامور
المتعاقبة في الوجود كالحركات الفلكية وفي الامور
المجتمعة سواء كان بينها ترتيب طبيعي كالعلل والمعلولات
او وضعي ... او لا يكون ترتيب اصلا كالنفوس
الناطقة ... وليس العقلاء متفقا على ... كون
... النفوس ... غير متناهية ... الامور كلها
... على ... الحكماء كما سيظهر
... السابق ... التسلسل ...

صورة
دور

متصاعدة في العلل لامتناع التسلسل ... الا انه ... على تقديره

... صدر من عنه بانه ... تحقق ... لا شك ...

مراتب الاعداد ... بتفاصيلها موجودة في العقول

الواقعة لعدم اقتدارها باحاطتها تفصيلا واما في الملأ

الاعلى ... فلا بد ان تكون موجودة ... تفصيلا والا

لزم عدم علمه بها كذلك واستلزم النقص ... واجب

وانكار السفسطة في غيره من العقول المجردة وان ... سيد ...

واتصاف كل من تلك المراتب متصفة بصفة ... في

نفس الامر ... انها فوق ما بعدها وبعدها فوقها

فلا بد ان تكون موجودة ثابتة في نفس الامر لان ثبوت

شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له كما هو المشهور ...

وانكار اتصافها بصفة ثبوتية في نفس الامر ...

من المكابرة ولا حاجة الى ان ... برهان التطبيق

... على الوجود في الخارج لم يكتف فيه الوجود في الذهن

وفي نفس الامر فالاشكال باق ما ذكرنا ... اللهم الا

ان يقال ان اكثر المتكلمين لا يعترفون بالوجود الذهني

ولا يلزم عندهم من كون ... معلوما كونه موجودا ... يرد

عليهم ما ... وقد ... من ... جملة ... بالوجود الذهني

... من المعدوم ... ما ... اضعف ...

وكون جميع المعلومات موجودات خارجية وكون
جميع الامور المتصفة بالصفات الثبوتية موجودة
خارجية تامل في هذا المقام يظهر لك حقيقة الحال
وبيانه ان نعلم كل حادث لا بد ان يتحقق في الخارج
وقت وجوده امور غير متناهية مع ان العلة
الموجبة له سواء كانت تامة او لا لا بد ان يتحقق
في زمان وجوده لا قبله ولا بعده والا لزم تخلف
المعلول عن علته الموجبة له او تحققه قبل تحققه وهذا
ينافي العلية والاستلزام والكلام في علته كالكلام فيه
وهذا يستلزم تحقق امور غير متناهية مترتبة في نفس الامر
بمعنى اعتبار معتبر وفرض فارض ولا شك ان
برهان التطبيق يدل على عدم تناهيها ولا فرق في جريانه
بين وجودها في الخارج ووجودها في نفس الامر
واعلم انه قد اعترض عليه بوجه اخر ايضا وهو ان حج
انما يتم في المجموع اي جميع ما نهايه العلل والمعلولات لا
في فقد عدد منها ومنها حين تحصيل جملة اخرى
[illegible] نطبق [illegible] على الاخرى على الوجه
[illegible] فيكون المجموع [illegible] ومن ذلك استحالة
[illegible] فان [illegible]

من جزئيات متى ممكنة في نفس واحد منه لا فاذا الكلام المهم
فلا بد ان يكون شيء من اجزائه او اجتماعهما محالا
ونحن نعلم بالضرورة ان ما سوى عدم التناهي ليس
محالا [illegible] فما ملك منه لعل وجه التامل عند ما سنح لي
ان الامور المتعاقبة في الوجود لا وجود للسلسلة
الغير المتناهية منها اصلا لا في الخارج ولا في الاذهان
مفصلا ونعلم لا ثم ان السلسلة الغير المتناهية منها غير
موجودة غاية الامر انها غير موجودة في زمان واحد
لكنها موجودة في جميع الازمنة المتعاقبة هي ازمنة وجود
اجزائه ويمكن ان يكون ذلك اشارة الى ان الوجود
الخارجي قد ضبطها في الازمنة المتعاقبة الغير المتناهية
ولكن هذا الضبط والتطبيق في الازمنة الغير
المتناهية قال الامام الرازي في المطالب العالية ان زمان
حد الافلاك مدة اربعين سنة متوالية على انه [illegible]
فعدم [illegible] ولا وجود هذه الامور الغير المتناهية [illegible]
هذا الايهم في المبادي العالية [illegible]
في حواشيه ولا في الذهن [illegible]
ضعف قوله لكن انعدام [illegible] بعد زعم [illegible]
[illegible] الزيادة ربما يكون في النقصان

فيه

حاصل ... وكل

نعم انما يلزم ان يكون واحد في الجملة الناقصة بازاء
اثنين في الجملة الزائدة ومعنى انه لا يوجد في الجملة [illegible]
واحد لا يكون في مقابلته واحد في الجملة [illegible] بعينه يلزم
التساوي بين الجملتين واما ان يوجد في الجملة الزائدة
واحد لا يكون في مقابلته واحد في الجملة الناقصة فيلزم
انقطاعها فالحاصل ان المعاودة فيها ليس الا بواحد
ذكره من الزيادة [illegible] لا يكون في الا وسابق فليس
تفاوت في شيء من المقدمات المذكورة ويقرب منه
[illegible] وقوع كل واحد من احاد الجملة الناقصة بازاء
بعض من احاد الجملة التامة اذا كانت الجملتان
موجودتين من الامور الممكنة وان لم تكن احادهما
مترتبة وانما يفرض ذلك [illegible] واتفاق [illegible]
[illegible] لا يحتاج في ذلك الى [illegible] احاد [illegible] يلاحظ
احادها مفصلة بل يكفي في فرض وقوع [illegible]
بحسب الاجمال فيرد ان [illegible] يدل على ان الامور
[illegible] الغير متناهية سواء كانت بينها
ترتيب [illegible] في حواشيه لشرح التجريد
فيه نظر لانا نمنع امكان وقوع كل واحد
[illegible] والناقصة بازاء واحد من احاد التامة [illegible]

بان ذلك الوجود ان كان في الذهن فهو موقوف على
وجود ... وان كان في الخارج فهو موقوف على الترتيب
لا يجدي النفع في السند بل لا بد من اثبات ... الممنوعة وما ذكره الخصم من جواز ان يقع احاد ... من
احد بما بازاء واحد من احاد اخرى بان يراد بجواز
العقلي الذي هو الاحتمال فان عرضه دفع بان
الدليل في هذه الصورة مع بعض مقدمات ... مانع ... احتمال التداوم ... ولا يقع احد في اجزاء
الدليل بل انما هو بان يثبت الامكان الذاتي
فعال ... كانت الامور الغير المتناهية ممكنة لامكن ...
كل واحد من احدى السلسلتين ازاء واحد ...
لكن ذلك ... الى الدليل والخصم ... ولو
سلم الملازمة ... الدليل لا ... يكون ...
... في الاوساط ... الخلف ... كلام
ان ... الامكان الذاتي ... الحملة
معا ... من ... و ...
كاف في المط فعد ... ثبت ...
لا ... على ... ولا ...
... الانسان

مبادي على التقدم وابتداء الواقعات بين تلك
الاحاد على ما زان تكون الزيادة في الاثار [illegible]
ذلك في الجملة الى المرتبة لم يكن الا [illegible] باقي المذكور
[illegible] منه بالمدفعة ما فيه [illegible] ولما لم يكن لغير المرتبة
الا [illegible] مد [illegible] ما فيه فلا تعقل ثم اقول
اذا [illegible] الى المسامته مطلقا الى هذا الكلام مذكور في حاشية
التجريد للمحقق الشريف قدس سره مع زيادة [illegible]
[illegible] ومنع وجود هذه الجملة مستندا بانه لا وجود الا
للاحاد والى المرتبة ناشئ من عدم التعمق والتدبر وقد
سمعت ان مراتب الاعداد ليست مركبة من المراتب
الاول منها بل تركيبها من الاحاد [illegible] يمكن منع توقف
[illegible] بعض الجملة على بعض [illegible] منها فيما [illegible]
[illegible] واصلا لعدم [illegible] الماضي [illegible] وجود فيه
[illegible] ولو كون لوجود الحركة في القطع ووجود [illegible]
[illegible] يعلم [illegible] ان [illegible] ليست تجتمع في الوجود
[illegible] ما تجات [illegible] احد منها بل بالاعراض
[illegible] جميع الاجزاء في الوجود مطلقا
[illegible] قد [illegible] وجود [illegible] ما تعلقه ولا
[illegible] فلعلك [illegible] لا انسداد [illegible] هذا

اشارة الى المرد من ان هذا لو [illegible] النفس [illegible]
[illegible] حتى ما يحد تلك نفعا قد ذكرنا [illegible] وانما
من الان [illegible] قطع على مدة الموقوف على نفس [illegible]
[illegible] اما [illegible] على بعض [illegible] القائلين بحدوث ال[illegible]
الناطقة بحدوث البدن واما على من قال [illegible]
هذا ولم يتعرض المص بالجواب عن هذا الاعتراض
ولا نقر متقارنة حملة احوى لاحاد تلك السلسلة [illegible]
وجود امور غير متناهية في ازمنة غير متناهية سواء
تلك الامور المجتمعة في الازمنة الغير المتناهية متساوية
او لا كما يظهر [illegible] ولما رتب باعتبار
[illegible] ان الترتب والاجتماع متنافيان في هذه [illegible]
لان تلك الامور [illegible] الازمنة [illegible]
والاجتماع اذا كان [illegible] فمن حركات [illegible] الامور
لا الامور المترتبة الغير المجتمعة كحركات الافلاك [illegible]
فعم ما [illegible] الاعتراض [illegible]
الاعتراض حيث قال [illegible]
ان البرهان [illegible] هذا [illegible] ينطبق
على تمام [illegible] العادة السابقة في [illegible]
ليس [illegible] لم يكن [illegible]

واحد

واحد منها بثبانه [illegible] وحد في الكاو جو لا وجد [illegible]

من اثنا [illegible] فالاولى ان نقول لانم ذلك [illegible]

عند الكون المذكور يجوز ان يكون بوجود [illegible]

[illegible] حد بارانه جو [illegible] بل الحق [illegible]

[illegible] اجزائها [illegible] الى تلك العباره [illegible] لا فرق

[illegible] بين هذه العباره وبين ما ذكره او بالعلاوجه

[illegible] الى تلك العباره بل نقول الحال بين ما ذكره

ما وبين العباره الاولى من [illegible] تلك العباره من

[illegible] كذلك كما لا يخفى على المتامل المنصف فعلى هذا

لا تفاوت بينهما في المنوع الذي اورده هنا في هذا المقام

[illegible] ولا يلزم [illegible] عدم قبولها للمطلوب

هذا [illegible] المنع الذي اورده اولا فلا لحدى

[illegible] وهذا الحاب عجيب [illegible] انه خبر

[illegible] هذه المنوع ان [illegible] هي ما او [illegible]

[illegible] الدليل المذكور [illegible] اوردها على العبارتين

الاتين [illegible] المنوع الثلثه يعني انه لا يرد

على [illegible] وليعره واعلم ان

ذكره في [illegible] على [illegible] ولو [illegible] ان

[illegible] هذه المنوع لا يتوجه [illegible]

المشلا في التعليق مذكور في متناوله كلام بلغ
ما هو الحال كذلك في كل منها فعدم الكلا
قد عرفت ما فيه على انه لا باعث للا
في هذا المقام دفعا لذلك الممنوع اي الشق
والمناقضات المذكورة في وجهي الاعتراض
ان تخص عما ذكر من الوجه لتتبع الممنوع الا
المذكورة وقد نقل عنه في الحاشيه انه قال
هو العلامه الطوسي قدس عليه المعلولات الغير
اعلم ان ترتب الامور الغير المتناهيه اذا كان بطريق
التصاعد كان السلسلة من جانب العله واذا
بطريق التنازل كان من جانب المعلول
ان كان المعلول ما هو اولا وطلب
فهو من جانب المعلول منهم توهم عكس
وليس بشي لما لا يخفى يتعين في كلام
مقرر هذا منقول
جار في العلل المتسلسله الى غير
المتسلسله الى غير النهايه
الموجوده الغير المتناهيه
الى ... وا... ما هو مذكور

دفع

عدم الفرق بين الاعتبارين بامك ... فلذلك
زعم بعض المتأخرين ... لما كان هذا التقرير
زعم بعض المتأخرين هذا البرهان بهذا الكلام
عليه انه ترك لهذا الدليل وتمسك ببرهان
وقد نقلت ... في الحاشية ... الاعلام
المحقق قدس سره في حاشية شرح التجريد
ولا بد ... العاجي نظر ...
... اقول ويمكن تقرير
... هذا من التعريف
... اعتبار ...
... الا ... فانك ...
... في ... المصنفات ...

في بعض بابه عن ما هيه كالبعد و كالامور المترتبة

[illegible] الا ان يعد فيها التقدم والتأخر وضعا

[illegible] متضايفين ويشبه ان يكون هذا البرهان يجري

في الامور الغير المتناهية المترتبة المتسقة ايضا [illegible]

الافلاك والازمنة فان كل واحد واحد منها

معلول لما قبلها ومتأخر عنه لان العلية والمعلولية

متضايفان كذلك والتقدم والتأخر وكذلك [illegible]

في الامور الغير المتناهية الموجودة معا المترتبة [illegible]

ازمنة حدوثها كالنفوس الناطقة البشرية

على رايهم فهذا البرهان منقوض على راي الحكماء

وانت خبير بان ان [illegible] الاعداد الغير المتناهية

موجودة منفصلا في المبادئ الاعلى ولعل

هذا البرهان فيها ايضا [illegible] على ما [illegible]

[illegible] البرهان العرشي هذا البرهان ايضا

بالامور المذكورة [illegible]

الضعف كما [illegible]

وان وقع في توضيح المذ[illegible]

كما [illegible] واحتياجه [illegible]

هذا [illegible]

ثم نقول انه لما بحث الطلاب في اخذ هذا الجواب
و يستعملونه اساس المقدمة الممنوعة
ان هذا البرهان مدرس هذا على تقدير كونه كذا
ان يجري على الغرض هذا او الكلام في المقصود
وله في الخاتمة انشاء الله تعالى قالوا الممكن
احد طرفيه دون لذاته قال بعض المحققين
اثبات هذا المطلب لانه مع ذلك الرجحان
يجوز وقوع الطرف المرجوح نظرا الى ذات الممكن
ممكنا ممكنا لو فرضناه ممكنا ولو جاز وقوعه نظرا
الى ذاته لجاز رجحانه على الطرف الراجح نظرا الى ذاته
تصور الوقوع بدون الرجحان لكنه لا يجوز
يقتضي ذات الممكن رجحان الطرف
المصريان هذا انما يتم اذا كان ايضا
رجحان الطرف الراجح على سبيل الوجوب
اقتضاء الرجحان ايضا فلا
ما فيه يقتضي ذات الممكن
اوليته ان محل النزاع انما هو
احد الطرفين مع
امتناع الطرف الاخر لكنهم لم يذكروا

ان تعلق اقتضاء لتلك الاولوية ... بناء الاو
... ... سقط اعتبار وجواز رجحان الا
... في شيء ... تلك المراتب نظرا الى ذاته ...
لا ينافي اقتضاء ذاته رجحان الطرف الاخر
الطرف الراجح في كل مرتبة من تلك المراتب ...
بالنسبة الى الممكن لا واجب فلا ينافيه جواز وقوع
المرجوح جوازا مرجوحا ... ثم اعلم ان هذا ...
مذكور في حاشية المحقق الشريف قدس سره لشرح
... فيه بان الكلام في الاولوية الحاصلة للممكن نظرا
الى ذاته فلا بد ان يكون علة تامة لها ومبدأ لوجه
والمقصود ... نفي هذه الاولوية ... جواز ...
الممكن نظرا الى ذاته من غير احتياج الى غيره ...
المستحق في ذاته ... اولوية لا ...
فلا يتعلق به غرض لان الممكن مع هذه الا...
محتاج في طرفيه ...
على وجود الصانع ... كلام
ترجيح الطرف الاخر ... ولا ...
على اقتضاء تلك العلة ...
الثاني انه لو تحقق ... الطرف ...

لمرة

[illegible] مذكور في الاستدلال [illegible] لكن [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بعد [illegible] الطرف
[illegible] اعلم قطعا ان النسبة [illegible]
[illegible] ان تكون [illegible] وما عدا [illegible]
كالانقسام [illegible] ان تلك الامور ليست [illegible]
[illegible] بالعدم والكلية [illegible] وما اعتبره القوم
[illegible] السالبة هو شرط كلية الحكم الملتزم في العقد
[illegible] هذا [illegible] ومما يرد على الوجه [illegible]
[illegible] في ترك هذا الكلام والاقتصار على الوجوه الباقية
[illegible] ولا يخفى ما في هذا الوجه [illegible]
[illegible] لان القوم جعلوا وحدة الاضافة من شرائط
[illegible] فاذا بقي على عمومه لم يكن السالبة مع
[illegible] بالوحدة [illegible] المخصص بما عدا الكلية والوجه
الاخير [illegible] كلامه وعلم ان [illegible] ان المعتبر في السالبة
[illegible] النسبة [illegible] هي مورد الايجاب
والسلب [illegible] واعتبار الوحدات
الثمانية [illegible] لما [illegible] وحدة النسبة المذكورة
[illegible] المذكورة ليست
[illegible] النسبة [illegible] متعددة

... الا وقوع فانت تقض ... وتا ...
... واللا وقوع لا نعدم فيه ومنه يعلم ضعف
الوجوه الثلثه التي ذكرها اما الاول فلان ... يقتضي
ما ضافه ... عدم كلا منهم مردود بان ...
الثبوته اذا تعددت ما هي وحد كان ... نقض
الوقوع واللا وقوع الوارد ان عليها واما الثاني
فظ واما الثالث فلان المواد المذكوره ليست
ما تساوي رفع الا ... كما اشرنا اليه ... والا
اولى ... الاخر مطلعا فيه حقا ... لا بد من ... ثم ان
ارتفاع المانع عن ... في ... علة تامه عندهم هذا
الى رد التوجيه الذي اختاره المورد ... ما
انا نحكم بامتناع الطرف الاخر لاخفاء ... ترتيب
البحث يقتضي ان اعدم هذا الايراد ... ان ...
... على الايراد الاول ... وهو ان ... الخ
معتضنا ... بواسطه ... هذا ... حق ... ر
... قولهم ان الواجب ... يجب ... موجود ... ما ...
النظر الى ذاته ... عن ... الى ... بل بعد العلة
وكونه قد ... ر ... ... فلا ... الى
الكيفيه ... فيما ... وكذا ...

فما ذكر في بعض شروح التجريد حيث قال في حاشيته
التكلف فان معنى قولهم ما ثبت له الوجود من غيره
الى سبب ان يكون هو هو وجده متصلا بالموجود و
و ذاته لا ان في الواسطة في الموجود مما هي كلامه
اذ لا يلزم من امكان المعلول امكان العلة اذ عدم المعلول
الاول ممكن مع انه مستلزم و هو ان عدم المعلول الاول
ملزوم لعدم العلة الاولى والمستلزم للمحال محال واما اشتهر
ان استحالة اللازم يستلزم استحالة الملزوم و يجب
ان يكون عدم المعلول الاول محالا والجواب ان الملزوم
للمحال مطلقا و عدم المعلول الاول محالا بالغير نعم و بقي
ما هو فوق ذلك و هو امكان الملزوم بدون
امكان اللازم يستلزم امكان وجود الملزوم بدون
اللازم و هو ينافي الملازمة بينهما والحل ان امكان الملزوم
انما هو بالقياس الى ذاته و هو يستلزم امكان اللازم
بالقياس اليه اعني ذات الملزوم لا امكانه بالقياس
الى ذاته و لا يلزم من ان ذاته [illegible] بالامكان بالقياس
ذلك ان [illegible] الغير [illegible] من نسبة ذاته الى الطرفين
و ما نقضه امكانه بالقياس الى الغير لا امكانه في ذاته
بل [illegible] الغير [illegible] ان [illegible] التكلم والمص في حاشيته

نفس المعلول لا يعود اتضطر فانه حديد [illegible] ف [illegible]

ما اعاعته تنوع على لعدم ، وجوده هو المعلول الاول [illegible]

هذا هو لجواز ان يوقف المانع عنه ممتنعا بالذات كشريك

البارى و ذلك ظ فحيح يجوز ان يكون المعلول الاول

من قبيل الثانى ولا بدله من دليل [illegible] واحد

مان علة العدم عدم علة الوجود هذا مبنى على ان [illegible]

دائر على علته وجودا وعدما وهو وان كان ظاهرا [illegible]

غير بالت لاحتمال ان يكون وجود شىء علة لعدم شىء

اخر بان يكون وجوده دائرا على وجود شىء وعدمه

على عدم شىء اخر ويكون وجود هذا الشىء مستلزما لعدم الشىء

الاول لكنه ليس بعلة للعدم ولا بد لنفيه من دليل

[illegible] عدم علة العدم يكون وجود علة الوجود

مستلزما له فانه ان عدم شى كعدم المانع يجوز ان يكون

علة وجود شى اخر فعلة الوجود عدم فعدم علة الوجود وهو

علة العدم وجود [illegible] مستلزم له فعدم عدمها [illegible] عدم

علة العدم ليس هو [illegible] منه [illegible]

قوله لان عدم العدم [illegible]

وهذا لغة [illegible]

[illegible] بل [illegible] الوجود لا [illegible]

ع تصور الا... واصلا حد في عدم العدم حاذ توقف
على تصور العدم مرتين وذلك مع ظهوره مشهور
فيما بينهم ... ولما بطل السبب بطلان التسلسل لوازم
العلل انما نظهر اذا كان ترتب العلل كما فيه
فيما نحن ... واجاب قدس سره في حاشية التجريد
عن اصل الايراد اذا علم ان السؤال الذي ذكره قدس سره
هنا بالجواب لا ينافيه هو ان تعالى اتفق العقلاء
على ان الممكن محتاج الى فاعل يفيده الوجود مغاير
له ... واكثرهم على ان ذلك لامكانه وفيه
بحث وهو ان الممكن هو الذي اذا نظر اليه مع
قطع النظر عما عداه لم يجب له لذاته وجود ولا عدم
بل يجوز ان يجب له احدهما لذاته بشرط عدم
الاحتياج الى فاعل يوجد مغاير لذاته هذا كلامه
قدس سره بعبارته في تقرير السؤال بالطل النظر لك
... وتبين هذا السؤال يبين ما ذكره
... اقول فيه نظر لان احتياج الممكن الى العلة
... المذكور لم يجب له لذاته وجود
ولا عدم كما ... هي غير مستقلة في شيء
منهما بل محتاجة فيه الى امر خارج عنها وانه بلا...

يظهر ان احتياج الممكن الى مستقل علته [illegible] الاسباب
وهو انما يتحقق الا ولو لم يوجد لكان الوجود
غير احتياج الى علة موجودة وبان مفيد الوجود
والموثر فيه ليس هو الرجحان لانه لا بد ان يكون
موجودا لان الايجاد فرع الوجود ولا الماهية بشرط
الرجحان للوجه المذكور ولذا قال ان وجود الممكن
عنه انما لكان الوجود صفة مفتقرة الى غيرها
[illegible] العقل حاكمة بوجوب تقدم الموثر بالوجود
وما يكون موجودا بشرط اعتبار امر ممتنع لذاته
فهو واجب لذاته هذا مع كيف ولا بد ان يستند
الواجب لذاته الى امر لا يستند الى ذاته ولا شك
ان عدمه ممتنع لذاته لا يستند اليه واعلم ان المراد
بالشرط هنا ليس معناه المشهور بل مطلق ما يتوقف
عليه الشيء وجوديا او عدميا وان اشير اليه
بما فيه من التعسف وهو الفرق بين امتناع المانع
في نفسه وبين امتناع الماهية [illegible]
المانع [illegible] علته ما [illegible] لا ما يمتنع [illegible]
كما في [illegible] ونظاير [illegible] المشهورة
ضابطه مشهور [illegible] ذكره صاحب التلويح

قوله [illegible] رحمه أي مصنف أي [illegible] عرضه
[illegible] هو اعتباري أي كل نوع كان يجب ذاتي نفس
أن فرد واحد أي فرد كان موجود يجب أن يتصف
بجميع الفرد بذلك النوع حتى وجد ذلك النوع نفسه [illegible]
[illegible] خصصه [illegible] صفة فإنه يجب أن يكون
[illegible] بالموجود في الخارج لئلا يلزم التسلسل إلا في
[illegible] الموجودة معا كالعدم والحدوث والتقدم [illegible]
اللزوم والتعين والوحدة ونحو ذلك فإن إذا كان
لو كان موجودا لكان ممكنا ونقل الكلام إلى إمكانه ويلزم
التسلسل في الأمور المترتبة الموجودة معا وهو محال [illegible]
[illegible] أن تلك الأمور ليس اعتبارا محضا ينقطع
[illegible] بانقطاع الاعتبار سواء كان من جانب العلل أو من
جانب المعلولات فلو ما ذكره المصنف الدال على أن
في تلك الأمور مطلقا سواء كانت موجودة في الخارج
[illegible] باطلة ولعل قوله [illegible] يحتمل إشارة إلى ما ذكرناه
[illegible] من جميع [illegible] والثالث هي المسالك الثابتة
[illegible] ما [illegible] فهو واجب عندهم [illegible]
[illegible] واجبا عندهم مع أنه [illegible]
[illegible] الذاتي

ما لا يفاد ... صحاح حسب تلك الا ... في علامته
انت خبير بما فيه مما سبق ان الامور الاعتبارية
مطلقا لا تكون شرطا للوجود واصلا هذا على طلاقه ليس
بصحيح لان الموجودات الممكنة كلها موقوفة على الامكان
والاحتياج والتاثير والوجوب السابق وكلها
الاعتبارية وقد مر جوابه وما قيل من ان عدم المانع
كاشف عن امر وجودي لمرد ود ونا ... بتكلف لا يد
بدليل العقل لا يجوز ان يكون العدم ان يكون موثرا
في الوجود ويجوز ان يتوقف عليه التاثير فيما يجوز
توقفه على امر وجودي فعلى هذا يجوز ان يكون
الشئ في وجود اخر حتى وجوده نقطا كما لا ...
وجوده وعدمه معا كالمعدات لا بد من عدمها
على وجوده ويمكن ان يكون مراده فيما يلي ... من
هذه الاعدام داخله اشارة الى ما فصلناه في بيان
تلك الاعدام بل الوجه ما سنذكره من ان الواجب
يستلزم الوجود ستظهر ما فيه ايضا وما اورد عليه
ما اورد في الوجه الثالث على التعريف الاول ... من
الايراد الاول مما لا يخفى على المتامل وبعض
من المحققين بعد ما اورد على التعريف الاول ... بل لان الوجود

[illegible] بالنظر الى الاولوية المستندة الى الذات
وثانيهما بالنظر الى الذات ولذا انبني عليه بعض
معاني الارادات المذكورة هناك ضرورة [illegible]
[illegible] بالذات هذا انما تم اذا وجب ان يكون
رجحانها معلولا لعلة واحدة او اقتضاء بعينها
[illegible] لذلك محل تامل [illegible] ومرجوحيته مستلزمة
للامتناع اي هذا انما يتم اذا كان اقتضاء الذات
رجحان الطرف الراجح على سبيل الوجوب اما اذا كان
اقتضاء له ليس على سبيل الرجحان ايضا فلا لان
ان نقول ان مرجوحيته اذا كانت بالوجوب
فهي مستلزمة للامتناع واما اذا كانت لا بالوجوب
بان اقتضاء الذات الرجحان على سبيل الرجحان ايضا
فلا يكون الرجحان واجبا وكذا مصادمة وسواء المرجوحية
وان لم تكن المرجوحية واجبة لا يكون الطرف المرجوح
ممتنعا هذا نظر اورده المصنف رحمه الله تعالى على الدليل
وغيره بعض المحققين كما نقلنا مفصلا ولو سلم فلا كلام
على الامتناع الذاتي وامتناعه مطلقا [illegible] لو طرف
الطرف الآخر كذلك لا وجوبه الذاتي فيما ملتبسه
الى الامكان ووقوع كل طرف [illegible] على رجحانه

انه لا يوصف الامكان على رجحان نفسه او
على الرجحان ... ويمتنع ان يكون الطرف الموجود
راجحا على كونه مرجوحا اذا امتناع انما هو بشرط
لا في زمان الوصف لانه انما يكون كذلك
وصف المرجحية في زمان اتصافها ضرورة والا
اللازم له هو الوجوب بشرط الوصف مذكور للعيد
انما هو الذاتي فتدبر ... وهو الضابح هذا مبني
على ان امكان المرجحان كما هو المشهور لكن على تعليل
الاول مرجح وعدمه ليس بمحال بل هو واقع
قلت بعد ثبات انه لا يكون احد الطرفين
لذاته احتياج الممكن الى ما يعطيه الوجود ضروري
هذا المخالف بما ذكره المص في حاشية شرح التجريد
من ان مقتضى التساوي هو الاحتياج الى مرجح بالعلم
فلم لا يجوز ان يكون ذلك الامر هو عدم سبب الطرف
الآخر ... بمسلك دفعه ... الضرورة ...
الى غيره في الوجود لا بد له من موثر موجود ولذا
حكموا بان العلة الغائية علة ضرورية في كل معلول
بخلاف غيرها من العلل وان ... العلم لا يكون
... يمكن ... علم ... الا ... بعد الكون

حال

العلة

ايضا فان قلت اذا ثبت احتياجه الى مؤثر
موثر موجود ونحكم بذلك للمعدوم فاذا قلت هذه
الصورة انما نحكم بذلك من المتساوي الطرفين
ان كان موجودا اولى على انه ان يقول اذا لو لم
يبق على عدمه الا دون قلم لا يكون على تعدد تساوي
فيتكلم من بيان تساوي كلامه واعلم ان الاولوية
الذاتية لو كانت كافية في وقوع الممكن لم يكن
اثبات الواجب ولذا حكموا ببطلانها واما اذا
لم تكن كافية فلكن جاز ان يكون الامر الخارج
عن ذات الممكن الذي يتوقف عليه وقوع الطرف
الراجح علة عدمه بسبب الطرف المرجوح ونحكم كذلك
بان يعرض الى الطرف الراجح هو الوجود وحينئذ
ان يوجد الممكن من غير حاجة الى موثر موجود فيلزم
الاحتمال [illegible] ولذا الكلام في هذه التساوي ثم انه
ثبت ان العلة الاولى علة ضرورية في كل معلول
فان الممكن لا يمكن ان يوجد بمعدوم وثبت
التوقف سواء كانت الاولوية ولم يكن كافية
في الترجيح او لم يكن اصلا فلا يتوقف ثبوت
الواجب على شيء منهما [illegible] طرفي الممكن [illegible]

ضعف كلام المص ههنا في وجوده فقدرت [illegible] لا يمتنع
امكان وجوده في وقت وعدمه في وقت اخر
وايضا هذا الدليل لا يجري في العلل الناقصة بالنسبة
الى معلولاتها فلا يثبت الدعوى الكلية كذا
المص في حاشيته لشرح التجريد [illegible]
من ان العلة الناقصة قد يكون شرطا وكذا [illegible]
معلوله الشاملة الامكان والتأثر والاحتياج [illegible]
بان الامكان والاحتياج ونحوها [illegible]
اولا ومرفوع عنها [illegible] العلة [illegible]
منها ومع ذلك يصدق تعريف العلة عليها
اللهم الا ان يتكلف ويقال المعلول [illegible] هو وجود
الوجود وهذا التكلف بعيد بل هو خلاف الواقع
ومصادم لما قرره المتأخرون [illegible] وكذا [illegible]
القول بزيادة الوجود مطلقا ذهنا وخارجا
والصفات السابقة على الوجود كلها من الامكان
والاحتياج وغيرهما وايضا يصادمه القول باثر
الهيولى بالصورة في الخارج مع تقدم الصورة عليها
في الوجود الخارجي ان اردت تفصيل الكلام
فارجع الى ما ذكره المص في حاشيته لشرح التجريد

... بوجه ... بين علمه في معلمات ... ان
... في ماده الي ذكرنا انما هو في الوجود
او في الوجودات او فيهما معا وكذا الحال في سائر
المستقات السابقه على الوجود ... بان الشي الواحد
... الا وجود واحد لو سلم هذا في الوجود
... فظاهر ان الحال في الوجود الذهني ليست
... واعلم انه لم يرد الشيخ الرئيس وغيره
انهم لم يريدوا على الاتحاد ولم يدعوا التقدم
... ذكره المأخوذ ان مع التقدم تاما على ...
... ليس تام ... الا بالدليل ولا بالبديهه
... اراده في شرح رساله اثبات
... ووقع الفراغ من ... في يوم الاربعاء
التاسع سنه ست وعشر من
... الحمد له
والمنه

[illegible]

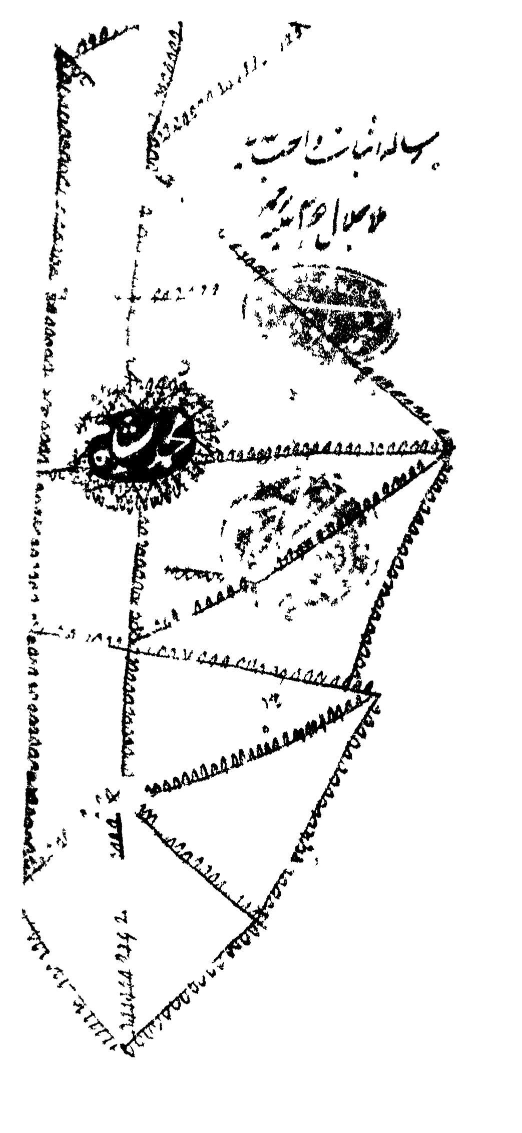
بر رساله ایثار و حب

فقه

۱۰

[illegible]

۱۱۵



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاعانة [illegible] وله الحمد على [illegible] القديم والصلوة والسلام على [illegible]
المبعوث [illegible] العظيم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فهذه رسالة [illegible] الحقائق [illegible]
[illegible] فيه نفائس المطالب العالية [illegible] فوائد الحكمة [illegible]
و[illegible] من المباحث الحكمية المتعلقة بذات المبدأ [illegible] وصفاته العليا
واسمائه الحسنى ونسبة وجود الممكنات اليه [illegible] ذوو البصيرة
النافذة في حقائق الملكوت الاعلى [illegible] [illegible]
[illegible] ان يفتح الله تعالى على عباده وبلاده ابواب [illegible]
[illegible] [illegible] انه على ما [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] تلك الاصول [illegible] فصول
في اثبات واجب الوجود قد افردت في عنوان [illegible] رسالة في [illegible] المطلب
[illegible] البراهين المنقولة عن ائمة الحكمة والكلام [illegible]
[illegible] [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] لو وجود في [illegible] تقدير [illegible] فلا [illegible]

[illegible] في الممكن [illegible] بوجود علة [illegible] بديهة [illegible]

[illegible] على [illegible] التقدير [illegible] لا الى [illegible] الآحاد [illegible]

[illegible] على التقدير [illegible] آحاد [illegible] وجد شيء

[illegible] يكون وجود كل واحد منها [illegible]

واحد على [illegible] وجوده لان الممكن [illegible] لا يوجد ولا يتحقق الوجوب

[illegible] الى العدم [illegible] الامتناع في الكل [illegible]

بواجب [illegible] انتفاء كل منها [illegible] الكل وهذا [illegible]

[illegible] الى ابطال [illegible] التسلسل وهذا الطريق [illegible]

[illegible] الموجود [illegible] بالذات [illegible] استدلال على وجود الواجب

بوجود الممكنات [illegible] المشهور [illegible] المتكلمين فان قلت [illegible]

[illegible] الى دليل وجود [illegible] قلتم ان وجوده بديهي [illegible]

[illegible] على وجوده [illegible] وما هو بديهي لا يحتاج

[illegible] الى وجود الممكن [illegible] لا شك في وجود موجود ما [illegible]

[illegible] ممكنا فلا بد ان [illegible] الى الواجب [illegible] الذي [illegible]

[illegible] وجود ما ووجوده بدونه وجود الواجب [illegible] الموجود

[illegible] بالسابق [illegible] الطريق [illegible]

[illegible] المتكلمين وقد [illegible] بانه طريقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احد [illegible] الآخر [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] على وجود [illegible]

[illegible] فالاستدلال [illegible]

على حال [illegible] الاولى [illegible] قلت [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] في نفسه [illegible]

ما ذكره الشيخ في الاستدلال بوجود المؤلف على وجود الواجب وجود

واجب في نفسه علة لغيره مطلقا واعتبار الى [illegible]

فقد يكون الشيء في نفسه علة لشيء وفي وجوده عند آخر [illegible]

في موضعه ثم لا بد هنالك بيان انه احد طرفي الممكن

بما انا غير منته الى حد الوجوب اذ اعتبار ذلك [illegible]

عن وجود الواجب بجواز وجوده بذلك الرجحان

بل الوجود ممكن راجح وجوده [illegible] استحالته [illegible]

اللزوم منه ترجيح الراجح لا الترجيح بلا مرجح [illegible]

اذا كان وجوده مثلا متعلقا بالنظر الى ذاته بالضرورة [illegible]

[illegible] ذاته ممتنعا لان رجحان احد الطرفين يستلزم مرجوحية الطرف

المقابل والمرجوحية يستلزم امتناعه لان امتناع ترجيح المرجوح

الوجود [illegible] الذات يستلزم امتناع العدم بالنظر اليها [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] حد الوجوب منته اليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموجود [illegible] كما قال الفارابي [illegible]

وجود الوجوب ... بطلان ...

... فلا ...

الرجحان ... الذات ... الاتصاف ...

... الرجحان بعدم ... ذلك ...

... سبب ... كوجود مانع فلا يلزم ... تحقق ...

الرجحان ... مقتضى الذات لم يجز ... بحدوث سبب ...

لكن ... اليه لانا نقول يجوز ان يكون الرجحان مستندا الى

... بلا ... من غير ان يتحقق وجوب ...

... السبب ... بعد ... ما لم يجب لا يتحقق فكانه لو وجد ...

... كذلك يتحقق رجحان الرجحان ... برجحانه ...

... لا يمكن وجوده ... الى الرجحان الذاتي فقط بل

... وانتفاء المانع ...

... اثبات الصانع والتحقيق انه على تقدير وجوده بالرجحان ...

... بالوجود لما يكون ... ويكون الذات منشأ رجحان الاتصاف

... ان لا معنى للعلة الا ما يترجح المعلول به فيكون ... الاتصاف

... ولا فرض ... بلوغه الى حد الوجوب يجوز عدم ...

... ذلك كان بالنظر ...

... فان قلت ...

... لا قياسه الى الايجاد ... اما وجوده

وهو [illegible] لاجزائه [illegible] خارج [illegible] عقليا [illegible]

نفسه [illegible] جميع الاجزاء [illegible]

على الكل [illegible] المجموع [illegible]

لا يستلزم تقدمه على المجموع [illegible]

[illegible] وما فوق [illegible]

[illegible] منحصر في الواجب [illegible] مستند اليه [illegible]

[illegible] والتأثير فيه باعتبار بقية الاجزاء [illegible]

مستندة الى الواجب اما ابتداء او بواسطة والحاصل [illegible]

علة فاعلية لنفسه او ما في حكمه مما يجب تقديمه على [illegible]

الشيء على نفسه [illegible] علة تامة [illegible]

[illegible] واقع في مجموع الواجب ومعلوله الاول [illegible]

[illegible] عن هذا السؤال بان [illegible] قد يؤخذ [illegible]

[illegible] اللفظ الدال [illegible] باعتبار [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] الدال عليه بهذا الوجه [illegible] ذلك وبهذا [illegible]

[illegible] في الحكم فان مجموع [illegible] معا لا يسعهم [illegible]

[illegible] وجودهما معا [illegible]

[illegible] في وجوده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] موجود [illegible]

[illegible] الواجب معلوله [illegible]

[illegible] ولما كان ذكره [illegible] موجودا
[illegible] [illegible] [illegible] متغايرا
[illegible] لكن [illegible] لا [illegible] فكل [illegible]
[illegible] والعشرة [illegible] المتقسم [illegible]
[illegible] لا يوجد [illegible] العشرة [illegible]
المعلول [illegible] شئ [illegible] ان مجموعها [illegible] موقوفا بحالة [illegible]
ذ [illegible] [illegible] معروض الهيئة الاجتماعية [illegible] الوصف [illegible]
الاثنين موجود [illegible] فالمحالة انه لم يكن الواحد والاثنينية موجودة كما [illegible]
موجود وانه لم يكن وصف الوحدة موجودا واذا كان معروض الاثنينية موجود
[illegible] [illegible] الى الآحاد [illegible] واحدة [illegible] آخر [illegible]
[illegible] [illegible] كما [illegible] ما نقول [illegible] في المثال المذكور [illegible]
[illegible] تفصيل بل المغاير [illegible] الكل المجموعي [illegible]
[illegible] [illegible] بانه الواحد [illegible] لا يتصف بانها [illegible]
[illegible] [illegible] وجوده لا يزيد عليه [illegible]
[illegible] لو كان [illegible] زائدا عليه حتى يكون الموجود [illegible]
[illegible] في حد ذاته مع قطع النظر عن العوارض موجودا [illegible]
[illegible] وكل ما كان كذلك فهو ممكن [illegible]
[illegible] ان التي ما لم يوجد [illegible] لزم [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الامكان وهو واجب لا [illegible] فلا يلزم [illegible]

لانا نقول [illegible] ولا في الماهية فانها [illegible]

موجودة كما عند [illegible] بمعنى الاقتضاء [illegible]

ان لا يكون موجودا الا بهوية غيره او [illegible]

النظر الى الذات او ان غيره على الاول يكون الذات [illegible]

[illegible] امتناع العدم بالنظر الى [illegible] وعلى الثاني يلزم احتياجه الى ذلك الغير

فكونه واجبا لا يقال فيلزم ان يكون الواجب علة لنفسه على تقدير

عين الوجود ضرورة ان امتناع عدمه لذاته لانا نقول على تقدير كونه عين

الوجود لا اتصاف له بذلك و [illegible] امتناع عدمه ان بذاته [illegible]

[illegible] تفصيله فثبت ان الواجب [illegible] بذاته موجود في

[illegible] جميع [illegible] الاعتبارات و [illegible] معه شيء [illegible]

ككونه خالق العالم مثلا لم يكن الذات مع ذلك القيد [illegible] بذاته [illegible]

[illegible] وهو الذات البحت [illegible] لو تعدد الوجوب [illegible]

[illegible] كل منهما [illegible] الآخر [illegible] الواجب الوجود [illegible]

[illegible] العرض والعارض معلول للمعروض [illegible] كل منهما علة [illegible]

[illegible] وان يكون ذلك [illegible] الامر الزائد [illegible]

[illegible] ان يكون معلولا لمعينهما ولغيرهما والاول [illegible]

[illegible] وان تعددت [illegible] كل منهما [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] في فصل السابق

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالاحتجاج [illegible]

[illegible] بذاته كذلك [illegible]

[illegible] الدليل هو [illegible] يمكن للعقل تعقله [illegible]

[illegible] العقل بادون نظره لا يأبى ان يكون [illegible]

لا [illegible] منها الى [illegible] وجود ان يكون كل منها موجود [illegible]

[illegible] لذلك قيل ان في كلامهم هنا مغالطة فانهم حيث

[illegible] وجوده عين حقيقته [illegible] الحقيقي القائم بذاته حتى يكون

[illegible] عين ذاته فلا يكون

بذاته وحيث [illegible] على التوحيد

[illegible] اذ لو ارادوا [illegible] القائم بذاته لم يتم [illegible]

للتوحيد [illegible] ان يكون وجودان [illegible] قائمان بذاتهما ويكون [illegible]

[illegible] كل منهما وجود [illegible] بذاته ويكون [illegible] كل منه [illegible]

[illegible] على تقدير الوحدة وقد يستدل [illegible]

[illegible] لوجود القائم بذاته لكنا [illegible]

[illegible] الاشتراك [illegible] في الماهية [illegible]

وهذا [illegible] على دعوى من غير دليل [illegible]

[illegible] موجود [illegible]

[illegible] تعلقا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الثاني [illegible]

[illegible] كل عارض معلول [illegible] لعروضه فقط او [illegible]

[illegible] باطلان الاول فلاستلزامه كون الشيء علة لوجود نفسه واما

[illegible] فافهم قال الشيخ في التعليقات وجوب الوجود لا ينقسم

بالحمل على كثيرين مختلفين بالعدد والا لكان معلولا [illegible]

منفصلا [illegible] بين محمد لا يتاتى عليه ما ذكره [illegible]

[illegible] ان [illegible] الذي ذكر [illegible] يدل على اختلاف

[illegible] اتحاد الماهية واذا [illegible] فلا بد [illegible] آخر [illegible]

[illegible] لان هذا [illegible] ادق المطالب الالهية [illegible]

[illegible] المطالب [illegible] كلام [illegible]

[illegible] ولا في كلمات اللاحقين [illegible] على ان

[illegible] الكلام [illegible] فانه [illegible]

[illegible] اذا [illegible] على كرام [illegible] فلا زال

[illegible] مقدمة هي ان الحقايق لا [illegible] من قبل [illegible]

[illegible] على [illegible] لفظ [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] لتلك [illegible]
[illegible] [illegible] ات وعن فصل الحيوان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النسب والاضافات لى شى بل [illegible]
[illegible] [illegible] لا يكون الا جوهر الكاتب [illegible] وعدا ذلك [illegible]
[illegible] [illegible] المشتق على شى لا يقتضى قيام [illegible] الاشتقاق به [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible] فسر [illegible] العربية اسم الفاعل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحداد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ وغيره [illegible]
[illegible] [illegible] الاستنارة [illegible] الشمس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان يكون الموجود هو [illegible] [illegible]
موجودا [illegible] قائما [illegible] [illegible] واجب [illegible] وجود [illegible] عبارة
[illegible] ذلك [illegible] بل يكون الموجود اعم من تلك [illegible]
اليه وذلك المفهوم [illegible] امر اعتباري [illegible]
[illegible] البديهيات فان قلت [illegible] [illegible]
[illegible] مع انا كما ذكرتم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] [illegible] غيرها قلت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فانه [illegible]

كان وجود ... الوجود ... انا

نفسها كانت علة ... انها كانت علة ... لانفعل ...

الحيوان ... وذكر ... الوجود ... صورة ...

... حارا وحرارة ... تلك الاثار

غيره والحرارة على تقدير تجردها كذلك، وقد صرح صاحب ... حكمة

السعادة بانه لو تجردت الصورة المحسوسة عن الجسم وكانت قائمة

بنفسها لكانت حاسة ومحسوسة ولذلك ذكروا انه لا نعلم ... الوجود

على الموجود الاخبار من ان نعلم ان بعض الاشياء قد يكون ... قد

يكون معدوما فيعلم انه ليس عين ... وجود او نعلم ان ما ...

يكون واجبا ... الموجودات ما لا يكون واجبا

عليه فان قلت كيف ... المعنى ... من الوجود القائم ...

هو منتسب اليه قلت يمكن ان يكون ... المعنى ...

... بذاته وما هو منتسب اليه انتسابا مخصوصا ... ذلك

مبدا الاثار ... هذه الاحكام ويمكن ... يقال ... هذا المعنى القائم به ...

... ان يكون وجودا قائما بنفسه ... قيام الوجود ...

... ان يكون ... على الامور المنتزعة العقلية

عبارة ... وجزئية ... ولا يلزم

على ... اذا ان يكون اطلاق الموجود ...

... الكلام ... في المعنى اللغوي وارادة ...

الموجود ...

... صدق ...

[illegible]

[illegible] او دل الا [illegible]

[illegible] يكون بالمجاز [illegible] موضع آخر ولا يجدي ذلك [illegible]

الواجب [illegible] عروض الوجود والمفهوم المذكور [illegible] فلا يكون

[illegible] الواجب [illegible] ذلك واذا حمل [illegible] على ما ذكرناه تحصل منه

[illegible] المرجح [illegible] الذي يعرض [illegible] تشويش الذهن

[illegible] فان قلت ما ذكرته [illegible] حمل كلامهم على ذلك لا يكفي

[illegible] ان الامر كذلك في الواقع [illegible] البرهان

[illegible] الواجب [illegible] ومن البين ان [illegible] البديهي مشترك [illegible]

[illegible] فلا يكون الامر الا كذلك [illegible] قلت [illegible] ان يكون بديهيا

[illegible] منهما واجبا لذاته ويكون مفهوم [illegible] الوجود مقولا عليهما

[illegible] قلت [illegible] تذكر المقدمات السابقة ونقد

المقدمات [illegible] علمت انه لو كان كذلك لكان عروض هذا المفهوم

[illegible] لذاته فيلزم تقدمه [illegible] على نفسه او لغيره [illegible]

[illegible] الوجوب فهو [illegible]

[illegible] القايم بذاته واذا [illegible]

[illegible]

على ان المتحد [illegible] بمتعلق [illegible] [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] المعلوم بحسب [illegible] الا [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] بين [illegible] [illegible]

[illegible] النسبة [illegible] وجود [illegible]

[illegible] جميع الممكنات [illegible] بذاته غير عارض [illegible]

انا لو نظرنا الى مفهوم الحداد والشمس مشتركا بين الافراد [illegible]

المشابهات بحسب العروض بناء على [illegible] [illegible]

ثم لو قطعنا النظر عن الحديد والشمس ليسا مشتركين [illegible]

بحسب نسبة كل بعض الافراد [illegible] ان توهم العروض [illegible]

[illegible] بناء على [illegible] نحوي [illegible] واقع غير عارض بل

و لتلك الافراد نسبة [illegible] وليس هناك شيئا [illegible]

[illegible] بان كون الوجود عارضا [illegible] على ما [illegible]

[illegible] النظر الاعلى [illegible] عن الكدورات [illegible] بالسليمة

سيما [illegible] عند المتأخرين [illegible]

[illegible] التثبت له في نفسه اذ الكلام في الوجود المطلق [illegible]

[illegible] المطلق وجود حتى يكون [illegible] باتصاف [illegible]

[illegible] بعضهم [illegible] بالوجود [illegible] الذهني [illegible]

[illegible] باتصاف بالوجود الذهني [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] لغاية [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] في

[illegible]

[illegible] بعضها [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] بالنسبة الى المعد [illegible]
[illegible] الاعتبارات [illegible]
[illegible] وكان اثر الفاعل هو اتصاف الماهية بالوجود على [illegible]
[illegible] لم يلزم ان يكون [illegible] الصادر عن الفاعل ذلك الامر النسبي [illegible]
[illegible] نسبية فلا يصح كونها [illegible] الصادر الى غير ذلك [illegible]
[illegible] على تعرض [illegible] الوجود للماهيات وعلى ما ذكرناه
[illegible] الشبهات هذا [illegible] في [illegible] ما ذهب اليه الحكماء
[illegible] العلم [illegible] ويمكن الاستدلال على التوحيد بانه لو
[illegible] الواجب كان الاثنان [illegible] الاثنينية [illegible]
[illegible] واجبا او ممكنا والاول باطل لاستلزام هذا المعروض الكل [illegible]
[illegible] الاحاد و[illegible] في الوجوب وكذا الثاني لان الكل [illegible]
[illegible] فاعلية تامة [illegible] العلة اما نفس هذا المعروض فيلزم كونه [illegible]
فاعلا [illegible] [illegible] الواحد منهما وهو باطل [illegible]
[illegible] الاحد الاخر [illegible] الترديد [illegible] العلة [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ان العلة التامة لا يجب [illegible]
[illegible] مجموع الواجب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] [illegible] الموجود [illegible]
[illegible]

هذا الدليل مبني على عده مقدمات الاولى ان المجموع
موجود كامر الثاني انه ... وذلك ناظر الى كل واحد
الثالث ... كل علة مستقلة ...
الرابعة انه لاشي عن المجموع ... كل واحد يجوز مستقل فيه فلا يكون له
علة مستقلة ومنهم من تكلف ... المقدمة القائلة بوجود المجموع ...
... على منوال ما سبق ... تارة مجملا ...
منفصلا ... باعتبار الثاني علة له باعتبار الاول وان نقل الكل ...
... الاعتبار الثاني هو بهذا الاعتبار ... واجب ...
... الواجب وكل منها ...
... الاجمال والتفصيل ...
... فالموجود في الخارج ... الاجمال ...
... التفصيل ... فلا يكون احدهما ... للآخر ...
... علة ... الاجمال ...

[illegible] المجموع [illegible] [illegible] [illegible]
الى علل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
الوجود [illegible] كون احد [illegible] [illegible] [illegible]
في الوجود [illegible] متعددا فلا يصح كون [illegible] [illegible] [illegible]
بل [illegible] في هذه الصورة مثلا كان اريد بلوجها علة مستقلة
كل [illegible] [illegible] مستقلا و [illegible] اريد كون كل جزء منها كذلك كان
[illegible] سواء اريد بالكل الجزئي [illegible] مجملا او مفصلا واعتبر
[illegible] فاما نفس الاحاد [illegible] هذا المبلغ وليس هناك الا كل
[illegible] وهو ما صدق عليه عشرة [illegible] الكل المجموعي فليس [illegible]
[illegible] احد المجموع لا يصلح شي [illegible] علية المستقلة للمجموع
اما الاول فلاحتياج المعلول [illegible] [illegible] [illegible] فلانه [illegible] منهم
[illegible] احتياج هذا المجموع الى فاعل [illegible] تعمل [illegible] للقدرة القائلة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الممكن [illegible] [illegible] الواجب
[illegible] [illegible] في القدرة الكلية الضرورية من غير [illegible] [illegible]
[illegible] القدرة على الفعل [illegible] [illegible] بغير استثناء [illegible]
[illegible] التخصيص في كل [illegible] [illegible] [illegible] فلا [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] قال الشيخ في التعليقات [illegible]
[illegible] [illegible] طبعا عن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الا [illegible] والواحد [illegible] [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الانتقال [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الى الاجزاء مقدارية [illegible]

غيرها ولعبر عن هذا المعنى بالاحدية كما يعبر عن عدم قبول القسمة [illegible]

كثيرين بالواحدية وقال الشيخ في بعض رسائله ان الاحدية تقتضي عدم

قبول القسمة مطلقا [illegible] الى الاجزاء او الى الجزئيات [illegible]

الثاني لو قبل الواجب القسمة [illegible] فكل [illegible] من اجزائه [illegible]

فيكثر الواجب [illegible] واجب الوجود وهو [illegible] قدم بالذات [illegible]

فيكون [illegible] العدم من الوجود [illegible] هذا كلام مختل [illegible]

[illegible] لنا تقدم على [illegible] ذلك الشيء [illegible] بسيط [illegible]

الاجزاء فتلك الاجزاء اجزاء [illegible] فلا يلزم تقدمها عليه بحسب [illegible]

الى [illegible] [illegible] تحليلي [illegible] البسيط [illegible]

[illegible] من الكل وذلك الجزء [illegible] بحكم متقدم [illegible] جزء

[illegible] تاخر وصف الجزئية عنه [illegible] متقدم ووصف

الجزئية متاخر [illegible] التحليلي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قو مذهب ويمتاز [illegible] العرشية فتلك

[illegible] يشارك في الكل المعقد ويشارك في باقي الاجزاء بعض عليها م

[illegible] الاتصال ما يصح على جميع الاجزاء [illegible] ذلك [illegible] يتصور ان يكون

[illegible] يلزم ان يكون [illegible] كون الواجب مفتقرا الى الاجزاء

[illegible] بيان الملازمة انه اذا [illegible] كان وجود [illegible] كان واجبا

[illegible] موجودا بالفعل لا جزءا تحليليا مع انه يلزم [illegible] واجب وان كان غير

الموجود [illegible] يكون ممكنا فغاير الكل بالحقيقة [illegible] خارجيا ايضا لا تحليليا

[illegible] يلزم تركيب الواجب من الكل [illegible] هذا تحقيق ما قاله المعلم الثاني

[illegible] الى الاجزاء [illegible] واما الاجزاء العقلية كالجنس والفصل [illegible]

اجزاء [illegible] الجنس مبهم [illegible] بالفصل [illegible] ما يكون موجودا

بذاته لا سيما [illegible] وقد تقرر فيما سبق ان الواجب [illegible]

[illegible] المتأكد فيكون [illegible] جنسا خارجا عن [illegible]

[illegible] ان يكون احد الجزئين فقط عين الوجود المتأكد [illegible] عينه او [illegible] منهما

[illegible] على الاول يكون الواجب [illegible] من [illegible]

[illegible] على الثاني [illegible]

[illegible]

ليعقل [illegible] بشيء موجود منشأ [illegible] وقصد [illegible]
الفاعل [illegible] لا [illegible] كما [illegible] ما هو [illegible]
الوجود [illegible]
الواجب [illegible] بل هو فعل محض [illegible]
[illegible] لذلك حكم الحكماء بأنه لا ماهية له سوى الوجود فإن ما له ماهية [illegible]
فهو من حيث ماهيته ليس موجودا وإنما يوجد بالفاعل [illegible] في تفصيله [illegible]
قيل وبنوا على هذا أن الفاعل الحقيقي للممكنات [illegible]
ما عداه بمنزلة الشرائط [illegible] وذلك يظهر بعد تمهيد مقدمة هي أن الفاعل
بالحقيقة ما يكون مصدر الفعلية [illegible] لا دخل في ذلك لما هو بالقوة فإن
ما هو بالقوة من حيث هو بالقوة معدوم وفطرة العقل تشهد بأن المعدوم
لا يصير مصدرا للوجود [illegible] أن يكون ما بالقوة شرطا لتأثير الفاعل الحقيقي
وبعد تمهيد هذه المقدمة نقول [illegible] في هذه [illegible] وما بالقوة
لا يصلح أن يكون مصدرا [illegible] بالفعل [illegible] فلا يكون
مصدرا [illegible] ما وجود [illegible] بالفعل بسبب الفاعل [illegible] باعتبار
ومتعلق بالماهية التي هي بالقوة فهو مخلوط [illegible] مصدرا حقيقيا
[illegible] بالفعل كما [illegible] بعض المحققين في رسالة له في هذا البحث [illegible]
المصنف المدقق [illegible] لتأكد البراءة عن الماهية الذي [illegible] الواجب [illegible]
في الوجود [illegible] العلم [illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] الحقيقة مبدأ الآثار [illegible] الفاعل حقيقي [illegible] في كتب القوم
[illegible] عن [illegible] والصوفية [illegible]
[illegible]

[illegible] ولذلك

[illegible]

[illegible] لا يمكن [illegible] بل الوجود

[illegible] عن المادة وعلائقها [illegible]

لذاتها يظهر على النفس فكان علما وعالما ومعلوما ليس خصوصا

بل جميع الموجودات [illegible] ان النفس الناطقة من حيث تجردها عن المادة

[illegible] بنفسها [illegible] عالم ومعلوم قال [illegible] ان الصورة

المحسوسة [illegible] كانت [illegible] وقد سبق تصوير معنى ذلك

بحث وجوده [illegible] سبب على الكائنات على الوجه

الصحيح ان يصدر عنه جميعها قدرة اذ القدرة [illegible] صدور الفعل

عن الفاعل على حسب ارادته وذاته [illegible] من حيث [illegible] علمه [illegible] النظام

[illegible] الخارج [illegible] الارادة اذ الارادة امر مخصص

[illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] فقد رجع صفاته [illegible] كلها الى العلم [illegible]

[illegible] البسيط الحقيقي الذي لا تعدد فيه [illegible] من الحيثيات

[illegible] فاعلا [illegible] واحد فالمشهور فيه ان [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] القابل الى المقبول [illegible] متنافيان [illegible]

[illegible] جميع الجهات بالنسبة الى شيء واحد [illegible] عليه [illegible]

المفعول ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] القابل [illegible] مقبولا يكون [illegible]

[illegible]

... هو بعينه ... القبول الا ... [illegible]
بل قدرة ... الاستقراء ... [illegible]
القابلية ... [illegible]
بالاختيار ... [illegible] ... بالفعل ... [illegible]
حيث انه قابل ... متصفا بالقبول ويجوز ان لا يكون ... الا ...
بالفعل ليس من حيثية القابلية بل من حيثية اخرى ... [illegible]
الى ان قدرته تعالى على ... الاصلح من حيث انه يصح ... [illegible]
عنه وارادته ... [illegible] ... ذلك الفعل ...
فان ... قدرة من وجه ... من حيث انه قدرة يصح منه الصدور
ولا الصدور ... من حيث انه ارادة يجب عنه الصدور ... [illegible]
الفعل وعدمه بالنسبة ... من حيث انه قدرة ... [illegible]
عنه من حيث انه ارادة فلم لا يجوز ان يصح ... ذاته ... [illegible]
... من حيثية القابلية ... الفاعلية ... [illegible]
جاز ... الفعل وعدمه وجوب ... [illegible]
حيثيتين ... في الذات الموصوفة ... [illegible]
... اكثر ... قالوا ان الصحة والوجوب من حيثيتين فان الصحة
من حيث انه قدرة ... من حيث انه ارادة ... [illegible]
من حيث الفاعلية ... لانهم يقولون بخلق قدرة ... [illegible]
... [illegible] ... قلت انهم لا يقولون ... صحة الفعل
... الترك ... فعله ... [illegible] ... الشرطية
... [illegible] ... الشرطية ... [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] يكون كذلك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] جهة لا يتحقق [illegible] [illegible] الا بالفاعل قالوا
[illegible] البسيط الحقيقي بالنسبة الى الشيء الواحد لا يكون فاعلا وقابلا
[illegible] الواجب [illegible] كذلك لم يجز ان يكون صفاته زايدة على ذاته لان فاعل
تلك الصفات اما ذاته او غيره [illegible] على [illegible] [illegible] كونه فاعلا وقابلا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ما سواه اما بالذات او
بالتوسط [illegible] في علمه تعالى اعلم ان الحكماء لما [illegible] ان التعلق
المدرك [illegible] المعدوم الصرف [illegible] بحكم البديهة وانا ندرك امورا
[illegible] [illegible] [illegible] كما في المنامات [illegible] [illegible] حكموا بان العلم
[illegible] [illegible] في القوة المدركة [illegible] في الآلة [illegible] ثم وجدوا
[illegible] الصورة [illegible] بالمادة التي [illegible] الخارج فانه لو [illegible]
تلك المادة [illegible] [illegible] بحالها في البرسم والنائم [illegible] من الادراك
[illegible] [illegible] [illegible] الخارجية ضربا من التجريد [illegible] [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] في القوة الباصرة ثم وجدوا مراتب [illegible]
[illegible] الصورة المحسوسة بالحواس الظاهرة [illegible] ضربا من التجريد [illegible]
[illegible] المادة و[illegible] [illegible] والصورة المتخيلة [illegible] تجريد [illegible]
[illegible] الحضور [illegible] [illegible] المدركة بالوهم [illegible] [illegible] عن المادة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تلك اللواحق [illegible] محسوسة لا ينطبق على [illegible]

[illegible] واما ما يدرك [illegible] النفس [illegible] دون توسط الآلة فهي [illegible]

تجردها عن تلك اللواحق [illegible] قد يكون كلية [illegible] الامور [illegible]

في تلك اللواحق كالمقادير [illegible] المقادير صغرا وكبرا [illegible]

[illegible] الى غير ذلك [illegible] فصل ثم [illegible]

العاقلية والمعقولية على التجرد فانه اثبت في الحيوانات [illegible]

كما ذهب اليه الاشراقيون ومال اليه الشيخ في كتب [illegible]

لجريان [illegible] الشيخ كما نقلناه في شرح [illegible] كان

مطلقا على التجرد لا اثبت كون الواجب [illegible] بذاته [illegible]

بنفسه بذاته فكان عالما عاقلا ومعقولا [illegible]

الممكنات [illegible] بدون شرط او بشرط [illegible] والعلم بالعلة [illegible] يلزم

العلم بالمعلول لزم كونه تعالى عالما بجميع المعلومات [illegible] فصل [illegible]

[illegible] ممكنات [illegible] ولما كان وجود العلة يغاير وجود المعلول [illegible]

ان صورها غير [illegible] صورها [illegible]

[illegible] في ذات العلة فيلزم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ادراك [illegible] [illegible] لاجل وجوب [illegible]

[illegible] بما [illegible] للامور [illegible]

[illegible] لو ذكرت [illegible] فان قال قائل بناء على

[illegible] الفاعل بوجوب [illegible] المعلول [illegible] كان حصوله

الا ان العلم علة فكان حصوله للفاعل علة [illegible] لم لا يجوز [illegible]

[illegible] بالعلم بنفس وجود ذلك الشيء للعلم [illegible] المعلول في الخارج وانه [illegible]

[illegible] بوجود العلة [illegible] لا يرتبط بالعلة [illegible] والانم اي هذا الامر

[illegible] [illegible]

[illegible] الاول ومنا الاعتبار [illegible] انه [illegible] اي فاعلية الواجب

[illegible] العلم بالشيء [illegible] و [illegible] ذكر بعض

[illegible] ذلك المعلول [illegible] العلة [illegible]

[illegible] المعلول [illegible] علمه [illegible] كما صرح به الشيخ في التعليقات

[illegible] شرحه [illegible] وما قيل ان العلم لا يتوقف على

قبول المعلوم فانه [illegible] مشاهدة [illegible] القبول لا يدري [illegible]

ان يكون [illegible] بالعلم احد الامرين اما العلة [illegible] اما القبول فلا

[illegible] العلة [illegible] هو المناط وان [illegible] اخرى فانه

[illegible] تعيين المعلول من قبل العلة اذ لو لم [illegible] كان صدوره [illegible]

[illegible] ترجيحا بلا مرجح [illegible] العلة [illegible] فتعين [illegible]

[illegible] [illegible] ذاته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المستلزم لتعقل الا[illegible] ان يراد بقولنا ان المقتضي بجهة

ان علته كذاته لا لامر [illegible] تسور غاية او غيره [illegible] لا يعلم [illegible]

به يستلزم العلم بمعلوله [illegible] اقتضائه اياه بذاته لا يستلزم ان [illegible]

يعقله بعقله جواز [illegible] معلول لازما بينا للعلة [illegible] يلزم من تعقلها

بعقله وبالجملة [illegible] قيل لما كانت الاشياء [illegible]

عنه او هو مبدأ له مفاصيل كان محيطا بها احاطة النواة بالشجرة [illegible]

مكون ذلك الامر مجملة وعالما بها واورد عليه انه لا احاطة للنواة بان

كيف [illegible] فلا يكون علما بها [illegible]

الصورة المخصوصة بالشيء [illegible]

تميز ذلك الشيء لان المقتضي باقتضائه لمجرد ذات [illegible] وصفاته [illegible]

لا يشاركه غيره وكان الصورة التي بها تميز الشيء اذا حصل عند المدرك

كان علما به كذلك المقتضي الذي تميز به الشيء [illegible] عند المدرك كان علما

[illegible] المقتضي [illegible] بما هو في نفس الامر امرا واحدا وتميز باقتضائه

كل [illegible] من ذرات [illegible] ما سواه علما [illegible] استبعاد في ان يكون ذلك الامر

الواحد اذا حصل عند المدرك كان علما بكل واحد منها [illegible] تكون جميع الاشياء

[illegible] واحدا [illegible] العلم الثاني [illegible]

[illegible] التكثر من حيث الكثرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذات العالم او في علمه [illegible] عند قدر على [illegible]

[illegible] على الصورة وازالة للاستبعاد بذلك القياس مستبعد جدا اذا

الصورة علمية المعلول على ما هو التحقيق او [illegible] له ومثال له على [illegible]

[illegible] المصادر التحقيق وليس العلة عينه المعلول وانما [illegible] قياسا

على المعلول قياس [illegible] طهور [illegible] وبذلك شبه ان يكون

[illegible] ذاته هو عين العالم القائم بذاته كما ان عين الوجود

[illegible] بذاته هو علم بذاته وعلم بمعلولاته اجمالا كما سبق التلويح اليه من نقل

كلام [illegible] قال [illegible] المحسوسة [illegible] [illegible] ومحسوسة فهذا

العلم القائم [illegible] هو علم بذاته باعتبار وعلم اجمالي باعتبار [illegible] اولى

[illegible] الثابتة [illegible] انه علم [illegible] لعلمه بغيره وكان

العلم الاجمالي مناسبا للعلم التفصيلي كذلك ذلك العلم [illegible]

للصور التفصيلية [illegible] المدارك العقلانية والانسانية وغيرها

المعلولات كلها ظاهرة له [illegible] من غير ان يكون فيها كثرة بحسب ذلك [illegible]

فان الصورة العلمية العلم الاجمالي واحد [illegible] المعلولات [illegible]

[illegible] وضعه فهذا [illegible] العلم الاجمالي هو بعينه الوجود الذي ذكرنا مبدأ

اشتقاق الموجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] بل وجود [illegible] عبارة [illegible] ذلك [illegible] القائم بنفسه

[illegible] وجود [illegible] علم قائم بذاته [illegible] علمية

[illegible] ... والموجودات [illegible]

[illegible]

في قائمة [illegible]

كونه الممكنات متعلقة [illegible] بأن يكون مرتسمة في ذاته

أو قائمة بذواتها أو متعلقة [illegible] بعد ان كلامهم يوهم ان علمه بالاشياء [illegible]

الاشارات وهو ينافي [illegible] كما سبق وكلام بعضهم مبني على المثل

الافلاطونية وبعضهم [illegible] ان علمه تعالى عبارة عن [illegible]

في جميع المعقولات و [illegible] عين العلم [illegible]

العلم علما فعليا لا بالمعنى المشهور وهو ان يكون العلم سببا لوجود المعلوم

في الخارج بل بمعنى ان يكون العلم عين الايجاد في الخارج وهذا يكاد [illegible]

في الاعتبار الذي [illegible] تعالى كما سبق اليه [illegible] والقول بانه [illegible]

في الخارج وان كان عين العلم [illegible] لكنه يغايره [illegible]

انه علم متقدم وسبب له من حيث كونه وجودا [illegible] تكلف [illegible]

هو اقرب من الوجوه السابقة لا سيما الوجه الاخير الذي ذهب اليه

المتكلمون النافون للوجود الذهني القائلون بان علمه تعالى في الازل بالمعدوم

[illegible] فانه سفسطة اذ التعلق بين العاقل والمعدوم الصرف

[illegible] بالضرورة العقلية [illegible] وما قيل في توجيه [illegible] صفاته [illegible] عين

ان [illegible] ههنا معنى الحي كالقادر والعالم [illegible] من عين ذاته

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] بالمتغيرات [illegible]

[illegible]

انه [illegible] بسطات [illegible] [illegible]
[illegible] يعلم [illegible] [illegible] الزمان الآتي
ويعدم في الآن او الزمان [illegible] [illegible] [illegible]
بعلمه [illegible] بعين ذاته [illegible] فيتعلق علمه الاجمالي
بالامور المتعاقبة المرتبة واما يدوم التغير فيه لو كان علمه بسبب حصوله
في الآن او الزمان مثل ان يعلم ان زيدا قائم الآن ثم اذا قعد فلا بد ان
يعلم انه قاعد الآن والا كنت جاهلا به وان لم يكن مستمرا علمك بقيامه جهلا
واما اذا [illegible] علم ان زيدا في [illegible] وفي ذلك البعض من الزمان
بصفة القيام وفي ذلك البعض الآخر بصفة القعود ولم يتعين الآن او الزمان
الحاضر عندك بل بالاسباب المقتضية له وهكذا في جميع الاحوال فلا
يلزم حينئذ تغير وحدوث اصلا ويمكن تمثيله للتوضيح تارة بعلمنا باحوال المرتبة
المتعاقبة اذا اتفق فان ذلك العلم لا يتغير اصلا واخرى بان يفرض احدنا
مطلعا على الاحوال المتعاقبة التي هي بحسب الوضع على الاسباب المؤدية
اليها كالمنجم المطلع على الاوضاع المرتبة المتعاقبة بحسب الحوادث لم يكن
في هذا العلم تغير اصلا وهذا لا يشتبه على ذي فطانة [illegible] في
رسائلنا وتعليقاتنا باشملة آخر ثم انه قد اشتهر عن الحكماء انهم ينفون علمه
تعالى بالجزئيات على الوجه الجزئي واستراحت [illegible] فيهم ناظرين في
ان ذلك يستلزم [illegible] احاطة علمه تعالى بجميع الممكنات تعالى عن ذلك واخرى بانه
لا شك في ان هذا معلوم [illegible] الوسائط [illegible] [illegible]
[illegible] اصلا عندهم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بعدم [illegible]

[illegible]
[illegible] وعلمه
وذلك [illegible] ومعانات معلومة [illegible]
فيلزم عليكم بطلان [illegible] فقد صرح بتكفيرهم في ذلك أكابر [illegible]
العلماء كالغزالي وأتباعه بتكفيرهم في ذلك وقالوا إن بعض [illegible]
ليس معلوما له تعالى عن ذلك علوا كبيرا كما فهم بعض المتأخرين من كلامهم
ومنشأ ذلك أنهم حسبوا أن تصور الماهية إنما يمنع فرض الشركة بواسطة
أمر مخصص ينضم إليه [illegible] ليس [illegible] [illegible] يدرك [illegible] المخصص
المدرك كليا وإن أدرك وقيد الماهية به صار جزئيا كما هو مذكور في كتب
الإمام الرازي وغيره من المتأخرين وذلك الأمر لا بد أن ينتهي إلى تشخص [illegible]
له [illegible] كله وإن [illegible] الجزئي الحقيقي فإن ضم الكلي إلى الكلي لا يفيد [illegible]
فحسبوا أنهم يلزمهم علمه تعالى بالجزئيات [illegible] على [illegible] علمه بذلك
المخصص و[illegible] ذلك الحسبان عندهم [illegible] الحكماء يمنعون حصول
صور للجزئيات المادية للمجردات فنسبوا إليهم أنهم يمنعون علمه بالأشخاص
المادية وذلك كفر صريح وقول قبيح يحاشى عنه من أدنى مسكة من عقل
والمحقق مذهبهم أن مناط الكلية والجزئية نحو الإدراك لا المتفاوت في
[illegible] فهم يثبتون علمه تعالى بجميع الأمور بحيث لا يعزب عنه شيء [illegible] سيما
[illegible] من علمه تعالى مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولكن علمه
[illegible] لا [illegible] [illegible] كلية [illegible] نحو الإدراك
[illegible]
التفصيل [illegible] الصفات

[illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ما ليس [illegible] [illegible] وانك بطريق

الشغل [illegible] بين انه لا يتعلق بهذا القدر يكفيهم ولو تنزلنا وتسليم على ذلك

انه [illegible] كان مطابقا للواقع او لا [illegible] كفرهم في ذلك وانما هو شبهة

[illegible] على [illegible] الا [illegible] المشهور من جمهور المتبادر الى الافهام دون الاوهام

[illegible] [illegible] ان الكفر انما يتعلق بما يلزم التفاوت لا بما يلزم [illegible] كلامه

[illegible] الا [illegible] على متتبع كتب العقايد [illegible] قدرة القدرة

[illegible] عن كون الشيء بحيث يصح صدور الفعل عنه وعدم صدوره بالقصد

[illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] الصدور [illegible] عنه فاذا نسب

الممكنات اليه من حيث [illegible] [illegible] كان بهذا الاعتبار ارادة فاعتبارين

القدرة والارادة [illegible] بينهما وبين العلم بل بين العلم وبين الذات

اعتباري [illegible] حيث صحة صدوره عنه قادر ومن حيث تخصيص الصدور عنه

بالفعل مريد والمشهور عن الحكماء انهم يفسرون القدرة بكونه ان شاء فعل

وان [illegible] لم يشا لم يفعل فعلون [illegible] الشرطية الاولى [illegible] بل واجبا

ومقدم الشرطية الثانية غير واقع بل ممتنعا وعلى [illegible] [illegible] [illegible]

منشاء الخلاف [illegible] وبين المتكلمين فانهم يجوزون [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بعد وجوده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التعريف

[illegible] [illegible] [illegible] قول الحكماء [illegible] مقدم الشرطية الاولى

[illegible] مقدم [illegible] [illegible] المتكلمين بانه [illegible]

[illegible] الاصحاب [illegible]

بحكمه [illegible] احتج بان علمت [illegible]

الذاتي [illegible] في تحققه في القدرة [illegible] فان العالم ممكن [illegible]

وجود او عدمه وان اريد به سلب الامتناع الذاتي [illegible]

في اصالة فان العالم موجود فيكون واجبا بالغير فلا يصح سلب الامتناع [illegible]

من عدمه فلا يظهر وجه الخلاف في وجوب تقدم الشرطية الاولى وامتناع

تقدم الشرطية الثانية قلت ان عدم العالم ممكن بالنظر الى ذاته لامتناع

زوال الامكان الذاتي عنه لكن عدم مشيئته له ممتنع بالذات عند

[illegible] الامكان الذاتي وامتناع عدم صدوره عنه بالنظر الى مشيئته عند

ممكن بالذات لكن عدم مشيئته له ممتنع بالذات فصح ان عدمه [illegible]

عنه ممتنع بالذات ولئن كان هو في نفسه ممكنا [illegible] المتكلمون ينكرون

ذلك ويقولون بجواز عدم مشيئته له فلو اريد بصحة صدور الفعل

وعدمه ما يساوق الامكان الذاتي للمقدور لم يكن بين التعريفين ولم

يكن للتعريف منشأ للخلاف بل يكون منشأه جواز عدم مشيئته له للمتكلم

كما ذكرنا اولا ولذلك فسر بعض الحكماء القدرة بالصحة المذكورة وجوز

[illegible] تقدم العالم وان اريد به ما ذكرناه آنفا كان ذلك منشأ [illegible]

[illegible] وقال [illegible] القدرة [illegible] من الكيفيات النفسانية [illegible]

[illegible] السواء [illegible] بعدمه على الفعل

[illegible] الفعل [illegible] للفعل لا محالة [illegible] النزاع [illegible]

القدرة كما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible] التدريجي [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الاحتياج [illegible]

[illegible] بان كيفية الكاشف الحال [illegible]

في ماتي الحال [illegible] انتهت [illegible] مع الفعل ورد عليه انه لو

[illegible] على الكفر [illegible] تحقق القدرة [illegible] الثاني باطل

بالتعاليق [illegible] ارادته فسرها المتكلمين [illegible] صفة مخصصة

[illegible] وقيل هي في الحيوان شوق [illegible] وقيل

[illegible] مغايرة للشوق فان الارادة هي الاجماع [illegible]

[illegible] يريد كالاعور اللذيذة بالنسبة الى العاقل الذي يعلم ان اكله

قد يريد [illegible] التي يريد الانسان [illegible]

[illegible] النفع وفرق بينهما بان الارادة ميل اختياري والشوق ميل جبلي طبعي

وقيل ولهذا يعاقب الانسان المكلف بارادة المعاصي ولا يعاقب

بشتهائها [illegible] واعلم ان مبادي الافعال الاختيارية في الحيوان خمسة التصور

واعتقاد النفع [illegible] الضرر والشوق والاجماع المسمى بالارادة والقوة

[illegible] الاولى [illegible] الاجماع [illegible] الشوق [illegible]

[illegible] التصديق والارادة [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] الى قصد آخر [illegible]

[illegible]

[illegible] الافعال الاختيارية ينتهي الى الامور الاضطرارية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لجواز [illegible] عن كونه علة [illegible]

[illegible] اسباب فعل قدرته عبارة عن ذلك ثم من جعل الشق

[illegible] وفرق بينهما باس [illegible] ل الاطلاق

[illegible] بالنسبة الى العالم [illegible] مع كراهة [illegible] منه من جهة

[illegible] ل الالهية المؤثرة العبارة بالنسبة الى العالم [illegible] صادرة

[illegible] عن ارادة [illegible] الميل الشهواني الذي [illegible] ميل الجبلي في الاول

[illegible] الثاني [illegible] نوقش في الثاني [illegible]

[illegible] حال الاختيارية مطلقا حينئذ فان قلت [illegible]

الثواب والعقاب فان ذلك بمنزلة ان يضطر الا [illegible]

[illegible] الى فعل ثم يعاقب بعض [illegible]

[illegible] اهل الحق [illegible] ليس [illegible] استحقاق

[illegible] لاحد من العباد حق على الله تعالى حتى [illegible] ذلك طلبا [illegible] ذلك

على الكبير [illegible] ما يقول المعتزلة من ان العبد [illegible]

[illegible] وسمى [illegible] الثواب والعقاب فلا [illegible] عند اهل الحق

[illegible] والكسب الذي [illegible] الاشعري عبارة عن تعلقه

بالنفس [illegible] الا مؤثرة لانه [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible] العبد [illegible] باثبات [illegible]

[illegible] الجبرية فان [illegible]

[illegible] لم يكن قدرته مؤثرة [illegible]

[illegible] القضاء والقدر [illegible]

[illegible] تام [illegible] على الوجه الاكمل [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible] رضي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] سبب السقوط [illegible] العليل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علم [illegible] [illegible] باعتبار [illegible] العادي

فلا يستبعد ان يكون العلم الازلي سببا لوجود الممكنات في الخارج

[illegible] [illegible] في الحيوان [illegible] يقتضي [illegible] الحركة

[illegible] [illegible] استدلال على مغايرتها [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] بالكلية نعم لو استدل [illegible] المجرد [illegible] [illegible]

[illegible] بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ضعيف لان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عند المتكلمين [illegible] القدرة والارادة وقول الحكماء [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وكذا في غيره [illegible] [illegible] العالمة وقال الامام في

بعض كتبه الحيوة [illegible] [illegible] [illegible] توصف بها [illegible] [illegible] الكمالات

[illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] على وجه الذي [illegible]

[illegible] [illegible] في حقه [illegible] عبارة عن [illegible] الارفع [illegible] [illegible]

[illegible] وكمال صفاته [illegible] [illegible] [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] العلامة الطوسي [illegible] بعض تصانيفه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقدرة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالحيوة [illegible] [illegible]

[illegible] ثم نقل [illegible]

[illegible] انه [illegible]

بأن يسمى عالماً [illegible] وكل [illegible]

[illegible] تحكم على [illegible] معانيه مخلوق مصنوع [illegible] والباري [illegible]

الحياة [illegible] مقدور الموت ولعل النمل الصغار [illegible]

كمالا ويتوهم عدمها نقصان لمن لا يتصف [illegible] وهكذا حال العقلاء فيما

يصفون الله [illegible] والله الموفق [illegible] وانت [illegible]

التحقيق [illegible] والتوفيق واليه في ذلك ان التكليف انما يتوقف بمعرفة الله

[illegible] والطاقة فانما كلفوا بان [illegible] بالصفات التي [illegible]

[illegible] من الناشية عن [illegible] اليهم ولما كان الانسان [illegible]

بغيره عالم قادر مريد احيا متكلما سميعا بصيرا [illegible] بان يعتقد [illegible] الصفات

في حقه تعالى [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] واجب لذاته لا لغيره عالم بجميع المعلومات [illegible] على جميع الكائنات [illegible]

بجميع الكائنات وهكذا في سائر الصفات ولم يكلف [illegible] فيه لم

فلا يوجد مثاله [illegible] لو كلف [illegible] بعقله [illegible] وهكذا احد

[illegible] من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] قال [illegible] وما قدروا [illegible]

قدره [illegible] قدرته [illegible]

[illegible] اختلف في [illegible] عبارة عن علمه [illegible]

[illegible] بالمبصرات [illegible] صفتان زائدتان [illegible] مذهب الشيخ ابو [illegible]

[illegible] المتكلمين [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible]

هو سلب [illegible] تعلق [illegible]

في العلم كلا. فكيفما علم [illegible]

[illegible] وهو [illegible] بخصوصه [illegible]

مع الصفات [illegible] خصوص بعضها الى بعض [illegible] في الصفات

السمع كالقدرة والارادة والكلام على ما ذهب اليه الاكثرون وبالجملة لا يظهر وجه

[illegible] هذين الوصفين بخصوصهما الى العلم من بين ساير الصفات مع ان ظاهر

النصوص [illegible] الى الذات [illegible] والباري تعالى

يدرك المبصرات والمسموعات على النحو الذي [illegible] بذاته [illegible] علم اذ ذهب

اليه جمهور المتكلمين [illegible] انه تعالى يدرك الجزئيات بالوجه الجزئي [illegible]

[illegible] بين هذين الادراكين بالرجوع الى العلم بل ظاهر [illegible]

العلم [illegible] السمعيات فانه [illegible] ابدا

مع [illegible] اثبات صفة [illegible] زائدة كالقدرة [illegible] والشم واللامس يحكم برجوعه

الى العلم ولم [illegible] مباحثة للشيخ الاشعري على ذلك مع ان [illegible] الى قطعه

على [illegible] في كلامه [illegible] تواتر اجماع الانبياء عليه

انه تعالى لا حاجة في اثبات النبوة الى اثبات الكلام [illegible] الدور في اثباته

[illegible] الانبياء [illegible] النبوة تثبت بالمعجزات [illegible] للعادة [illegible] التحدي

اثبات [illegible] وقدرته [illegible] جميع [illegible] مستندة [illegible] فانه اذا

يقال رسول الملك [illegible] فان [illegible] وكذا مخالفة عادته [illegible]

[illegible] قصد الملك [illegible] تصديقه [illegible] عادي [illegible]

[illegible] النبوة تثبت الكلام [illegible]

[illegible] على اثبات [illegible]

... قلت ... وقد ...

... المتعاقبة ...

من المتكلمين ... الى كلام ...

عن ... ذلك الرابعة في غيره كالمعتزلة ... وجبريل ... نسبه ...

وهم المعتزلة وذهب بعضهم الى أن هذا الكلام مع قيامه بذاته ...

الكرامية المجوزون لقيام الحوادث بذاته تعالى وذهب آخرون الى أنه ...

قديم قائم بذاته تعالى مع قولهم بتركيبه من الحروف ... المتعاقبة وهم

الحنابلة ونقل عنهم المبالغة في قدمه حتى قال بعضهم جهلا الجلد والغلاف

... لعلامهم ... القديم ... نسبة الحدوث

ومنعوا ... منعهم عن اطلاق الحادث على المصحف ...

حدوث الكلام اللفظي القائم بذاته ... وان اطلق كلام ...

بطريق الاشتراك ... عن اطلاق ... لئلا يتوهم حدوث ...

النفسي القائم بذاته تعالى وذهب الاشعري الى ... ليس بصوت ولا حرف

بل هو المعنى القائم بذاته تعالى وحمله جمهور الاشاعرة على ... بالالفاظ

... الكلام النفسي ... ما دل كلام اللفظي المركب من الحروف وهو قديم

... صاحب المواقف هذا الكلام وزعم انه يستلزم مفاسد كثيرة كـ

كفر من انكر كون ما بين دفتي المصحف كلام الله مع انه علم من الدين بالضرورة

كلام الله حقيقة وكعدم كون المقروء والمحفوظ ... كلام الله حقيقة و...

... الله حقيقة ... غير ذلك من المفاسد ... على المتفطن ...

... من كلام الشيخ على المراد ...

...

[illegible] فى [illegible] [illegible] والصفة [illegible] [illegible] [illegible] بخلاف
والكلام [illegible] هو [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] الآلة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النمط [illegible]
[illegible] [illegible] الاول قال [illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] الا على
[illegible] الا [illegible] الا انه [illegible] الناس عرف حقيقته [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ذلك محمد بن عبد الكريم الشهرستانى فى كتابه المسمى نهاية الاقدام فى
علم الكلام [illegible] عما ذكره من لزوم المفاسد [illegible] الكلام ما بين الدفتين
[illegible] [illegible] من مخترعات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبارات [illegible]
[illegible] على ما هو كلامه حقيقة [illegible] [illegible] بذاته ولكنه ليس صفة قائمة [illegible] فلا يكون
[illegible] والعقل لا يكذبون بمذهبهم فى الكلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible] ما [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] فيما [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو منى قيل ان [illegible] يمكن ان يكون [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مساعده الآلة بل كيف يتصور ان يكون الصفة
[illegible] [illegible] [illegible] والاصوات القائمة معا [illegible] حتى يصح [illegible]
ان تلك الاصوات [illegible] [illegible] من غير ترتيب وفيما مترتبة لقصور الآلة ولما فى
[illegible] كلام [illegible] تمهيد مقدمة هى ان [illegible] التكلم فيه عبارة عن [illegible] [illegible] الكلام
[illegible] [illegible] الكلمات التى هى مؤلفة لثانى الخيال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] صفة الكلام القائم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكلامه
[illegible] الكلمات التى [illegible] [illegible] [illegible] فى علم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يخاطب [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كلام [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بمعنى [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الاصوات والاحرف [illegible]
الاصوات والحروف [illegible] المعاني [illegible]
المعنى المقابل للفظ بل هو [illegible] مذهب الاشعري كما [illegible]
[illegible] ولما كان علمه تعالى واحدا محيطا بجميع المعلومات كان كلامه ايضا واحدا
مشتملا اقسامه من الكتب والصحف باللغات المختلفة والاخبارات والانشاءات
ولما كان كلامه ازليا كان الخطاب فيه متوجها الى المخاطب المقدر اذ لا مخاطب
موجود في الازل فيكون المضي والحدوث والاستقبال [illegible] بالنسبة الى الزمان
المقدر [illegible] للمخاطب المقدر فلا اشكال في ورود بعضها بصيغة الماضي وبعضها
بصيغة [illegible] [illegible] الالفاظ والحروف على [illegible] كلاما [illegible]
متكلما به [illegible] ذلك الكلام بانه [illegible] كلامه كما قال [illegible]
[illegible] وابو حنيفة [illegible] انما ينسب اليهم هذا الاقوال بانهم [illegible]
كلام الله [illegible] هذا القبيل كما [illegible] المعتزلة [illegible] بنسبة [illegible]
في اللوح المحفوظ او اوجده في لسان الملك او الرسول [illegible] ولا [illegible]
على تاليف الكلمات [illegible] يسمى متكلما [illegible] [illegible] علم [illegible]
[illegible] الالفاظ والحروف لا يسمى متكلما [illegible] كتب
[illegible] الكلام [illegible] دال على كلامه النفسي [illegible]
النفس [illegible] متكلما اصلا [illegible] النفوس عن غير الانسان
[illegible] النصوص [illegible] الدالة على اثباته صفة الكلام [illegible] تلك [illegible]
انما صفة مغايرة [illegible] الصفات كالعلم والقدرة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

في [illegible]

... ما هو الحق [illegible] ... من غير [illegible] ... [illegible]

الكلام النفسي ولو نوزع [illegible] الشيخ في كونه [illegible] العز [illegible] مستبعد [illegible]

الكلام النفسي [illegible] على مذهب الأشعري [illegible]

والقضاء والقدر [illegible] القضاء عبارة [illegible] في الأزل بما سيكون على الوجه الذي

يكون عليه والقدر عبارة عن إيجاده في الخارج على وفق القضاء الأزلي وقد يطلق

القضاء والقدر بمعنى واحد والمعتزلة أوجبوا الثواب والعقاب على الله

ونفوا الأصلح عليه تعالى أثبت العبد قدرة مؤثرة بالفعل بها يستحق المطيع

الثواب و[illegible] العقاب و[illegible] أن الله تعالى علم في الأزل أن العاصي

قادر على الطاعة والمعصية يختار المعصية بقدرته واختياره فيستحق

العقاب وأن المطيع يختار الطاعة بقدرته واختياره فيستحق [illegible]

ولو أن علم الله تعالى لا يؤثر في إيجاد الطاعة والمعصية فإن علمه متعلق بأن العبد بقدرته

واختياره [illegible] أحد الطرفين وليس في ذلك يلجئ العبد إلى أحدهما قيل وعلى

مذهب الأشعري أنه علم الله في الأزل أن العبد يكتسب يفعل ما يفعل وإن لم

يكن بإيجاده وإيجاده فبذلك يستحق الثواب والعقاب أقول إنما يتم ذلك

لو لم يكن علم الله تعالى [illegible] هو المصدر للمعلوم وأما إذا كان علمه فعليا هو المصدر

كما سبق فلا [illegible] ذلك [illegible] ذلك العلم سبب مؤثر في المعلوم [illegible] للأفعال

[illegible] مؤثر في وجود الفعل بسبب قدرة العبد [illegible] نقول

إنه سبب بعيد [illegible] عن سبب آخر لا ينقص [illegible] كونه سببا بعيدا وعلى هذا

التقرير يبقى الإشكال [illegible] المتكلمين [illegible] قدرة العبد [illegible]

[illegible] حق وذلك لأنه تعالى لا يخلص [illegible] المؤثر الحقيقي كذلك

[illegible] ذكروه [illegible]

... من حركة المرتعش ... [illegible] ... بل الاول غير ...
... [illegible] ... ذهب اليه الاشعري ... التكليف الذي هو
واقع هو التكليف بما ليس متعلقا للقدرة ... فانا ما هو متعلق قدرته
وان لم يكن مؤثرا فالتكليف به واقع وليس فيه محذور فانه ليس ما للعبد على الله
حق حتى يتوهم فيه الظلم بل هو الحاكم المطلق الفعال لما يريد قدر في
الازل السعادة لمن اراد والشقاوة لمن شاء من غير سابقة استحقاق وقال هؤلاء
هؤلاء للجنة ولا ابالي وهؤلاء للنار ولا ابالي ... [illegible]
في حكمه وهو عبارة عن اتقان الفعل ... [illegible] ... نعلم ولما كان ... متصفا بالعلم
الكامل الذي لا يشوبه جهل والقدرة الكاملة التي لا يعتريها عجز كانت افعاله
مشتملة على دقائق الحكم التي يتحير في كنه بعضها عقول العقلاء كما تشهد به النظر
في المصنوعات خصوصا اللطيفة ... [illegible] ... كان هو احكم الحاكمين كما انه اعلم العالمين
واقدر القادرين بالنسبة الى قدرته عجز قال خضر لموسى عليهما السلام ما علمي وعلم
جميع الخلق بالنسبة الى علمه تعالى الا كما نقص الخط المغرز في البحر منه علم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون ... [illegible] ... علمه الا بما شاء ... [illegible] ... في ... [illegible]
... [illegible] ... ولا لغرض ... [illegible] ... التعريف مشتمل ... [illegible]
المتعارف ... [illegible] ... الاقتصار ... [illegible] ... فائدة ما ينبغي ... غرض لا ... [illegible]
لم يكن ... [illegible] ... فائدة ما ينبغي ... [illegible] ... الذي يشتمل ... [illegible] ... العوم
باسم العوض في هذا المقام فيكون الاعتبار ... [illegible] ... الحقيقي ليس الا ... [illegible]
فانه غيره لم ... [illegible] ... على انه يعرض ... الاعواض ... [illegible] ... في الدنيا واما في الاخرة
... الثواب واما ... [illegible] ... العقاب ... [illegible]
... [illegible] ... عن كونه تعالى ... بالغرض ... [illegible] ... القدرة ... [illegible]

[illegible] [illegible] ولكن [illegible] [illegible] على [illegible]
بحسب ما تقتضيه كل و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بعض الكتابات [illegible] المقصور القابلية الا من قبل الفاعل او عن ذلك [illegible]
القابلية عند الحكماء [illegible] الى معدات مترتبة غير متناهية [illegible] كون الواجب
مع كل من السوابق [illegible] موجبة للاحق والينهي شيء من الآحاد الى الواجب [illegible] مداخلة
السوابق قال المعلم الثاني في التعليقات الاول تام القدرة والحكمة والعلم
كامل في جميع افعاله [illegible] [illegible] البتة البتة عجز ولا قصور والآفات
والعاهات الطبيعية انما هي تابعة للضرورات [illegible] ولعجز المادة عن قبول النظام التام
[illegible] عند [illegible] من اهل الكشف والشهود [illegible] التي عليها واحدة احد من افراد
الممكنات على تعاقبها وتواليها من مقتضيات [illegible] كما ان الزوج [illegible] لا يمكن ان يكون
كل ما هو عليه او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من الاربعة لا يمكن ان يكون الا زوجا كذلك لا يمكن ان [illegible] [illegible] [illegible] التي
[illegible] على صفة [illegible] ان يكون على كل منها او [illegible] و[illegible]
الوجود [illegible] هو مستكن في قابلية فالكل من الله تعالى بحسب [illegible] [illegible]
فالكل من عند الله لكن [illegible] [illegible] الشرور ليست [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قابليتها كما قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ذلك ان الخير هو الوجود والشر هو العدم والوجود [illegible] [illegible]
[illegible] فضله تعالى وكل شر [illegible] [illegible] طبيعة الممكن هذا مجمل [illegible] [illegible] النظافة
[illegible] [illegible] الى التفصيل والله يهدي الى سواء السبيل واما غايته تعالى
[illegible] [illegible] بنظام العالم [illegible] الذي هو اصلح الوجوه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الا في ذلك العالم بحسب [illegible] الممكنات

دائما طلبه للكمال [illegible] و [illegible] من قال [illegible]

لكمال اما بحسب الطبع او بحسب الارادة كما قال تعالى حكاية عن موسى ربنا

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وهذه الهداية [illegible] في جميع الممكنات قال

الحسن العامري هو من فيض العقل الاول قال الشيخ ابو علي في بعض تصانيفه

هو طالب اي طالب لكل ما يليق السل منه بحسب استعداده وهو غالب اي متعذر

على دوام العدم وسلب الممكنات [illegible] جلاله اذ كل

شيء هالك الا وجهه [illegible] في الاعلى [illegible] كما هو غالب في

الايجاد بل طالب غالب [illegible] وقال الحكماء انه تام وفوق التمام [illegible] الاول

فلحصول الكل ما من شانه [illegible] يحصل له واما الثاني فلافاضته على الغير كل ما يمكن

[illegible] في صفاته العظمى واسمائه

الحسنى وجدت [illegible] الصفات الذاتية اما جميل [illegible]

او مركبا منها على ما شهد به [illegible] تفاصيلها فصفاته الذاتية ترجع كلها

العلم كالقدرة والارادة على ما مر والحيوة ترجع الى العلم والقدرة

الحي هو [illegible] الفعال والدرك [illegible] العلم [illegible] هو الفعل

[illegible] القدرة وال[illegible]

العلم كما سبق والعلم [illegible] الذات [illegible] يرجع الامر كله

[illegible] الامر [illegible] والحمد لله الشكور

والصلوة [illegible] على [illegible]



الرحمن الرحيم

سبحانك [illegible] عظم شانك واظهر برهانك [illegible]

والاشباه [illegible] العين وا[illegible] قرب [illegible] عجيبة [illegible]

[illegible] لا يبصرك نواظر البصائر الا [illegible]

الا باظهارك [illegible] الدال على ذاتك [illegible]

[illegible] اخرجنا من الظلمات الى النور [illegible]

[illegible] وصل على

[illegible] الى [illegible] حيث [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عزيز [illegible] لدى

[illegible] قد حررت في [illegible] ووجوه [illegible]

[illegible] ورد [illegible] كلام [illegible]

[illegible] الانتظام ثم [illegible]

[illegible] الذنب والآن [illegible]

[illegible] مسالك الاقتباس [illegible]

[illegible] على [illegible] الاتباع [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الكلام فإن [illegible] صدق

[illegible] وقد قررت [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] وقد كتبتها [illegible] الصحف

[illegible]

[illegible] بالنسبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

... فيسد بها ذلك متحقق بالطريقة ...

... بمضيق التقليد في ذروة التحقيق ...

... كلا ... وقفوا ... في حق ...

فان اكثرهم جاهلون او متجاهلون ...

المبطلون ثم الى ... من الزمان ...

... رقت ...

... شرح ... الى ... وقد ...

... دليل محلها ...

لا يطابق ... وقوله ...

شرح ... النظر ...

... لها بحلا يكون ... وهذا ...

... منه ... الا ...

[illegible] سلاطين [illegible] العجم [illegible]

[illegible] ذكر [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] خلافة أمير المؤمنين

بني العباس [illegible]

[illegible] من الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] المراق [illegible]

[illegible]

و من أفق [illegible] أو [illegible]

[illegible] بـ التعظيم [illegible] في الآفاق فاصبح

[illegible] سلطنته [illegible] على الممالك [illegible]

شمل المعاند [illegible] عماته [illegible]

[illegible] الأرض كالخافي [illegible]

[illegible] ات

[illegible] يبوح [illegible]

[illegible] اصغر [illegible] مولانا [illegible]

من العدل بعد ما لم [illegible]

[illegible] يا أيها البلاغ و [illegible]

[illegible] ما [illegible] الا [illegible]

[illegible] الاسلام تعاطى السيف والبرهان

[illegible] الايمان [illegible]

[illegible] أخلاف [illegible] وهيئت [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible]

(75)

[illegible] أن يجمع العالم في واحد

حائز العلى و[illegible] ذي القرنين

[illegible] وبالجلالين الموفق لاقتنائه السعد [illegible]

فأقام السياسة وشيد ونمى منه الحال لما تجلى على [illegible]

[illegible] المناقب الشريفة [illegible] من احسان الكمال الفخر [illegible]

[illegible] خيال وترقى [illegible] افعال المشاهد

الجمال الذي حاطها الا [illegible] بشان العلا على [illegible] لسان الحال

[illegible] صار [illegible] مقبلا ووترا فضائله

[illegible] شرفت به [illegible] اعيان الهدى فرصعها

[illegible] سان واكرم من النجوم العلى [illegible] اشرقت به

[illegible] بسببها [illegible] قدم فذ شاع في عرصة الدنيا

[illegible] على الاعناق ايضا

بشتات وقد جمعت جميعها بيد جامع لها

سلطانها السلطان ابن السلطان [illegible]

[illegible] سلاطين الانس والانام [illegible]

[illegible] الى [illegible] ظلال الله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] بعد [illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible] الصنائع [illegible]
من كل فج [illegible] [illegible]
[illegible] الى شدته من كل [illegible]
المكتوب على جباه [illegible] الى [illegible]
والتحفة نسخة الى [illegible] [illegible]
الى [illegible] واهداء [illegible] [illegible]
[illegible] خدام حضرته موقع [illegible]
نهاية [illegible] ونهاية المبتغى [illegible]
[illegible] [illegible] ان [illegible]
[illegible] [illegible] احدهما [illegible]

[illegible] حكمكم بل عمل على اثبات الواجب [illegible]

بطلان التسلسل [illegible] وعليكم [illegible]

[illegible] بيان [illegible] وما كان ان [illegible] اسمه

[illegible] فنقول المعنى الاول [illegible] بل [illegible]

[illegible] القول [illegible] الا [illegible] وجب [illegible]

[illegible] بينها [illegible] اولى [illegible]

[illegible] كان واجبا او ممكنا والتسلسل [illegible]

[illegible] والاشتباه [illegible] في شيء منها [illegible]

[illegible] الى غير النهاية [illegible] كل [illegible]

[illegible] الممكنة [illegible] الاحاد بحيث لا يشذ عنها

[illegible] موجود [illegible] معدوم ما لكان جزء امن اجزائه

[illegible] ان [illegible] جميع اجزائه [illegible]

[illegible] الاحاد الموجودة [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] الاحاد المعدودة [illegible] الاحاد [illegible]

[illegible] المجموع [illegible]

[illegible] ان تكون [illegible]

[illegible] الى [illegible] الواحد [illegible]

[illegible] بجموع [illegible]

[illegible] الى كل اصدق الكائنات الموجودة في الاشياء [illegible]
ممكن وكل ممكن فله علة بعينها [illegible] بعين المجموع او جزء
خارج عنه والاول باطل ضرورة [illegible] لتقدم العلة على المعلول
واستناع تقدم الشي على نفسه وكذا الثاني لعدم علية الجزء
لكونه علة لكل جزء لان كل ممكن يحتاج الى علة [illegible] تكون علة
المجموع علة لكل جزء فكان بعض الاجزاء [illegible] علة لنفسه
[illegible] علة المجموع وحده علة البعض [illegible]
لكل جزء فيكون ذلك الجزء [illegible] وهو باطل
فالاول ان يعين الثالث [illegible] في حلقة [illegible]
على الموجود الخارج عن جميع [illegible]
[illegible] هذا التقرير اندفع عنه [illegible] كما لو [illegible]
[illegible] الا ان يتناهى لا مجموع لوفاقيات [illegible]
يكون مصادرة وذلك لما عرفت ان المراد بالمجموع الاحاد
[illegible] عنه [illegible] وقد اوضحت [illegible]
[illegible] احد [illegible]

[illegible] ناقصا فانه [illegible] من حيث هو مجموع [illegible]

موجود لعدم [illegible] الصورة عن الهيئة [illegible]

[illegible] ان [illegible] هو المستعد [illegible]

[illegible] الاعداد حيث [illegible] الاعداد من غير ان [illegible]

[illegible] الكلية المعنى [illegible]

[illegible] الاحاد [illegible]

[illegible] وان كان علما [illegible]

[illegible] علم التفصيلي بها وان كان علما

[illegible] بالي [illegible] واحد واحد على سبيل البدل [illegible]

[illegible] بمعنى الكل المجموعي ولا [illegible]

[illegible] الى اعتبار الهيئة الاجتماعية فافهم ذلك ثم [illegible]

[illegible] بالعلة التامة [illegible]

[illegible] ضرورة وجوب تقدم الاجزاء على المعلول [illegible]

[illegible] التامة اذ لو وجب تقدم [illegible]

[illegible] لانه [illegible]

[illegible]

... مرتبة جزء من العلة التامة فيكون هذا ... الى
التقدم ... متقدم على المعلول ... هو بعينه مجموع الاجزاء
واضا جميع الموجودات من الواجب والممكن ... [illegible]
... او عارض ... [illegible] ... او ليست ... امر [illegible]
... جميع الاجزاء ... [illegible] ... [illegible]
ان يكون ... العلة التامة ... امور ... واحد
متقدم ولا يلزم منه تقدم المجموع فان الجميع ... [illegible]
متقدم عليه بل هو عينه ... ان كلا ... [illegible]
اريد بالعلة الفاعل فلم لا يجوز ان يكون ... [illegible]
الكل علة لكل جزء ... [illegible] ... [illegible]
علة تامة للكل اذ ح لا يتوقف الكل على ... [illegible]
... كونه علة فاعلية ... الاحتياج الى ...
والجواب ان المراد الفاعل المطلق ... [illegible]
بمعنى ... حينئذ المعلول ... [illegible]
المستقل بهذا المعنى المجموع ... بجميع ... [illegible]

[illegible] علا في كل [illegible] ثم يكون فاعلا مستقلا [illegible]

[illegible] استغنا [illegible] الاجزاء [illegible] وجود [illegible]

[illegible] وجوب [illegible] الفاعل المستقل في المجموع [illegible]

[illegible] بكل جزء [illegible] ما [illegible] لكن [illegible]

[illegible] قطعا [illegible]

[illegible] الدليل على [illegible] لما [illegible] نعرفه [illegible]

[illegible] من مقدمات دليله [illegible]

بالمنع [illegible] ان تقولوا انه منتقض

[illegible] فانه الدليل المذكور لا يجري فيه [illegible]

[illegible] واحد [illegible] يجوز ان يكون ما قبل المعلول

[illegible] معلولا لما قبله بمرتبة واحدة وهكذا

[illegible] وكان ما قبل المعلول الاخير علة [illegible] في السلسلة

[illegible] باعتبار ان علة [illegible] قطعا واعترض

[illegible] بانه [illegible] ان [illegible] فاعل المجموع [illegible]

[illegible] مرتبة [illegible]

[illegible] في السلسلة [illegible] مجموع [illegible]

[illegible] مانعة من حصول [illegible] علة [illegible] عن علة [illegible]

لا بعد [illegible] ذلك فو [illegible] الا بعد وجود [illegible]

الاول [illegible] مع [illegible]

على [illegible] فان قيل [illegible] علة [illegible]

[illegible] حصنا [illegible]

جميع العلل التي هي [illegible] المجموع المعلولات [illegible]

لشي من تلك المعلومات [illegible]

فقط من تلك العلل واجيب بان الاولى

المستقل بهذا المعنى غير ممتنع او لم يعتبر [illegible]

في التاثير والممتنع [illegible] فضلا عن ان علل

يكون فاعل الكل [illegible] فاعلا الكل [illegible]

فاعله [illegible] عن فاعل الكل لانه [illegible]

و[illegible] في الايراد [illegible] ايضا [illegible]

[illegible] الى [illegible] علة مستقلة لمجموع [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] بأن لا يجوز أن يكون علة المجموع بالمعنى

الذي أنه كان في وجوده من غيرها حاصل

[illegible] الأول والثاني [illegible]

[illegible] الآحاد علة فيها ولما لم يكن المجموع للآحاد على

[illegible] الأفراد لم يحتج إلى علة خارجة عن علل الأفراد

[illegible] امتناع [illegible] تعليل الشيء بنفسه على [illegible] توزيع الآحاد على

[illegible] الشيء بنفسه بالضرورة سواء كان بسيطاً

أو مركباً [illegible] المجموع بهذا الاعتبار علة

ولا شك أن هذه الآحاد ممكنة موصوفة

كلام ... ممكن موجود كان ما لكن الموجود ...

... في ... بعضها الموجود

... على ...

ان يكون ... الموجود ...

في نفسه ...

المجموع على نفسه والا ... تعليل كل احد ...

... تعليل مجموعها ... هو المتنازع

الذي نحن بصدد ابطاله ...

... باطل ... على اي وجه فرض ...

المجموع بالمجموع تعليل الاحاد ...

... ما ذكره ... في كتبهم ...

... لا يخفى على الناظر ... النظر في تلك

... للعقل ... بالنقل ...

في ... الايراد ...

... يكون ... في سائر ...

بكل [illegible] غير [illegible] وبعد ان جميع تلك الآحاد الغير متناهية

مترتبة غير متناهية ثم [illegible] بالسلاسل الغير متناهية وبعدها

[illegible] على سلاسل العلل الغير المتناهية اذا غير متناهية الموجودة

[illegible] جملة جميع ما يتوقف عليه تلك السلسلة قريبا

[illegible] الجميع من حيث هو الكل الذي يشتمل على فوق المعلول

الأخير عليها لا تنتهي منها عنها فالعلة التامة الأعم

المؤثر في السلسلة قريبا وبعيدا هو ما فوق المعلول الأخير كلها

[illegible] ان السلسلة الموجودة باسرها واجبة وممكنة الكل

[illegible] المؤثر التام عينا الواجب ضرورة [illegible]

[illegible] عدم تناهيها [illegible] ان يكون هو ما فوق المعلول الأول

[illegible] سلسلة واحدة ولا يكون مشتركا فيها

[illegible] التأثير القريب في الآحاد الأخر فيها لكونه

[illegible] فيكون المراد بنفي الاشتراك نفي الاشتراك [illegible]

عنه او بعيد في جميع تلك السلاسل باسرها [illegible]

[illegible] السلسلة [illegible] [illegible] فاذا [illegible]

[illegible] مجموع [illegible]

من الواجب والممكن

اي الا

[illegible] عينا والغير [illegible]

[illegible] ما فوق [illegible]

فان ما تقول فيه ههنا نقول به فيه [illegible] فظهر انه [illegible]

بان الحق [illegible] والنظر الدقيق يأبى عنه [illegible]

السبيل واعلم ان الشيخ العلامة قدس سره قد قرر البرهان في

حواشي شرح حكمة العين بوجه مفصل [illegible] ونحن نورده

ينكشف به المقصود ولا يبقى عليه غبار

[illegible] مع ما يرد عليه [illegible] الى الشيخ [illegible]

تحته الحق الذي ليس عنه محيد ان لا شك في وجود ممكنات

وكل واحد منها محتاج الى علة فاعلية موجودة [illegible]

[illegible] فاذا اعتبرنا الممكنات باسرها جملة واحدة

كل واحد منها [illegible] مع [illegible]

شيئا من هذه العلل الفاعلية من افراد الممكنات

العلة الفاعلية الموصوفة التي هي بازاء الممكنات [illegible]

في ان هذه العلل الفاعلية هي علة فاعلية [illegible]

[illegible] ان كل واحد من الممكنات محتاج الى

العلل [illegible] الممكنات محتاجة الى [illegible]

[illegible] ما اطلق [illegible] بكونه [illegible] فعول

[illegible] نظر الى [illegible] سلطان

[illegible] بالنظر [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الى غيره [illegible] لا [illegible]

[illegible] ما ان يحتاج الى غيره في وجوده [illegible] الممكن اولا

[illegible] فلا [illegible] يقول كما دخول في [illegible]

[illegible] التي اعترفوا [illegible] وهو قوله [illegible]

[illegible] بالنظر الى ذاته وهو الواجب او [illegible]

[illegible] اولا فهذا [illegible] هو الممكن اذ [illegible]

[illegible] التقضي [illegible] المنع مع [illegible]

[illegible] المقدمة [illegible]

فقال [illegible] الى العدالة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] مثلا احوال كان [illegible]

[illegible] على العموم الاول [illegible] يكون [illegible] المنع [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible]

الكتبة ولا يمكن [illegible] [illegible] [illegible]

ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] معقول [illegible] [illegible] الا اذ [illegible]

فنقول لو جاز كون العلم الثابت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لوجب تقدمها واجتماع [illegible]

[illegible] ان يكون مشتملا عليها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لا يستقر ولو لم يتم ذلك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بعد الاصطلاح على ان [illegible]

[illegible] [illegible] وصف فلان في العدول [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] لما ذكر ان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible] فظ بصحيح الاعتقاد

[illegible] تبيين [illegible] عن [illegible] قال [illegible] [illegible]

[illegible] في المتقدم [illegible] [illegible] عليه [illegible]

[illegible] المطالب [illegible] المقصود لان قريب [illegible]

[illegible] [illegible] فاصدوا [illegible]

[illegible] اعظامهم بل [illegible] ثم [illegible] على [illegible]

[illegible] عقيلا ويروى عقيلا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] النظر [illegible]

في عليهم تقدم العلة التامة على الاجزاء وهو انه [illegible]

[illegible] [illegible] تقدم جميع الاجزاء

[illegible] جزء منها وتقدم العلة التامة على [illegible]

[illegible] اجيب عنه بان جميع الاجزاء [illegible] المركب

جزء متعدد بالذات والمقدمات

[illegible] المتأخر [illegible] [illegible] واحد

لذاته [illegible] المجموع ممكنا [illegible] [illegible]

[illegible] العلة التامة [illegible] [illegible]

مبنى على المجموع وانت ... بما يرد عليه مما مراد الا بلا زمن تقدم
كل موجود ... الكل بمجموعي فان حكم الرادي ... كالف
الحكم عنه فلا يلزم كونه مجموع جزء الشى غير الشى فانه ليس
متقدما ... الاول في المركب لموجود فان الاجزاء ... ليس
بل كل فرد منه ... لا يلزم ان يكون ... اجزاء ما لا نشر
... نقول شمول بعضا ... اجزاء ... متقدم ...
ان اردتم به مفهوم القضية ... الحكم ...
... ثم لكن اللازم منه مغايرة المجموع لكل ...
... ليس النزاع فيه وان اردتم به كل واحد
... متقدم في نفسه على المجموع فلا ...
المعلول وهل النزاع الا فيه والحق ...
جميع الاجزاء المادية والصورية لها
... وهما بهذا الاعتبار جزء
... تتبعين اعتبارهما على انه علة ...
... وهما بهذا الاعتبار علة المعلول

ان يكون ان يعتبر [illegible] الا تباط في العلول [illegible] وهو
لم يكن ما فرض مجموع الاجزاء مجتمعا على الكل يكون
شيئا بل باعتبار احد جهات بعض الارتباط [illegible] او شرط
لعينه جميع الاجزاء للعلول [illegible] جزء فلا يلزم [illegible] ولا
يكون [illegible] المعلول بعينه
[illegible] اذا انا تعتبر [illegible]
والذي [illegible] ما يستلزم كل جزء منه
[illegible] اذ ليس [illegible] الا تلك الآحاد من غير صورة
الارتباط بعتبار [illegible] لبعض بعينه وبسقطها في الكون
[illegible] متقدما قلت نعم جميع الاجزاء [illegible]
تامة وهو [illegible] فاعليها حيث للكل جزء صورة
[illegible] من غيره فهو علة المعلول لان جميع الاجزاء التي [illegible]
[illegible] فاذا اعتبر لكل الجمع غير ارتباط
[illegible] الا تلك الجمع الذي هو المعلول فلا يكون
[illegible] واما [illegible] وهو ان جميع الاجزاء [illegible]
[illegible] وعلته [illegible] ليس جزء بلا احتياج الى [illegible]

الارتباط [illegible] بغير شرط [illegible]
[illegible] داخلا في العلة التامة
[illegible] جميع [illegible] المركب
[illegible] فتامل [illegible] فيه

[illegible]

الجمع على [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible]

ولا فا ر ر ما عنه اذ لا ف ... يمكن ان يكون نفسا قوله اذا
اقتصر على السلسلة ولا مرتفعة فحيث الارتباط اذ لو احتيج فيها
فيها ارتباط بل لا حظ تعلق الاجزاء بالعرض من غير ...
يوجد ... ووجه التقصير ... ان ما يتحد بهذا المعنى ...
... هذه السلسلة ... فلا ... جعلت
... مستند على ... ويلزم
... اى اجزاء السلسلة ما فوق المعلول الاخير ...
فان قلت المجموع يحتاج الى المعلول الاخير ... اشكال
... باسرها علة تامة لاحتياج المعلول الى ...
المجموع بهذا المعنى هو تلك الآحاد ... التنزيه
... فلا فرق بين ان يطلب علة كل واحد ... مفصلا ...
ان يطلب علتها باسرها مجملا الا بالاجمال ...
فرق في ذات المطلوب ... ونفصيله ... اذا طلب ...
... فالجواب ان يجمعها ...
... فلا فرق بين ان يطلب ... مثلا ... علة ...

وينبغي ان المطلب على ... [illegible] ... الا في الملاحظة وتعدد لوحظ

كل منها في الاول بصورة خاصة وفي الثاني لوحدات بصور واحدة

... [illegible] في التركيب حتى ان شيئا منها ... [illegible] الحال

... [illegible] عليه ... [illegible] ... بكل ... [illegible]

عليها ... [illegible] ... بالدعاة ... [illegible]

... [illegible] الملاحظة في الصورتين ... [illegible]

... [illegible] بصورة الاولى المعلول الاخير عدة العلل كذلك

لا يدخل في ... [illegible] ... الفرق انما ينشأ من ... [illegible]

... [illegible] والبناء المركب الذي يدخل فيه ... [illegible] ويظهر

... [illegible] هذا المعنى ... [illegible] من الوحدات كلها

... [illegible] المعلول الاخير ... [illegible] من اجزائه فيكون اطلاق ... [illegible]

... [illegible] يكون ... [illegible] الى غير النهاية علة تامة للمجموع ... [illegible]

... [illegible] بالعلل التام وبهذا التفصيل فيما ياتي ... [illegible]

... [illegible] ... الشبهة التي ... [illegible] عليها ... [illegible]

... [illegible] العلل ... [illegible] ... [illegible]

اجمالية

... [illegible] العلل ... [illegible] مجموع العلل ... [illegible] سلسلة العلول الغير المتناهية ... [illegible] الى غير النهاية ... [illegible]

... [illegible]

يحكم العقل به بعد ان توقف منه الا بان تعين المعلول التي لكنا

الصرف اذ لا حاجة في هذا البرهان الى اثبات التقدم [illegible]

الناشئة وهو ان الاشياء [illegible] مركب [illegible] بكل [illegible]

متقدم ولا يلزم منه تقدم المجموع [illegible] الا [illegible] المستقل

تقدم اجزائها ما تقدمها [illegible] في [illegible] النقض [illegible]

بها على المستقل المجموع فان الاجزاء

للاجزاء ان لا يكون فاعلها [illegible]

اذ يلزم اما الانتهاء الى [illegible] [illegible]

فكل جزء يفرض فعلته اولى فما قول يمكن باختيار [illegible]

ان فوق المعلول الاخير الى غير النهاية علة للمجموع [illegible]

بجملته الى غير النهاية وهكذا قوله فكل جزء [illegible] قلنا لا نم قوله

[illegible] قلنا كلمة اكثر استعمالا [illegible]

وتلخيصه ان الفاعل المستقل في المجموع بهذا المعنى [illegible] المستقل

[illegible] الكلام [illegible] الا يكون المعلول مستندا الا اليه [illegible]

[illegible] هذا معقول علة لكل جزء [illegible]

المستنده الى جهة كونه اقل اشتمالا على عللها اجزاء
فيكون الاتحاد المستنده الى اجزائه اقل وذلك لكونه ان
اى نسبت المعلولات المستنده الى الجهة تقل لكن المستنده الى اجزائه الى
الكثرة بسبب تركبه كالاستقلال وهذه الامور البالغة من استناده
بالنسبة الى البساطة ... نسبة المعلول الى اجزائه فيكون احدهما
الا الصورة في علة الجزء الاكثر مع كون ما فرضنا في غاية
الكثرة ... ولوية ... من الاحد وان قلت لا نسلم ان
ما نسبته المعلول ... اقوى في العلية والثاني بما يستند الى
اجزائه وعلم بتقدير انتفاء الاولوية ايضا يلزم ترجيح المساوي
... عليه الاستقلالية المتحققة فيهما سواء كان كلا
للسوية فيه فيكون متواطيا او مختلفا بالاولوية وعدمها
فيكون مشككا فلا يلزم من كون كل منهما علة ترجيح
... بتقدير الاولوية ولا ترجيح المساوي على تقدير التساوي
... المفهومات المشككة والمتواطية فان قلت ...
... يحتمل ... حلولها احد قلت لو اراد العلل

كما ان المطلق وكذا لا يزيد الغير عليها [illegible] المتناهية المترتبة
فلاستحالته بل نسبته انه واقع في العقل العاشر مثلا
في السلسلة المترتبة مما فوقه الى المبدأ [illegible] الى غير النهاية
ضرورة انه لا يستند الى غير تلك السلسلة [illegible]
فيها بل سلسلة العقول [illegible] مستند الى المبدأ [illegible]
الى المبدأ علة مستقلة له ضرورة ان كل جزء منها لما هو
اليها او الى اجزائها في ذاته [illegible] مستند اليها [illegible]
الى اجزائها فان الثامن مستند [illegible] المبتدأ من
جهة ان الثامن الى المبتدأ من الاول وكذا العاشر مثلا
من الثامن فما فوقه الى المبدأ علة مستقلة الا ان
اما مستند اليها كالتاسع او الى ما يستند اليه كالعاشر او
الى جزئها كالثامن فانه مستند الى جزئها اعني المبتدأ من
السابع [illegible] بهذا الاتصال لا بد من علة لا يكون [illegible]
هذا اول المسئلة وعين النزاع فان قلت المراد [illegible]
له شريك مع النهاية كما صح به [illegible]

[illegible] السلسلة [illegible]
مستند [illegible]
علة [illegible]

ومنه يتم الكلام فان كل حادثة حدثت من غير تناهي [illegible]
قد يجب [illegible] مشاركة [illegible] في [illegible] التركيب في [illegible]
[illegible] يكون [illegible] بحسب [illegible] حد [illegible] بين جزء
[illegible] من المبدأ القريب [illegible] احد [illegible]
[illegible] في [illegible] دون المؤثر [illegible] الاوقات ان
[illegible] التركيب في التأثير مطلقا قريبا او بعيدا [illegible]
[illegible] وكل معلول ان يكون علة مستقلة بعد المعنى
والوجه [illegible] علل المشاركة في مطلق التأثير
[illegible] لا يكون هناك تأثير الا [illegible]
او بوسط يرجع الى المعنى الاول [illegible] يحتاج الى التعميم المذكور
[illegible] او الى جزئه ليندفع عنه النقض المذكور هناك
توجيه الكلام [illegible] الكلام عليه فان قيل المراد المؤثر [illegible]
في كل [illegible] وهو ما لا يكون له شريك في التأثير في تلك [illegible]
[illegible] قريبا او بعيدا وهو ضروري في كل معلول [illegible]
في كل مرتبة [illegible] التأثير [illegible] يكون [illegible] المصنف

فاذا اخذ هذه السلسلة [illegible] فيه تلك السلسلة [illegible] بعضه في [illegible]

التأثير والالم [illegible] [illegible] فلا يكون تأثير [illegible]

اقتضاء [illegible] وصف [illegible] [illegible] التردد [illegible]

[illegible] العلة الموجبة المستقلة بهذا المعنى [illegible]

الى غير النهاية اذ هو تمام امر [illegible] يجب في تلك السلسلة

من جزء منها معلول قريب لجزء منها دون قبيل [illegible]

المؤثر في المجموع قريبا و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الى غير النهاية باعتبار [illegible] [illegible] [illegible] فان المجموع

بهذا المعنى امور متعددة لها علل متعددة [illegible] [illegible]

فيه مجموع تلك العلل وكل واحد من احاد السلسلة معلول [illegible]

من تلك السلسلة مثلا المعلول الاخير للسلسلة [illegible] [illegible]

وهذا المجموع تلك السلاسل يكون علة للمجموع بهذا المعنى [illegible]

الكلام في علل تلك السلاسل لكونها ممكنة [illegible] مجموع

[illegible] علات السلاسل التي في جميع السلاسل الموجودة [illegible]

في جميع الاحتياج المتناهية [illegible] تلك [illegible] [illegible] [illegible]

ثم تلتقي الكلمتين [illegible] من [illegible] الا [illegible] فيه باذا

[illegible] لى [illegible] [illegible] كان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عد عشر [illegible] ١٥ [illegible]

[illegible] والنوس [illegible]

فيها بعض الابل [illegible]

[illegible] ارض غيرها

[illegible] ذلم [illegible] وجود [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] فانها [illegible]

[illegible]

[illegible]

واما الكلام فيجري في الجواب الى ان السلطنة انما يجري في الوجود

معا المترتبة بحسب الوجود او الا ... المعدوم

... فالا ... ولا ... في الا ... بلا وجه فيه الا

... [illegible] ...

... فلا في ...

... [illegible] من السلطنة الطولية ...

... من الا ... او ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... من ملاحظة العقل الواحد ...

... [illegible] ...

... السلسلة

... [illegible] ...

في ... استقرار ... تعدد الاشخاص ... يكفي في ...

... طولية ... او ... من ذلك وقوع ...

... على الترتيب ولا يكفي ... الاحد ...

... [illegible] ...

منه فرض لكل جزء بإزاء ارتفاع بلد [illegible] الموازاة

[illegible] [illegible]

في الأدوار على الصعق في المرتبة الثانية [illegible]

[illegible]

[illegible] المرتبة [illegible]

الا يكون [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] المرتبة [illegible] الثاني [illegible]

رفعا كتب في الوسط واما لترتيبه اذا [illegible]

[illegible] زيادة [illegible] النظام [illegible]

الآحاد [illegible] [illegible] التساوي [illegible]

من الكعبتين [illegible] زيادة [illegible] الأول [illegible] الكعبة

[illegible] بالعشق [illegible] الزيادة الى الكعبة [illegible]

وإلا لم يكن لغير المتناهية [illegible] نظام لم [illegible]

[illegible] زيادة الى الكعبة الأولى ثم أقول الأمور لغير المتناهية

[illegible] تشابه المرتبة [illegible] ذلك ان [illegible]

لغير المتناهية [illegible]

ان اتحاد [illegible] كانت [illegible] بل [illegible]
[illegible] فلا [illegible] ذالك

وذلك [illegible] الستة عشر واحد [illegible]
[illegible]

[illegible] المجموع [illegible]

[illegible] سلسلة الامور الغير المتناهية [illegible]
[illegible] المجموعات التي [illegible] موجودة في [illegible]
[illegible] الامور الغير المتناهية [illegible]
[illegible] تناهي المجموعات [illegible]
[illegible] كيف و [illegible] تلك المجموعات [illegible]
[illegible] غير متناهية [illegible] تناهي [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] تناهي [illegible] الاحاد [illegible]
التي [illegible] المجموعات المتناهية الى المجموع [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الاثنان [illegible] فكل المجموع [illegible]
متناهية [illegible] المجموعات [illegible] بالتطبيق [illegible]
[illegible] مجموعات الغير المتناهية [illegible]

ومشتمل على الآحاد الغير متناهية لكن [illegible]

[illegible] [illegible] واذ [illegible] من احادها

[illegible] من [illegible] [illegible] من احاد الكل التي [illegible]

لان [illegible] [illegible] الا بعد [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] على [illegible] في هذا المقام

[illegible] فيه الكلام [illegible] الآن [illegible]

[illegible] [illegible] ان [illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] الا اصل الوجود [illegible] لان البرهان [illegible]

الى السلسلة الغير المتناهية [illegible] وجودها والسلسلة [illegible]

الآحاد [illegible] غير موجودة [illegible] الاجتماع [illegible]

الا [illegible] المتناهية [illegible] الغير المجتمع في الوجود [illegible]

[illegible] العدم [illegible] اجزائها [illegible] البرهان [illegible]

محدود موجود لا منافاة بينها وبين مقتضى [illegible] فمنشر

الاجتماع وقد قيل انها [illegible] وجود خارجي [illegible]

و[illegible] السلسلة الغير المتناهية ان كانت [illegible]

واحد لكنها موجودة في جميع الازمنة اتفاقا

جزء جزء منها بحيث يشتمل الصادق [illegible] ل [illegible]

ترتب باعتبار حدوثها فيتم [illegible] [illegible] عليها [illegible]

على جزئيات [illegible] الموجد لمادة [illegible] بالطبع

عن الاول بوجهين الاول ان ترتب [illegible] غير لازم

ان يحدث جملتها في زمان وجملتها فى اقل [illegible]

انه واقول جميع لطلانه على تقدير [illegible] بالنوع [illegible]

افراد لازلا وابدا كما هو مذهبهم يوجد [illegible] سلسلة [illegible]

مشتمل [illegible] مترتبة في الوجود [illegible] البرهان [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الاحاد [illegible] الثاني اذا عدت مترتبة

[illegible] حدوثها لم يكن [illegible] بهذا الاعتبار [illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] السلسلة [illegible]

ترتب [illegible] فيجري فيه [illegible] التطبيق [illegible]

[illegible] [illegible] كل منها [illegible] في السلسلة

[illegible] الالتة [illegible]

جد ... في [illegible] بحدوث في اليوم اي حدث اليوم
السابق عليه [illegible] الحادث فيه [illegible] الجواب
والطعن [illegible] بشيئية [illegible] حدث في اليوم السابق [illegible]
[illegible] بعد المبتدى [illegible] حدث في اليوم فقط [illegible] كل مرتبة من سلسلة
[illegible] على تقدير [illegible] الكل [illegible] تقرير البرهان [illegible] الوجه
انا لانم ان [illegible] انما يلزم تطبيق على تمام الاولى العطوف [illegible]
[illegible] بعدم التطبيق فيها عليها [illegible] بعد مقابلة
اجزاء [illegible] بالاجزاء لان الكون الاولى اطول من الثانية [illegible] بعدم
الثاني [illegible] غير تقرير البرهان لاجل ذلك [illegible] العبارة
[illegible] انه اما ان تستغرق الاولى على تقدير [illegible]
اولى [illegible] العبارة [illegible] اما [illegible] عليها
الاول
[illegible] بل [illegible] على [illegible] او لا [illegible] الصدق [illegible] عرض [illegible]
بانا لانم استحالة كون [illegible] زايد على تقدير التطبيق فانه
[illegible] بعد من واذ [illegible] يستلزم محالا ولانم [illegible]
[illegible] لو لم [illegible] انقطاعها [illegible]

ان لو كان [illegible] السلسلة واقعا [illegible]

الشق الثاني ولا يلزم [illegible] منه [illegible]

لجواز ان تكون صدم [illegible] لكونها غير منشا من الاجزا [illegible]

تطبيقها الا [illegible] وانت خبير [illegible]

[illegible] السلسلة [illegible] برهان [illegible]

الا ان العقل يلاحظ [illegible] على [illegible] الاجمال [illegible]

ان العقل يمكنه ان يلاحظ كل من احاد احدى السلسلتين [illegible]

واحد [illegible] الاخرى على الانساق [illegible] العرض [illegible]

اما ان [illegible] بازاء كل من الاولى شى من الاخرى [illegible] الاول

[illegible] التساوي [illegible] يستلزم المطلوب [illegible]

السلسلة [illegible] المترتبة [illegible]

البرهان [illegible]

[illegible] الواقع والزيادة [illegible]

12 [illegible]

[illegible] معلولات [illegible]

... بانطباق العلل الاخير بسلسلة العلل والمعلولات
بنفس سلسلة المعلولات المتناهية بانحصارهما

ذو سلسلتين مما يبان ان الدين هو طبق الواقع لان
طرفيه ... علة وهو بعينه معلول ولا شك ان
... مرتبة على سلسلة الابل ... انطبق على معلول على
الذي هو نفسها فانه ... بعدي تلك المراتب ...
التناهي مع اعتبار تطابق السلسلتين وجب ازدياد
العلل على مراتب المعلولات بواحدة ابدا والا لم يكن العلية
والمعلولية ارتفع وجوب التقدم والتأخر الا زمين لها
... لو لم نزد العدد لكان

... المذكور وقس عليه ... المتناهية فان
البرهان يجري ... وهذا طلبان ... على تقدير عدم
... الكل ... خارجة عن تلك الجملة
... اللغز ... ان ...
... عم ... البرهان ...

الدعم سوى ... ماثله

المعلولات من جانب انتهاء الآحاد وهو الجملة
سلسلة العلل الى احد في اللا في نهاية الآخر
وانت تعلم ان هذه المسالك في هذا الدليل يستند ببرهان التضايف
فيما يأتي بتحريره فلا يجدي في دفع ... ما ذهب اليه هذا الدليل
واقول ويمكن تقريره بوجه منتج يندفع عنه سبيل المنع
الى ان مجموع المعلولات من حيث هو مجموع المعلولات
احادا فيجب ان يكون مجموع العلل منطبقا على ذلك
المعلولات لان العلية يقتضي ذلك لكن هذا في الصورة المفروضة
منتف فان مجموع ما عدا المعلول الاخير الى غير النهاية مجموع علل
باعتبار وهو بعينه مجموع العلل باعتبار
المجموع ... العلل منطبقا في المرتبة ... كان
كل واحد ... بنت متقدما في الرتبة على ... احد الذي هو معلوله
هذا التقرير ... المنع ... فتأمل فيكون ...
اوجه ... وهو ان يقال ... المعلولات غير العلل
باعتبار ... ما هو باعتبار ...

حلولر

... المعلولية الذي فوقه مبدء السلسلة الغير
... فرد ... المتوسط ... سلسلة كل معلولا علته لزم
ان يزيد ... السلسلة العليه واحد ...
... جهة صفت لها معلولية هي بعد
... من سلسلة المعلولية ... الاخير واخذ ...
من سلسلة المعلول دون العلة لم يكن ... الزيادة بعد
... المبدء كان ... الاول ... التامع
... في الوسط ... اسقاط ... ان يوجد ...
عدد ... عليه وهو ... مع انه يحقق المطلوب ... التطابق
برهان التضايف وتقريره لو تسلسل ...
الى غير النهاية لزم زيادة عدد المعاليل على عدد العلة ...
... العلل ... ان احاد السلسلة ... المعلول ...
لها علة ومعلول ... فيها سواء ... معلول ...
... يزيد ... عدد ... المعلولات ...
... المعلول ...
... السلسل

المعلولات بل في ساير المتضايفين كالابوة والبنوة
البرهان ظاهر على تقدير الحمل ... بحيث ... على تقدير
انه ليس فعدم تقوم عدم جريانه لان المعلولية تستلزم الكون
... عدم التكافو بما ودفع هذا التوهم بان الاعداد
غير متناهية من حلول حين ولقا عدها ... الاعداد
فلابد ان يكون عدد العليات والمعلولات الواحد في
السلسلة متكافئة ضرورة ان العلية التي تختص بالعلة
الواحدة بعينها لا يمكن ان يكون فيما تحت تلك السلسلة المعلولات
فهو ... فافهم ... البرهان ... توجه
ان يقال لو ترتب امور غير متناهية كان بين ... كل واحد
واحد منها قبله متناهيا لانه محصور بين حاصرين فيكون
الكل متناهيا ... الكل ... على ... الحد ...
فالطرفين واعترض عليه بانه لا نم ... متناهيا لكل
... الواقع ... في السلسلة ...
... اسا ... نزاع

زوالكان ... حاصل ...
... في السلسلة ... منها
... عدد ... متناهية
لا يستلزم ... كون
فافهم

فهذه [illegible] وإذا ما بقي إذ أقل منه فإنه غير صحيح وحيث
إذا لسه هنالك [illegible] كذا في

المتناهية [illegible] ما بقي أقل من [illegible] ووجه
أقل منه [illegible] لما بقي آخر فإنه يلزم منه أنه [illegible]

[illegible] منه [illegible] أقل من [illegible] الأول [illegible]
[illegible] هو حكم صحيح وفيه نظر لأن الحكم بأن هذه العدة [illegible]
[illegible] العدد [illegible] نقصا [illegible] يلزم من تناهي كل [illegible]
ما عدا الواقعة [illegible] تناهي الكل [illegible] ذا [illegible]
[illegible] وقيل في جوابه أن هذا البرهان [illegible]
[illegible] فيه أن هناك واحد [illegible] العلل [illegible] الطرف
[illegible] واحدا وإن لم تتعين [illegible] وعنده [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] والنقض [illegible] حكم ما [illegible]
أن هذه [illegible] وجوب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ينبت به ويبنى عليه [illegible]
معنى [illegible] [illegible]

[illegible]

بعتبر من الخفا من هذا المطلوب مع جلاء تلك الـ[illegible]

لما ذكرت صح البراهين الذكر

طرفي الوجود والعدم اولى بالممكن [illegible] في حد ذاته

فيجوز ان يوجد منضما للاولوية الذاتية [illegible]

[illegible] الى [illegible] [illegible] الاولوية [illegible]

تلك البراهين ان الممكن ما لم يجب لم يوجد والمحقق

وجوده الاولوية اي منكر فيها ما لم يبلغ حد الوجوب

بيان هذين المطلبين لتتم الدلائل وتكمل الغرض

الممكن لا تكون احد طرفيه اولى

بكنهه وذاته والا فالطرف الاخر ان امتنع

كان ذلك الطرف واجبا وان امكن فلنفرض

وقوعه لوقوع بعله اولا ولانه لا [illegible]

بلا مرجح وهو المحض من ترجيح احد المساويين بلا مرجح

[illegible] [illegible] الاولوية على انتفاء تلك العلة

[illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] مع [illegible]

الدينيت ر

شرح

قوله فالصحيح ان يحكم بحرمتها اذا لم تجد اصول ادا
... الامور المعتبرة فيها هذه وانفرا
... اخرى ونسبنا الى الثانية الى الاول وكذا
... الاولى اعراض عن الجملة الثانية او لا ...
... الجملة الثانية فيلزم كون الشيء ...
... فيكون ... الجملة الثانية على ...
... او لا ... لا يوصف ...
... عنها ... الثانية ... من ذلك ...
... الاعراض اقول ان اريد بالعلة ان عليه ... على ...
... الثانية ... فيه احتياج معلول
... الجملة الثانية ... ويكون
... الثانية ... وان اراد به ... صحيح ... عليه
... سواء كان شرط ... الثانية او لا كما هو ظاهر العبارة ...
... بالجملة الثانية ... يلزم ان يكون ...
... العلة الثانية ... المعلول

... الثانية

كما قرر في هذا الكتاب ... فيما كما تقرر

او ... في ما ترتيبه ... ان ...

... هذا الآن على ... ثم نقول ...

... ان يكون الشي بعلة تامة لنفسه ...

مع التطوف فيما ترتيبه ... تامة

وعلته اولى بان يكون علة تامة ... فصل ...

ان ما هو بتاثير ذلك البعض ... الثاني ...

... اذ لا تاثير له في نفسه اقول ... الكلام ...

... ان هذا يجب ... فان ... التاثير ...

التامة الا ترى ان سلسلة العلل ... الواجب علته التامة

نفسها مع انه لا تاثير له ... الواجب

... تاثير ... الاول ... ان يكون في الحد الاول ...

... الحد الثانية فاما ان يكون ... معتبرا في ...

... الامور المعتبرة معها ... العلل ...

او ... لو فرض ان العلل ...

د سير فاكان سكون ذلك الامر معتبرا في الاحلال انه على الاد

حيث عدمها ويمكن في الحلال انه يلزم منه انحد

د بجنبه اذ الغرض ان الحلال علية الى الا

جد من الشيء مع غيره علة تامة له وتدما

لزم حصد عدمه على نفسه برتبة

ح شار رسالي حرره من عدم وجوب عدم العلة

لو نها عين المعلول بل الازم من هذا الشيء عدم الشيء

على نفسه برتبة بناء على ذلك لا يجب انما سبب الحد من كونه

عدم تقدمها بعين ما ذكرها فان قيل ايضا بل يجوز ان

يكون بعض اجزاء العلة الناقصة مع امر خارج علة تامة لها ونحوه

فظهر بالوجه الذي ذكرتم بطلان الوجه الاول

حله التامة علة لا تتوقف المعلول على امر خارج عنه

والمعلول ههنا يتوقف على بقية الاجزاء وهي خارج عنه كذلك

بعض الاجزاء ههنا لا نزاع علينا مع الامر ح

لا كونه بعض العلة عليه في اجزاء عدم العلل

يعني الاجزاء في العلل الفاعلية يلزم منه عدم
[illegible] جميعها [illegible] الرجحان [illegible] يستحق
[illegible] لا يمكن [illegible] الا [illegible] في احد [illegible]
[illegible] فاعلية منها او جزء منها [illegible]
[illegible] ان الفاعل امور في [illegible]

وذلك الامر الزائد [illegible] والخارج عن جميع اجزاء
ممكنا والا لم يكن خارجا عنها ولا ممتنعا لامتناع
ان يكون واجبا لذاته ويمكن [illegible] الفاعل
الفاعلية وساق الكلام الى ان قال [illegible]
[illegible] بحيثيتين [illegible] الوجهين اما الاول [illegible]
[illegible] يلزم ان لا يحتاج المعلول الى ما عدا الفاعل احتياجا
الى الاخر [illegible] مثلا الاشياء [illegible]
[illegible] فاعلية واما الوجه الثاني فالكلام عليه [illegible]
[illegible] الاولية [illegible]
[illegible] بالمجموع [illegible] الاحاد وكل واحد [illegible]

بواسطة [illegible] بما فوقه برتبة [illegible]

[illegible] صار [illegible] المعلول [illegible]

[illegible] جميع [illegible]

[illegible]

[illegible] وأجزاء العلة [illegible]

ثم سلك الآحاد مع حصول ما يتوقف عليه إلى أن ينتهي إلى المعلول

بجميع ما يتوقف عليه المعلول تماما فظاهر عبارته [illegible]

[illegible] لا شك أن العلة التامة بهذا المعنى متقدم على المعلول

ومراده [illegible] الموقوف عليه المذكورة فيما بعد [illegible]

[illegible] الكلية فانه أي العلة الموقوف عليه هو العلل [illegible]

دون اعتبار الشرائط وحده يستقل الحكم [illegible]

[illegible] منها [illegible] في العلل [illegible]

[illegible] الموقوف عليه [illegible] في التعريف الأول [illegible]

[illegible] في التعريف [illegible] كان

[illegible]

[illegible] ونه بوجه ما منهم انهم ظنوه [illegible]

لكنه [illegible] [illegible]

[illegible] بجملته [illegible] [illegible] [illegible] تلك

[illegible] بتوجيه هو الموقع في العلة

المستقلة فكونها [illegible] [illegible]

لا يمكن [illegible] جزءا من [illegible] وكونها خارجة

لكن الشأن [illegible] في [illegible] شق الترديد سواء كان الترديد

[illegible] عليه المستقلة لما عرفت من ان العلة التامة للمجموع [illegible]

المعنى [illegible] حاصل جميع علة كل واحد واحد لا [illegible] علة

كل واحد هو السلسلة المبتدية مما [illegible]

جميع تلك السلاسل [illegible] للمجموع ولا يرد ما يتوهم من احتياج

[illegible] المعلول الاخير [illegible] ان علة المجموع [illegible] المعنى

[illegible] علل الاحاد [illegible] لم يكن المعلول [illegible] علة

الاحاد [illegible] في عد مجموع علله

[illegible] [illegible] بعضهم توجيه [illegible]

مجموع [illegible] جزاية لان المو [illegible] اثبات [illegible]

[illegible] كعشرة او عددا [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] عشرة [illegible]

[illegible] الوجود لنفسه [illegible]

[illegible] مجموع [illegible] الاجزاء حسا

[illegible] اسرها لما تقدم [illegible]

والتقييد [illegible] الى علة تامة كذلك علتها

[illegible] جزئها او خارج عنها والاول [illegible]

[illegible] على نفسه وكذا الثاني لا نقول ان العلة التامة

[illegible] مع [illegible] ابد [illegible]

[illegible] منها مستند الى علة التامة [illegible] الموجودة [illegible]

[illegible] شيء منها الى خارج عنه [illegible] علتها [illegible]

[illegible] يلزم من فساد [illegible]

[illegible] احد الاشياء [illegible]

[illegible] الى علتين [illegible]

[illegible] سلطان [illegible] في شهر [illegible] سنة [illegible]

ما لم يزل الا ... فانه معتقد بالوارث وغيره

من انه ليس ... تا باول ...

ا ... ناجاز ... بملوتر ...

... بالاسر ...

امتناع ... بالنصر

... بالنظر ... انه ... حيث

حيث انه احدها ومن ... انه كل ... من الاجر

... على المجموع والمعتقد ... بالاسر ...

والاكرم الواجبات احادها بالاسر ... المجموع

... الاجزاء ... المعلول فاللذين ... العلة

... وصوريه ... ساغ لهم ان يوردوا المعز

... العلة و ... هذا ... المسئلة ...

... الاحاد ...

لا ... كانت ...

جزء منها ... عنده ...

تقدم ...

من شيء من الاحاد معلولة بعينه وكذا
الا علتها الموجودة والسلسلة
دايما... التسلسل يلزم ان...
...ما كان...

...والصورية لا ينافي كون مجموع
...على ان التسلسل مجموع
...ما كان ان قلت المجموع
...بالحالة وكل واحد
...فكيف يكون جميع العلل المادية
...وان كل منها علة مادية وعدم الانتهاء الى الكل
...العدم اعتبار الصورة فيه ونقول لو بني على
...انا ان نعتبر احاد امر مرتبط الا
...احد مثل... الاثنان... اول
...الواحد... الوالد فكيف
...جميع ما... وهذا

للمحقق الطوسي اعترض عليه الكاتبي

الجرح ... بالاستشهاد [illegible]

[illegible] بتجديد الكلام ... على [illegible]

[illegible]

لا في هذه لعدمه ان [illegible] ون

لو كانت الموجودات [illegible] معلولة

لا تنتهي عند ما شيء من احاد [illegible] ان موجبة مستقل في ايجادها

وجود شيء من اجزائه الا اليه او الى ما هو صادر عنه

للكل مبتدا او بوسط هو منه اليه وذلك

انتفاع الكل بكليته بان لا يوجد ولا شيء [illegible] معلل

[illegible] معا بالنظر الى وجوده اذ العلة لم [illegible]

[illegible] وجوده ويلزم منه امتناع عدمه كيف لا [illegible]

العدم [illegible] ملاحظ [illegible] يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] متعلقا بالنظر الى ذاته والالكان جميع

الممكنات يكون واجبا لذاته [illegible]

[illegible] ممكنات واجبة الوجود لذاته

[illegible] الطريق الأول [illegible] فنقول

[illegible] على المعنى المذكور في الوصول [illegible]

[illegible] ان [illegible] لا يستند امتناع

عدمه الا اليها او الى ما هو صادر عنه او الى ما هو

[illegible] لان العلة التي بها يمتنع عدم المعلول [illegible] عنه

[illegible] او داخلا فيه قلنا نختار الثاني ونمنع

[illegible] ذاته وانما يلزم لو لم يصح هو الى علة [illegible]

[illegible] المذكور بانه لا [illegible] وجود شيء ههنا الى

[illegible] او الى ما هو مستند اليه كونه سببا لامتناع

[illegible] فيه [illegible] ايضا سبب [illegible] يمتنع عدمه

[illegible] المطلوب واعلم ان المقدمة [illegible]

[illegible] عدمه [illegible] النظر

... اذا ... وجوده ...

... [illegible] ...

وضروریة مع ...

فی ... التی ...

کلام فی الطرف الاول

واجبا لغیره فلا یوجد ...

الواجب لا ینحصر الموجود فی الممکنات ولا

... مالیس ممتنعا بالذات لارتفاعها باسرها ...

من ان الغیر الذی به یمتنع رفع الجمیع ...

... خارجا عنه واجبا لذاته والمقصود ...

... اذا لم یوجد واجب لذاته ولا لغیره ...

... لم یوجد ... فی الامور العامة ...

... بالعبد ... الطرف

ولم یرد ... قال لو وجد ...

واجبا ولا یخفی انه ... [illegible]

[illegible] فلك المعلومة غيره [illegible]

[illegible] تام احتياجه الى [illegible]

[illegible] والوجه [illegible]

[illegible] كان ممكنا [illegible]

[illegible] والعلة وقد ثبت [illegible]

[illegible] بالعرض مع استغنائه [illegible]

المعلول الذاتية العلة بان يمتنع عدم [illegible] الاول

[illegible] وجود المعلول فان عدم المعلول مع وجود علته [illegible]

[illegible] ان العدم وكذا الثاني لان المفروض عدم العلة

[illegible] ذلك ان الوجوب بالغير في قوة [illegible]

[illegible] وجد ذلك الغير وجد وجوب ذلك الغير [illegible]

[illegible] وجود كل واحد واجب [illegible]

[illegible]

مهنا فعليك [illegible]

[illegible]

قال المصنف الوجود في الممكنات لم يتنبه

لـ [illegible] وهو منشأ الاشتباه وتحقيقه [illegible]

لا لانه امتناع عدم كل منها انما هو

بخصوصه [illegible] عدم شيء منها

شيء منها فهو ممتنع العدم لذاته فهذا

لم يلزم منه شيء اصلا بالنظر الى [illegible]

عللها اذ هي ايضا ممكنة معدومة في هذا الفرض

الموجود في الممكنات كان عدم كل منها والا [illegible]

ممتنعا اذ يلزم حينئذ تخلف المعلول عن علته [illegible] عدم [illegible]

لا [illegible] لا يكون ممتنعا والشيء ما لم يمتنع [illegible]

[illegible] موجودة [illegible]

[illegible] الطريقة التي [illegible] في هذه المسالك [illegible]

[illegible] بعينه [illegible]

الوجود [illegible] في عدمه [illegible]

[illegible]

بما ... من عموم الملكى واما الشيخ ... فرد احد
... الملكى ... ان لا يوجد ... اصلا لان
... الا السلسلة ... والا
... اقول لكن ... وفي ...
... ان كان ... وعموم الكل الا احتياجه الى العلم
... السلسلة ... ان يكون ذلك غير ...
... او ان اريد عدم اعلا الرقى نوعه بمعنى انه
محتاج الى ... الا ان يكون ممكنا ... ولم
المعقد ... بان ما لا يستغنى كل واحد منه ... خارج
يستغنى ... احاده عن امر خارج عنه ...
... في المناظرة
... ثم ... احد
... نسلم المفروض ... الا احد
... يجب يكون ... فالسلسلة لازم ...
... معلول ... الممكنات والرابط
... وسلسلة ... فالما الضرورة

... اليها ما عنده واعترض عليه بان ... ا

لم يلاحظ ما يكون [illegible]

في نفسها فلا ... به السلسله

... كل واحد من تلك السلسله ...

ذلك الخارج ... لا يخلو من ان يكون ... وجه لكل واحد منها ...

يكون واقعا في نفس السلسله ... خارجا عنه ...

لم لا يجوز ان يكون علة كل منها الواجب مع ما فوقه ...

طرفا السلسله ما خوذا مع بعض السلسله علة كل منها

واشنع انه كيف يكون ذلك الخارج علة لبعض الاحاد ...

... من الاحاد بوجوده الواقع في السلسله ...

واذا كان علة البعض من الاحاد لزم توارد

... ذلك البعض ...

... ان يكون ...

... او ...

... الطريق ...

لا يشعر بها

من سلسلة غير متناهية ممكنة ... الى ... الوجود

... الموجود ... اشياء ... ممكنة ... الكل

... فان كان ... ممتنعا ان يكون شيئا ... [illegible]

لانه ... لا ... عند الواجب ... [illegible]

دليل التسع فكل سلسلة موجودة تكون ... ويكون

منتهيا الى الواجب اذ الكل لا يكون منقطعا الا ... [illegible]

... الدليل السابق لا يقال نفرض ان الكل واحد من

... سلسلة علة مستقلة لتلك السلسلة فيجوز

الواجب مع ما فوقه علة مستقلة له لانه خلاف

... فانه يجوز لا نسلم انه خلاف المفروض لا ان يجعل

... مع ما فوقه من سلسلة علة مستقلة للكل و...

فلكل واحد من تلك الآحاد علة مستقلة

... سلسلة غير ان تكون الواجب منقطعا للسلسلة

... فهذا ... منقطعة السلسلة التي الواجب

... مستقلة ... لا ... الا ... [illegible]

... انه لو لم يكن ... [illegible]

... مع ما فوقه

... [illegible]

... تكون ... [illegible]

وعرفنا ان ما هو ممكن ان يقارنه شيء في كل المطلب الاول

احتياج للعدد الى الواجب فانه لا يكون

فيها مستغني عنها ويكون علة للاحاد

منا عنه ... قطع السلسلة ...

الثاني ينبع المتقدم وهو انه لو فرضنا ...

علة كل من الاحاد واذ قد فرغنا عن المسلك الاول

فقد حان ان نشرع في المسلك الثاني مستعينين

بعونه خير رفيق

في وجود موجود فان كان واجبا فهو المطلوب والا

ممكنا فلا بد له من علة فاما ان ينتهي الى الواجب

او التسلسل وهما باطلان اما الاول فلاستلزامه

تقدم الشيء على نفسه وكان الاول

... بيان التسلسل ...

التسلسل الى غير النهاية فنفرض ... معقولا

سلسلة غير متناهية ... غير متناهية

نظر

توقف على [illegible] علة التقابل بل لا يكون ذاته وقد

[illegible] مع الاخرى [illegible] عليه ايراد [illegible] الاول بانه [illegible]

[illegible] يتوقف [illegible] التقابل لكن ذلك الطرف الى لزوم

عدم رجحان احد الطرفين للسبب الخارجي [illegible]

الاخر [illegible] لا اصلا [illegible] الذاتي عدل بعضهم عن هذا

[illegible] ارتفاع المانع معتبر في كل علة [illegible] ولا شك ان

[illegible] التقابل [illegible] الطرف [illegible] ارتفاعهما

[illegible] الحسين [illegible] بان كل

[illegible] الاخر في حالة واحدة ممتنع وان كان

[illegible] وستوضح ذلك [illegible] على [illegible]

[illegible] الطرف الاخر مانعا [illegible] الطرف الاول

[illegible] الذي اختاره المورد [illegible] اقول هذا الكلام

[illegible] والبرهانية وربما يختلج [illegible]

[illegible] في التناقض واحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ليس كل [illegible] واحد وقع [illegible]

فقط لان الشي [illegible] الواحد [illegible] لا يمكن ان يكون

وقع [illegible] وساكنا [illegible] [illegible]

الى [illegible] او [illegible] من شرائط الشاذ

هو شرط [illegible] الحكم [illegible] التي [illegible] في ذا [illegible]

الشا تقض لانه بل قد يكون وقد لا يكون ووجدة الا

العدم من قبيل الاول فانه لو [illegible] الشا [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible]

على العموم اذ لا [illegible] [illegible]

مطلقا شرط الشا [illegible] المصطلح [illegible]

لا [illegible] يكون مع ارتفاع [illegible]

رفع الا [illegible] فيه من قبيل الا [illegible]

ترجيح كل منها بسبب [illegible] فاما ان [illegible]

[illegible] لشا [illegible] الرجحان [illegible]

[illegible] مطلق [illegible]

[illegible] ان يبقيا او يرتفعا [illegible] بعض [illegible]

ثم ان ارتفاع الامرين [illegible] لكن [illegible] كانا فقط

[illegible] الجملة [illegible] الاول [illegible] اضافي [illegible] الى

الاخر [illegible] لوجوده [illegible] الذات [illegible]

الذات [illegible] النظر الى الذات فرض [illegible]

[illegible] الوجود والعدم والوجوب [illegible] النظر الى الذات

[illegible] الذات [illegible] الذات

لا يكون [illegible] الذات

مع [illegible] المستند اليه اذا [illegible] وجود

[illegible] الا [illegible] فقط [illegible]

[illegible] واعتبار تلك الا [illegible] المستند الى ذاته

[illegible] يكون قادرا [illegible] المستند اليه [illegible]

[illegible] الى [illegible] عدم الالتفات الى [illegible] يكون

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] تم

ما ... في الشيء ... عن عينه الوجود ... اعم ...
مستنداً اليه ... ... فحينئذ يجب ان يكون موجوداً
كما في ... ... على حد ... [illegible] ... عليه انه
تقطع النظر عن غيره ... [illegible] وجه ... [illegible] الى الخصم
مع انه ربما يناقش فيه ... القطع ...
الثالث انا نختار ... من الطرف الاول ممكنا لكن
سببه محال اذ لا ... امكانه ... امكان العـ
المعلول ان ... يمكن علته ... عدم ... الاول ممتنع
عنه قدس ... بان ... يتوقف ... اولا ... [illegible]
... عدم سبب الطرف الثاني بل ممكنا كان ... او ...
ولك ان تقول اذا امتنع سبب الطرف الاول ... اذا ...
ذلك الطرف الى انتفاء سببه كما في المو... [illegible]
فلتعلم انه لما امتنع ... لا مانع عنه ... [illegible]
... ويمكن الجواب ... [illegible]
... الى العيد والمسير ... [illegible]

ما يمتنع انفكاكه عنه لا ما [illegible] [illegible] الاول [illegible]
الاولى فانا ما [illegible] [illegible] [illegible]
الاول لا انا نجوز وجود المعلول [illegible] [illegible]
العلة الاولى [illegible] وجه سبق الكلام في انه لا يجوز
ان [illegible] [illegible] فانه دقيق [illegible]
ثم اقتضاء الاولوية الى [illegible] علة الاولى [illegible]
لا يلزم [illegible] [illegible] ان يكون
[illegible] [illegible] تمام انتفاء
[illegible] انتفاء [illegible] غير
[illegible] باب اثبات الله تعالى [illegible]
[illegible] بان علة العدم عدم علة الوجود وعدم علة العدم
[illegible] علة الوجود او مستلزم له لان عدم العدم
الوجود او مستلزم له وهذا الذي قلناه اولى
[illegible] العدم هو الوجود [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] موجود [illegible] الا ان العلة انما تكفي

[illegible] الا ان يكون كذلك [illegible] الواجب [illegible] المطلوب [illegible]

او عدم [illegible] من جهة ان انتفاءه [illegible] كعدم المانع

فيكون وجود الواجب مستلزما لاحد علته لان [illegible]

الوجود يكون عدما [illegible] الى

اصل هذا الامر [illegible]

لا يتصور الا [illegible] الوجه

واستدل [illegible] حيث [illegible] الا ان يرد عليه

لا حتياج [illegible] فاعل موجود [illegible]

نعم من جوز ان الواجب [illegible]

من غير شرط يلزمه [illegible] الممكن [illegible]

الى ماهيته من حيث هي [illegible] فاعل الوجود [illegible]

الممكن [illegible] وان كانت واحدة [illegible]

[illegible] الاحتياج لكنه [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

على نهاية ذات اتصال [illegible] لا [illegible]

[illegible] التجويز [illegible] على الموجودات اثبات [illegible]

[illegible] مستقصى [illegible] ذلك [illegible]

ان كان امر موجود اعلى ان ينتهي الى شي يكون [illegible]

[illegible] يستعمل النظر [illegible]

[illegible] مانع ما فيه [illegible] ينتهي الى [illegible] يكون

[illegible] بالذات [illegible] ممتنع [illegible] يكون

موجودا [illegible] بذاته [illegible]

[illegible] لا يعتبر [illegible] ما عداه [illegible]

[illegible] المانع من المعادل [illegible] الا [illegible]

[illegible] الارتفاعات [illegible] هو ما [illegible]

[illegible] الاعتبار [illegible] ينقطع [illegible]

[illegible] العلل دون [illegible] كما [illegible]

[illegible] المعلومات [illegible]

[illegible]

موجودها واجب بل جاء في كتب الطوالع اثنا [illegible]
من السماء الاول وان كانت [illegible] [illegible]
[illegible] بالاعتبار [illegible] الا ان [illegible]
لان ما يكون ذاته بشرط [illegible] الى الامكان [illegible] وجود
فهو واجب عندهم [illegible] لا اعتبار [illegible]
متوقف على [illegible] وهكذا [illegible] النهاية
تلك الاعتبارات [illegible] موجبة [illegible]
الا [illegible] مطلقا لا يكون شرطها الموجود
على ما قيل [illegible] الممتنع كالشيء [illegible] مقصود
[illegible] الكامل فان جميع [illegible]
واحد بل الوجه [illegible] الاولوية [illegible]
وقد تقرر البرهان [illegible] انه لو كفى [illegible]
بذاته [illegible] الالاف [illegible]
[illegible] [illegible] ترجيح الوجود [illegible]

زوالها [illegible] دوت بال[illegible] واورد عليه باورده في [illegible]

ان [illegible] فلا [illegible] جيب [illegible] احسب

[illegible] معه [illegible] [illegible]

فاما حاصل [illegible] ذلك انه لم [illegible] جاذكره [illegible]

[illegible] الطلب [illegible] ضعف وهوانه لو

[illegible] لذاته [illegible] احد الطرفين الكانه [illegible] مقتضيا

[illegible] الطرف [illegible]

[illegible] مستلزم [illegible]

[illegible] مستلزم [illegible] امتنا

الاول [illegible]

[illegible] غير [illegible] حيث كون الوجوب

[illegible]

[illegible] الذات مقتضيا [illegible] في صورة [illegible] هكذا

[illegible] اولو [illegible] احد الطرفين [illegible]

[illegible] الطرف الاخر [illegible] وكلما كان [illegible]

[illegible] وكلما [illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

ثم عرض غير واجب منه ... ذلك لا يرد عليه

ما اورد في هذا المقام وقد ... بعده

وان شاء ... نقل اصله عن المعارضة ... وان

لم يكن على ما قرره من التنقيح والاحكام اورد عليه ... المحشي

رحمهما الله ... تحقيقا وهو انا لا ...

تسليم وجود الطرف الاخر ... هذا من الطرفين ...

... صدق ... مع عدم ...

... النقض ... والشارح

... المحشي ...

صورة النقض ... ان ... الطرف

ان امكان ... الطرف ... على ...

ان يكون الطرف ... راجحا ... لكونه ...

وقوع الطرف الراجح ما عرف في الطبقات ...

عليه النقض السابق ... وجعل ...

... الطرف ...

... اول ... [illegible]

... [illegible]

تم الاول

يمن الاولى هو نقيض ليس بممتنع وما هو ممتنع ليس

وكم [illegible] صورة مساوي واذا [illegible]

المفهوم [illegible] طرف ولم يكن [illegible] والكائن [illegible]

الارتفاع هو قد فرض الاول مرتفعا فان وقع [illegible]

[illegible] حصري [illegible] يقع وهو [illegible]

[illegible] ارتفاعهما [illegible] محال وان اريد بصورة النقيض

[illegible] متساوي لا شيء اما اجتماع

[illegible] الممكن [illegible] ان

[illegible] مساوي بل لا [illegible] في [illegible]

[illegible] فان العقل [illegible]

لا [illegible] النقيض [illegible] وحده متساوي

[illegible] بالمرجحات [illegible]

[illegible] الذات بالغير [illegible]

الارتفاع الرجحان الذي [illegible] الذات [illegible]

[illegible]

شاعه فكان مستعملا بل هو بالمعنى الاول ... متساوى نسبته

... حيث انه لا يقتضى ... يقتضى

تساويهما ... الا ويعم بعضى كونها ... بالنظر

الى ذاته وهذا المعنى باق غير مرتفع واصلا كان ... اللازم

ما ذكرت انه انما يمكن من حيث ذاته ... متساويا

والعدم ... لكانه ... او ... ان يكون

مع امر عدمى ... المرجح او ...

وجوده قلت ... المطلوب ... الى

لذاته ... الطبيعة ... لذلك

اتفق العقلاء ... ان العلة ... ضرورية

كل معلول وان الممكن يمكن ان يوجد بعد عدمه ...

... مباينة ... لم يجعل ...

... ان ما لم يجب ...

الحال ... متساوى النسبة الى ...

... او وجوده ...

وهو الحسن اولى بجد بان صدا الوصوب [illegible]

فلنفرض [illegible] دخل [illegible] وقت والعدم [illegible] وقت

فاجتمعا [illegible] الوقتين بالوجود لم يكن مرجح لم يوجد

في الوقت الاخر عنده ترجيح احد الشيا [illegible] الا قد

[illegible] سبب [illegible] من الاولوية [illegible] العلة [illegible]

[illegible] فالوقتان مستاويان فيها وان كان راجح

الوجد في الوقت [illegible] الاولوية الشا [illegible]

كا [illegible] في الوقوع [illegible] الاخر لوجب

[illegible] وجوده [illegible] او مرجوحا

[illegible] بالنسبة الثالثة [illegible] فلا يلزم ترجيح

[illegible] فذلك الرجحان اما

العلة التامة [illegible] جزء منها كان العدم [illegible]

[illegible] العلة [illegible] فاذا كان [illegible]

[illegible] الوجود في الاخر [illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] ان [illegible] العلة يلزم [illegible]

وجوب يسمى بالوجوب السابق وصحة [illegible] الى

[illegible] المذكور [illegible] حكم العقل [illegible]

بشرط الوجود وجوب اخر ويسمى بالوجوب اللاحق

هذا ما تدل عليه كلام السيد المحقق قدس سره في كتبه [illegible]

[illegible] تشريف ما قبل [illegible] ذلك في هذا المطلب [illegible]

[illegible] التشريف انه يمتنع [illegible] الاولوية [illegible]

وجوده في وقت وعدمه في وقت اخر بل [illegible]

امكان عدمه [illegible] الوجود بان [illegible] الوجود

في نفس [illegible] ويتصف [illegible]

بالوجود ولا [illegible] امكان العدم في وقت الوجود

وانما المستحيل امكان [illegible] بشرط الوجود كما حقق [illegible]

[illegible] شروط العامة [illegible] الممكن ما يجوز عدمه [illegible]

[illegible] يجوز عدمه على [illegible]

[illegible] المكلف [illegible]

[illegible] عدمه [illegible]

انتهى [illegible] في المواقف [illegible]

امكان عدمه في وقت ووجوده في وقت اخر
ان يمنع من ... الثاني انه يستحق فعدم ...
... الكلام العدم اولى ويمنع ...
... العدم عدم العلة الموجبة للوجود والمرجح ...
... عدم العلة الموجبة ... لجواز ان ينتفي ...
... المرجح فلا يكون العدم اولى بل ... يراد ...
... العلة ... انتفاء المرجح ...
... انتفاء الوجوب ... بالرجحان فالاولى ...
... وجوده ... مع اولوية وجوده ...
... المرجح ... وجوده ...
الوجه ... في المطلب الاول ان الاولوية
... ثابت ... العدم الوجوب كذلك
... وجوده ... الوجوب ...
... فقرة ... ان ... الثالث ...
... جوده ... باثره

ن جزء من العلة التامة لا محالة فلا يتحقق علة تامة بدونها

الا [illegible] الاشكال وقال العلامة [illegible] وجوب الوجود

[illegible] قلنا لو ان علة وجود المعلول [illegible] يكون شرطا

به علة وجوب وجوده وتسميته بالوجوب السابق [illegible]

الوجوب بشرط المحمول ومصادم لما قرره المشائخ

لاسيما سيد المحققين قدس سره من ان ثبوت الشيء للشيء

فرع ثبوت المثبت له اذ الوجوب امر ثبوتي

ثبوته للشيء متأخرا عن وجوده فالوجوب السابق [illegible]

اذا كان عين الموجود لزم تقدم الشيء على نفسه [illegible]

[illegible] الاشكال [illegible] حتى يلزم ان يكون [illegible]

[illegible] وهو له [illegible] عقدا [illegible]

لا يكون له الا وجود واحد [illegible]

وعند [illegible] القدماء [illegible] ان [illegible]

[illegible] الدليل الذي ذكره

[illegible]

تم ولهذه المباحث مزيد مسلك رقيق فمن
يتعطش لها عن هذا الحر فاحضره الزمن
بي سالم مع تفرق الحال وتشتت البال وقد
في زمان اصبحت الهمم متقاصره والجهل متناصره
يرون بالكتاب سراب ويستغنون بالخرا
ب السراب عن التروي بالمشرب لكن
سددا لي تحقيق الحق بفضله وسيلك السالك الى
بيده الحسنى انه البر الرحيم
والصلوة والسلم على
نبيه وآله
واصحابه
مع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

فقال عن وعلى ... الصم البكم

يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت